١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الانوار

AL-ANWAR
بيروت □ الاثنين ١٤ اذار ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٢٩
Beyrouth □ 14 Mars 1988 □ 29e Année □ No. 9729

تصدر عن
دار الصياد

موفد سوري قريباً في «الغربية»

٤ مقترحات للجميل حول المشاركة وكيلي يتابع مهمة غلاسبي في بيروت

يتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي، تحركا سياسيا سوريا – اميركيا، لاطلاع القيادات اللبنانية في المنطقة الغربية، على الافكار الاخيرة، التي اقترحها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ردا على الملاحظات التي ابداها قادة المعارضة على ورقة عمله السابقة.

وتكشف «الانوار» النقاب عن ان الرئيس الجميل، ابلغ دمشق عبر السفيرة ابريل غلاسبي الاسبوع الماضي، «اربع افكار جديدة»، حول موضوع المشاركة في الحكم، اعتبرها بمثابة سقف نهائي، لاي تنازل حول الاسس الممكن اعتمادها، لانتظام العلاقات بين الرئاسات الثلاث: رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس النيابي ورئاسة الحكومة.

ورشح ان الرئيس الجميل خير المعارضة بين اختيار رئيس الحكومة في مجلس النواب، كما جاء في «الوثيقة الدستورية» او اختياره من خلال استشارات نيابية ملزمة، كما انه ضمن مقترحاته الجديدة، ان يرئس رئيس الحكومة جلسة مجلس الوزراء، في حال وجود رئيس الجمهورية خارج البلاد، او عدم حضوره الجلسات من دون اي تكليف، على ان تعرض مقررات هذه الجلسات في اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية.

(التفاصيل على الصفحة ٣).

وتوقعت اوساط سياسية وحكومية في المنطقة الغربية مساء امس ان يقوم

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في أحداث الأسبوع

ســون: لا تمديد ولا تجديد والعلاقة المميزة مبتوت بها

(التفاصيل على الصفحة ٣)

(يجب علم سياسي جديد لعالم كله جديد – الكسي دي توكفيل).

بيروت ودمشق وبينهما غلاسبي

بقلم الياس ربابي

سألت: «شو شايف؟ ... وين صرنا؟... ولوين راح توصل؟ ... وترجمة السؤال من العامية الى الفصحى: ماذا ترى؟ ... اين صرنا؟ ... والى اين سوف تصل؟ ...

فاجاب: انني ارى ما تراه، ويراه جميع الناس من ذوي البصر والبصيرة: ما من امر يسير الى الامام، بشهادة الرئيس حافظ الاسد في خطبته الاخيرة. والامر الذي يراوح مكانه حاليا مهدد بالتراجع الى الوراء غدا او بعد غد: بدءا بالوضع السياسي، ولنتهاء بالضيق العام الخانق، مرورا بمتعدد ما هناك من ازمات امنية واقتصادية واجتماعية ومالية وتربوية وحضارية ... «مشرورة» على امتداد خطوط الكيان والوجود والمعيشة. وجميعها مما لم يلق، بعد، المعالج ولا العلاج.

قلت: وهذه «العجقات» القائمة غير القاعدة، والتي يشترك فيها، بشكل او آخر، كل من الاميركي والسوري والاسرائيلي والايراني، بالاضافة الى لبناني «الشرقية» ولبناني «الغربية» ... هذه «العجقات» الا تجيز لنا التفاؤل بالخير، او الاستبشار بالاقتراب من مرحلة الانفراج والفرج؟

قال: صحيح ان بين «المعجوقين»، والمتحركين المحركين قلة ضئيلة تريد اخراج لبنان من الجحيم التي يتقلب فيها خربا، معذبا، منكوبا. ولكن الصحيح، ايضا، هو ان لكل منهم هدفا يختلف عن اهداف الاخرين، وتأتي ازمة لبنان بعيدة عن اولويات الرعاية والاهتمام. وهذا مما يحد من الاسترسال في التفاؤل، او الاستبشار.

فالهدّاف (تشديد الدال) الاميركي، مثلا، رأى، بعد طول تردد وامتناع، ان التجاوب والحكم اللبناني للتوسط بينه وبين سوريا اخذ يفرض نفسه فرضا، لاعتبارات منها ما هو متعلق بمصالح السياسة الاميركية في المنطقة. ومنها ما هو وليد الرغبة في تأدية خدمة ما للبنان. خصوصا بعدما انست واشنطن في تحسن العلائق السورية – الاميركية ما يسمح لها «بتجريب حظها» في بذل المساعي الحميدة لاصلاح ذات البين بين الحكمين: اللبناني والسوري.

* * *

ورأى الهدّاف السوري، في دقة حدسه وبعد استشفافه للمستقبل، ان اتفاق الدولتين العظميين: اميركا وروسيا، هو جدي جدا، هذه المرة. لان السأم من «روتين» النزاع والصراع الطويل، فعل فعله فيهما. فضلا عن ان كلتيهما اصبحتا عاجزتين عن الاستمرار في حمل اعباء الخلاف المعنوية والمادية وقد صارت فوق طاقات الحمل والاحتمال.

ومع قيام هذا الاتفاق، وما سوف يكون له من نتائج وانعكاسات في العالم باسره، ارتأى الهداف السوري ان يفتح الطريق الى واشنطن واسعا. يقينا منه ان ما يمكن الحصول عليه قبل ابرام الاتفاق نهائيا هو اجدى واكرم في الاساس والشكل. وفي الجوهر والمخبر.

عدا ان شرعة «تقدم سواي فلماذا اتأخر انا؟»... ما زالت شرعة معمولا بها في احكام العلائق بين الجماعات والافراد.

ومن هنا كان المدخل الى تسهيل مهمة الوسيط الاميركي. بصرف النظر عما سوف تسفر الوساطة عنه: ايجابا او سلبا.

* * *

واما الهدّافون الثلاثة: الاسرائيلي والفلسطيني والايراني، فالدافع الى تحركهم، وتحريكهم – لبنانيا – هو حرص كل منهم على ان يكون له «حضور وحصة» في «دفتر شروطه الوفاق اللبناني، و «تلزيمه».

وهم اقوى فاعلية في مجال «التعطيل والخربطة» منهم في مجال العطاء والبناء لانتهاء الحرب، وعودة السلام.

* * *

واما الهدّافان الاخيران: لبناني «الشرقية» ولبناني «الغربية» – وهما مادة مختبر البلاء والشقاء – فان حاجتهما الماسة الى الخلاص هي المحرك الاول فيما يفكران فيه. ويطمحان اليه. ويشتهيان حدوثه.

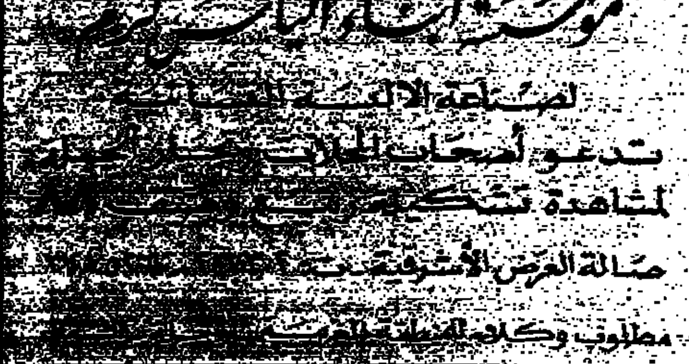
بيد ان عقبى الانعتاق والانطلاق التي يصبوان الى الظفر بها ما زالت – ويا للاسف ! – في دنيا الغيب. دنيا المؤمل والمرتجى. وما من قرينة تؤذن بقرب تبدل الاحوال، والانتقال من زمن التخاصم والتصادم الى زمن التفاهم والتسالم ...

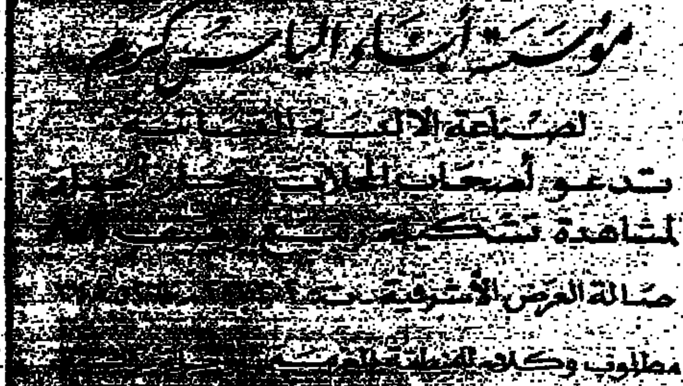
* * *

قلت: لا يسعني الا ان اهنئك على «تشخيصك» الموقف الاصابة. وفي ضوئه اكرر السؤال: اين صرنا؟

قال: المتوقع من التحرك والتحريك: اميركيا وسوريا ولبنانيا، ان يستمر الاخذ والرد. وتبادل الملاحظات والملاحظات على الملاحظات. والتنقل والنقل بين العواصم المعنية، بضعة اسابيع، فيما هو سائد من اجواء المقاطعة حكوميا. والجمود سياسيا. والاهتراء ماليا واقتصاديا واجتماعيا واداريا. في انتظار نتائج الوساطة الاميركية.

(البقية على الصفحة ٩)





هل يقوم الجميل بجولة عربية جديدة

قالت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سيقوم بجولة جديدة لتشمل عددا من العواصم العربية والدولية وذلك استكمالا لجولاته السابقة وسعيا وراء تشكيل حكومة جديدة يناط اليها التحضير للانتخابات الرئاسية.

روحاني: مصدري قابل الصدر وسيعود الامام للاقامة في باريس

اكد اية الله روحاني الزعيم الروحي للطائفة الاسلامية الشيعية في اوروبا، ان عودة سماحة الامام السيد موسى الصدر باتت قريبة، وانه سيطلق سراحه خلال اربعة اسابيع ويظهر في القاهرة.

واكد روحاني في حديث بثه «تلفزيون لبنان القناة الخامسة» واجرته في باريس الزميلة كابي لطيف، ان المصدر الذي يزوده بالمعلومات قابل الامام الصدر. وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك بذل جهودا جبارة في هذا الاتجاه.

وقال روحاني ان الامام الصدر سيقيم في باريس. وانه سينزل في ضيافته. اضاف: اذا ما سألني ما اذا كان يستطيع الذهاب الى لبنان، فاني ساعارضه بذلك، وكذلك اذا ما اراد الذهاب الى ايران. لان الامام الخميني قال انه اذا جاء الى طهران فانه لن يغادرها. لكن روحاني لم يستبعد امكان ذهاب الامام الصدر الى سوريا. لكن الامر يعود اليه على كل حال.

وتابع روحاني: ان لبنان بحاجة اليوم الى رجل مثله، واني مستعد لاضع خبرتي وتجاربي في خدمة التفاهم في لبنان، لان المسيحية والاسلام يمثلان حضارتين عريقتين منذ قرون وقرون.

وسئل روحاني: هل تعتقد ان عودة الامام الصدر ستبدل بوضع الشيعة في لبنان. فاجاب: انا اعتقد ان عودة الامام لا تبدل في وضع الشيعة في لبنان فحسب، بل ان الوضع اللبناني كله سيتبدل.

مورفي أطلع اندريوتي على تحرك واشنطن

اطلع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي على الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتطبيق خطة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيان لوزارة الخارجية الايطالية امس ان السيد اندريوتي عقد اجتماعا استغرق نحو ثلاث ساعات امس الاول مع السيد مورفي الذي توقف في روما وهو في طريق عودته الى واشنطن اتيا من موسكو حيث ناقش تلك الخطة مع السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي.

وقال البيان ان السيد اندريوتي اوضح وجهات نظر ايطاليا بشان الشرق الاوسط بعد سلسلة اجتماعات عقدها مع زعماء في المنطقة في الشهر الماضي.



الحافلة تحترق بالقرب من رام الله

فتاة فلسطينية تعيد قنبلة مسيلة للدموع على الجنود الذين اطلقوها (ا ف ب)

استقالة الفلسطينيين مستمرة على كل الصعد

حكومة شامير أخفقت عشية سفره في الاتفاق حول مبادرة شولتز



التظاهرة الاسرائيلية (ا ف ب)

تحضير «الذخيرة» (رويتر)

صرح اعضاء في مجلس الوزراء الاسرائيلي بان المجلس اخفق امس في الاتفاق بشان المقترحات الاميركية الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط، وذلك قبيل زيارة يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لواشنطن.

وقد ناقش مجلس الوزراء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الاراضي المحتلة منذ ١٣ اسبوعا، والتي اسفرت عن مصرع ٩١ فلسطينيا على الاقل. وقد توفي فلسطيني اخر متاثرا بجراح ناجمة عن اعيرة نارية كان قد اصيب بها.

ونقل عن جاد يعقوب وزير التعاون الاقتصادي وعضو حزب العمل قوله «قد يكون رفض مبادرة السلام الاميركية خطأ تاريخيا فادحا يضعف اسرائيل ويحولها الى دولة مزدوجة القومية غير ديمقراطية معزولة في العالم».

ومن المقرر ان يزور شامير واشنطن اليوم وقد قال انه سيبلغ الرئيس الاميركي رونالد ريغان باعتراضه على المبادرة الاميركية التي يؤيدها حزب العمل.

وقالت مصادر عسكرية ومصادر فلسطينية ان يوسف ابراهيم سليمان (٢٢ عاما) توفي ليلة امس الاول في المستشفى متاثرا برصاصة كانت قد اصابته في رأسه في الاسبوع الماضي في قرية بدو بالقرب من رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وقد اكد حاييم بارليف وزير الامن العام ان ما لا يقل عن ثلث الفلسطينيين العاملين في قوة الشرطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والبالغ عددهم ١٠٠٠ فلسطيني قالوا انهم سيقدمون استقالاتهم. وقالت مصادر في الشرطة ان الرقم اقرب ما يكون الى النصف.

وذكر متحدثون عربا انهم يعتقدون ان عددا كبيرا اخر من العاملين الفلسطينيين في القطاع العام في الاراضي المحتلة وعددهم ٢٠٠٠٠ فلسطيني سيقدمون استقالاتهم تباعا. وقالوا ان حوالى ٢٥ موظفا بالجمارك في غزة تركوا وظائفهم امس.

وفي قطاع غزة قال عاملون في الاغاثة ان مركزا صحيا تابعا للامم المتحدة في مخيم جباليا، عالج ٥٣ فلسطينيا من اصابات نجمت عن الضرب والاصابة بطلقات مطاطية واستنشاق الغاز المسيل للدموع اثناء اشتباكات وقعت في المخيم امس الاول.

وقالت متحدثة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) ان عدد الجرحى ليس غير عادي. واضافت قولها «ففي

(البقية على الصفحة ٩)

أكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي

الحسين: انتفاضة العصي والحجارة نتيجة لعدم وجود حل عادل

ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان الملك حسين عاهل الاردن استقبل وفد جمعية الشؤون الخارجية الفنلندية الذي يزور الاردن حاليا وعرض عليهم اخر التطورات في المنطقة والاحداث التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة والمتمثلة في انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال العاهل الاردني ان هذه الانتفاضة الباسلة انتفاضة العصي والحجارة والتي سقط فيها العديد من شباب فلسطين جاءت كنتيجة طبيعية وعفوية بعد ان فشلت كل الجهود التي بذلت لايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط.

واكد الملك حسين ان احلال السلام العادل والشامل يجب ان يتم عن طريق عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن مع كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

(البقية على الصفحة ٩)

الباز يتحدث عن تنسيق مصري فلسطيني اردني ضد إسرائيل

قال مسؤول مصري كبير في تصريح صحفي نشر امس ان تنسيقا مصريا فلسطينيا اردنيا بشان الجهود المبذولة لتحقيق تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي وصل الى مستوى يبشر بموقف عربي «صلب» تجاه اسرائيل.

وقال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية لصحيفة «اليوم» السعودية ان هدف الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة هدف انساني ودعا الى مساندتها للوصول الى هدفها.

وقال الدكتور الباز «هناك تنسيق مصري فلسطيني اردني وصل الى حد عال جدا وخاصة في الاونة الاخيرة مما يبشر بوقوف العرب موقفا صلبا في مواجهة اسرائيل».

وقال الدكتور الباز ان هناك تنسيقا مصريا فلسطينيا، لاننا لا يمكن ان نعمل على تسوية المشكلة الفلسطينية بمعزل عن اصحاب هذه القضية ومصر رأيها دائما ان اي تسوية للقضية الفلسطينية يجب ان تتم بالاتفاق والتفاهم المباشر مع الشعب الفلسطيني».

وقال المسؤول المصري ان على منظمة التحرير «ان تحدد رؤية الشعب الفلسطيني لاسلوب تسوية القضية الفلسطينية وتاخذ الدول العربية وفي مقدمتها مصر مهمة المساندة».

وحث الدكتور الباز على مساعدة الاحتجاجات الفلسطينية وقال: «ان من واجبنا جميعا ان نساعد الانتفاضة بكافة الوسائل التي تمكنها من تحقيق اهدافها لان هدفها مشروع وانساني وهو الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي وتحرير التراب الوطني والارادة الوطنية».

وطالب الدكتور الباز المجتمع الدولي بمساندة الانتفاضة «ليس فقط بالاقوال والتصريحات وانما ايضا بالاعمال التي تؤدي الى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي والحفاظ على كرامة الشعب الفلسطيني وحقه في الحياة بحرية كسائر الامم والشعوب».

الدمام – ر

الاستنكار يعم الدول العربية لقرار اغلاق مكتب منظمة التحرير

استمرت لليوم الثالث على التوالي قرارات التنديد والادانة بقرار واشنطن اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

في الكويت قال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بعد جلسة اعتيادية للمجلس ان القرار يتعارض مع الالتزامات القانونية الدولية للبلد المضيف التي تنص عليها اتفاقية المقر. وانه «ينطوي على تحد صارخ لمشاعر الامة العربية جمعاء».

واضاف السيد الراشد يقول ان المجلس اذ يعرب عن استنكاره لهذا القرار الذي اتسم بالعداء السافر للقضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ليستغرب ان تاتي هذه الخطوة في الوقت الذي تتواصل فيه الانتفاضة العارمة .... ويتزايد فيه الدعم والتضامن الدوليين (لها).

• طرابلس – نددت ليبيا بالقرار الاميركي ووصفته بانه «انتهاك لكافة القوانين والاتفاقات الخاصة بالامم المتحدة واستخفاف بالارادة الدولية».

وقالت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء ان السيد جادالله عزوز الطلحي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) بعث برسالة في هذا الصدد الى السيد خافيير بيريس دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قال فيها «يلاحظ بكل اسف اصرار الادارة الاميركية على سياستها العدائية والمتعجرفة ضد الامم المتحدة والشعوب المكافحة من اجل تحقيق الحرية والاستقلال ...».

ونقلت الوكالة الرسمية عن وزير الخارجية الليبي قوله «سبق وان نبهنا عدة مرات الى خطورة الممارسات التعسفية اللامسؤولة التي قامت بها

(البقية على الصفحة ٩)

بن جديد التقى عرفات وحبش وحواتمه

اعلن مصدر رسمي في الجزائر امس ان الرئيس الشاذلي بن جديد اجرى امس في الجزائر محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه.

ولم يعط المصدر اية ايضاحات حول طبيعة هذه المحادثات التي حضرها المسؤول الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد الشريف مساعديه.

الجزائر – ا ف ب

الزيارة الاولى لمصر منذ ١٠ سنوات

زايد في القاهرة للتشاور مع مبارك حول الاوضاع العربية

مبارك يرحب بزايد في مطار القاهرة (رويتر)

وصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى القاهرة امس في اول زيارة له لمصر منذ حوالى عقد.

وكان في استقبال الشيخ زايد الرئيس حسني مبارك واقيمت له مراسم استقبال رسمية. والشيخ زايد هو اول زعيم عربي يزور مصر منذ استانفت معظم الدول العربية علاقاتها مع القاهرة قبل اربعة اشهر.

ويتضمن برنامج الشيخ زايد خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام جولة في سوق القاهرة الدولي.

ومن المقرر ان يعقد الشيخ زايد والرئيس مبارك اول جولة محادثات رسمية لهما اليوم. ويقول مسؤولون ان المباحثات ستتناول الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والخطة الاميركية الجديدة للسلام في الشرق الاوسط والحرب الايرانية – العراقية والعلاقات العربية.

وقد اجتمع الزعيمان اخر مرة في كانون الثاني عندما زار الرئيس مبارك الخليج.

واشاد الشيخ زايد بالعلاقات التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة بمصر. وقال: انها علاقات قائمة على روابط اخوية وطيدة وتعد نموذجا للعلاقات الطيبة والممتازة بين شعبين شقيقين يتعاونان لمصلحة بلديهما وامتيهما العربية والاسلامية.

واعرب الشيخ زايد في بيان صحفي ادلى به فور وصوله الى القاهرة عن امله ان زيارته لمصر «سوف تسهم في ترسيخ دعائم جهودنا المشتركة لنصرة قضايا امتنا العربية والاسلامية».

(البقية على الصفحة ٩)

رفض تحسين العلاقات مع القاهرة

القذافي يدعو المصريين الى قتل كل اسرائيلي واميركي في بلادهم

نقل امس عن الزعيم الليبي معمر القذافي قوله ان المصريين يجب ان يهدموا السفارة الاسرائيلية بايديهم ويقتلوا كل اسرائيلي واميركي في بلادهم.

وقال العقيد القذافي في مقابلة اجرتها معه صحيفة «صوت العرب» المصرية الاسبوعية «كيف تستمر السفارة الاسرائيلية يوما واحدا في مصر ... كل يوم يجب ان يزحف عليها مليون بني ادم وينهبونها طوبة طوبة».

وتساءل العقيد القذافي قائلا: «ليس معقولا ان يسير اسرائيلي في شوارع القاهرة مطمئنا مستهترا ... والعلم الاسرائيلي يرفرف والعلم الاميركي يرفرف ... الستم قادرين على ذبحهم».

وقال في اشارة على ما يبدو الى الهجوم الجوي الاميركي على ليبيا في نيسان عام ١٩٨٦ «الستم قادرين على ذبحهم (الاميركيين) .... الاميركيون يذبحون اخوانكم في ليبيا».

واشار العقيد القذافي الى المناورات العسكرية المصرية – الاميركية التي تجري سنويا وتساءل «العلم الاميركي والمناورات الاميركية والعساكر الاميركان في مصر ... لم لا تذبحونهم».

وقد توجه السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الى طرابلس امس حاملا معه ما وصفه بانه مقترحات شاملة لتحسين العلاقات بين مصر وليبيا.

غير ان العقيد القذافي اعلن في المقابلة رفضه لمحاولات تحسين العلاقات قائلا انه من الافضل للبلدين ان يتجاهل كل منهما الاخر تماما.

ودعا الزعيم الليبي المصريين الى الثورة على اسرائيل لاستعادة احترامهم لذاتهم.

وقال انه حتى ذلك الحين: «لانريد رعاية مصالح ولا عندنا مصالح في مصر ولا مصر عندها مصالح في ليبيا ولا تمثيل ولا اعادة علاقات ولا فتح حدود. يعتبروننا غير موجودين على الخريطة ونحن نعتبرهم غير موجودين على الخريطة».

(البقية على الصفحة ٩)

الفيصل في البحرين وقطر قبل الكويت

العراق اطلق صاروخاً على طهران وايران تهدد بالرد على بغداد

قال العراق امس انه اطلق صاروخا على طهران انتقاما من قصف ايران لمناطق مدنية في شمال شرق العراق.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الصاروخ اطلق في الساعة ٩٫١١ مساء بالتوقيت المحلي (١٨١١ بتوقيت غرينتش). واضاف قوله انه لن يتم اطلاق صواريخ اخرى اذا اوقفت ايران قصفها.

وفي طهران، اعلنت ايران امس انها سترد على القصف العراقي لطهران وطلبت من سكان العاصمة العراقية اخلاء المناطق القريبة من المراكز العسكرية والاقتصادية.

وقال تلفزيون بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين زار القطاع الشمالي من جبهة القتال بعد ان بدأ القصف الايراني.

وعرض التلفزيون الرئيس حسين وهو يتحدث بالتليفون من مدينة السليمانية الواقعة في شمال العراق الى وزارة الخارجية في بغداد ويأمر باعداد رسالة سريعة وعاجلة للسيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بشان القصف الايراني كي يحاط الرأي العام العالمي علما بذلك.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي بعث برسالة للسيد بيريز دي كويلار قال فيها ان العراق سوف يلتزم بالهدنة غير الرسمية اذا امتنعت ايران عن مهاجمة المناطق السكنية.

وعرض التلفزيون العراقي الرئيس حسين وهو يأمر باعداد الصواريخ للاطلاق فورا.

(البقية على الصفحة ٩)

زار الحسيني والحص عشية سفره
سكاف: ألمس جدية تحرك واريد أن ارى الامور من الخارج

زار الوزير السابق والنائب السيد جوزف سكاف قبل ظهر امس ، كلا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ، وتداول معهما في الشؤون الراهنة .

وبعد الزيارتين قال الوزير سكاف : زرت الرئيس الحسيني ثم زرت الرئيس الحص لمناسبة سفري في جولة تشمل الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الاوروبية كفرنسا وبريطانيا والفاتيكان . في محاولة لرؤية الاوضاع عن بعد . وكانت مناسبة للبحث في اوضاعنا في ضوء التحرك الاميركي السوري بشان الوضع اللبناني . ويبدو ان هناك جدية في هذا التحرك .

سئل : لماذا التحرك الاميركي الآن وليس قبلا ؟

فاجاب : تحرك شولتز جاء بعد زيارة الرئيس الجميل للولايات المتحدة ، حيث القى خطابا في الامم المتحدة في تشرين الماضي ، واجتمع بالوزير الاميركي جورج شولتز . وعرض ورقته المعروفة وهي الآن موضع اخذ ورد .

اضاف ردا على سؤال : للتحرك الاميركي في المنطقة ثلاث اولويات هي :

اولا : حرب الخليج التي تشهد تصعيدا هذه الايام خصوصا في ما سمي حرب المدن .

ثانيا : الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . واميركا تقول انها تريد ايجاد حل حسب مفهومها الخاص . لكن الموقف المتشبث لاسحاق شامير وحزب «الليكود» ، بالاضافة للموقف الرافض لطروحات شولتز ، من قبل السيد ياسر عرفات ، وسوريا وبعض الدول العربية ، جعل تحركه بشان الضفة ضعيفا جدا .

ثالثا : مشكلة لبنان ، وهي تاتي في المرتبة الاخيرة للتحرك الاميركي . ففي ضوء التحرك الضعيف على صعيد حرب الخليج والانتفاضة ، ركز الاميركيون على لبنان ، على خط واشنطن ـ دمشق ـ بيروت . فاميركا على ابواب معركة انتخابية والحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه ريغان وشولتز يريد ان ياخذ كسبا خارجيا ، فوجد ان تحركه تجاه سوريا بشان لبنان اولا سهل ، وثانيا ممكن ان يحصل منه على نتيجة .

سئل : هل ترى ان التحرك الاميركي هو جولة انتخابية ؟

فاجاب : لقد سبق واستعمل هذا التعبير . قبل ان تقوله انت او اقوله انا الآن .

سئل : ما هي حقيقة ما يتردد عن عودتك الى الحكومة وعن ترميم الحكومة الحالية ؟

فاجاب: لست في وارد العودة . فانا لا اسعى الى منصب حكومي . بل هدفي دائما مصلحة لبنان . خصوصا في الظروف الصعبة التي نعيش . ولا يمكن ان يصار الى ترميم الحكومة الحالية . او قيام حكومة جديدة كما يشاع قبل التوصل الى الحد الادنى من الوفاق المطلوب .

اضاف : نامل ان يتم ذلك ونحن في خدمة اي تحرك وفاقي . وفي هذا المجال بامكان مجلس النواب ان يقوم بالدور الابرز .

واشار سكاف اخيرا الى انه سيسافر اليوم ، وان جولته ستستمر حوالى الشهر .

صفير: افراغ الدين من مضمونه الروحي اوصلنا الى الطائفية وفرقنا مذاهب

عزا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الطائفية البغيضة التي «فرقتنا شيعا ومذاهب متنافرة» الى استخدام الدين في سبيل اغراض الدنيا . مؤكدا ان «للدين جوهره السامي وقيما يجب ان تكون لنا منارات هادية» .

رأس البطريرك صفير امس قداس احد المخلع في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي علاونه فيه الاب يواكيم مبارك والاب يوحنا عويس .

بعد الانجيل القى البطريرك صفير العظة الآتية :

اعجوبة شفاء المخلع شاءها السيد المسيح برهانا على الوهيته واثبت انه في وصفه ابن الله له سلطان على مغفرة الخطايا وهذا ما اراد ان يفهمه لسامعيه . غفر اولا خطايا المخلع ثم شفاه من مرضه ، عني بالنفس اولا ثم بالجسد لأن النفس باقية والجسد زائل وهذا طالما ذكر به في قوله : «لا تهتموا لنفسكم بما تاكلون ولا بجسدكم بما تلبسون ، اليست النفس اهم من الطعام والجسد ، اهم من اللباس ؟ اسعوا اولا لملكوت الله وبره وذلك كله تزدادونه .

وهو لم يشأ الاعجوبة لذاتها بل لما هو اسمى منها على ما اعرب عنه القديس اوغسطينوس بقوله : ان العجائب التي اتاها السيد المسيح هي اعمال الهية تعلم العقل البشري الارتفاع فوق الاشياء المنظورة ليدرك من هو الله . لذلك يمكننا القول ان الاعجوبة هي علامة محبة الله للانسان ودعوته الى الايمان ودليل على الوهية السيد المسيح الذي ارسله ابوه السماوي الى الناس ليرشدهم الى ملكوت الله ويغفر لهم خطاياهم بموته على الصليب وقيامته من بين الاموات .

الاعجوبة خروج على النظام الطبيعي الذي وضعه الله للكائنات او تعليق لهذا النظام وليست الغاية والدافع الى اجتراح الاعجوبة محبة الله للمتالم والفقير والمسحوق القلب بالتوبة ولطالب الرحمة . والغاية من الاعجوبة القضاء على الشر طبيعيا كان ام ادبيا والشر الطبيعي كالمرض والشر الادبي هو الخطيئة لا بل هي الشرور وهذا ما اراد السيد المسيح ان يفهمه لسامعيه يوم جاؤوه بذلك الرجل الذي كان اغلب الظن مفلوجا لا يقوى على الحراك ومكان حاملوه يستطيعون الاقتراب من السيد المسيح لكثرة الازدحام في بيت كان يعلم فيه في كفرناحوم ولعله كان بيت بطرس فما كان منهم الا ان دلوا المفلوج على فراشه من فجوة في سطح ذلك البيت . ولما راى يسوع ايمانهم قال للمفلوج مغفورة لك خطاياك يا بني . فراح الكتبة يتذمرون قائلين انه تجديف ، من يمكنه غفران الخطايا الا الله وحده واراد السيد المسيح ان يثبت لهم ان له سلطانا على مغفرة الخطايا اذ قال للمفلوج قم واحمل فراشك وامض الى البيت .

دعوة الى الايمان

بين الاعجوبة والايمان رابطة ، الاعجوبة تستدعي الايمان والايمان يستدعي الاعجوبة ، فاما ان تسبقه واما ان يسبقها ولا اعجوبة من دون ايمان وهذا ما يبدو ظاهرا من اعمال السيد المسيح عندما اتى اولى عجائبه بناء على طلب العذراء فحول الماء خمرا في قانا الجليل ابان الاحتفال بعرس وبفضل هذه الاعجوبة آمن به تلاميذه وبفضل ايمان العذراء صارت الاعجوبة . والاعجوبة تستدعي الايمان بالوهية السيد المسيح وهذا ما قاله لتلاميذه وسامعيه :

ان كنت لا اعمل اعمال ابي فلا تؤمنوا بي . تعلمون ان الآب في وانني في الآب وهذا ما اظهره جليا في سياق الحديث عن شفاء المفلوج .

استخدم السيد المسيح شفاء الجسد ليرقى منه الى شفاء النفس . انتقل من شؤون الارض الى شؤون السماء .

نتساءل قائلين : ترى هل تشبهنا بالسيد المسيح فارتفعنا من شؤون الارض الى شؤون السماء واخشى ما يخشى ان نكون قد سلكنا الطريق المعاكس فانحدرنا بشؤون السماء الى شؤون الارض واستخدمنا الدين في سبيل اغراض الدنيا وافرغناه من مضمونه الروحي . وكم من اناس يتوسلون الدين لبلوغ غايات زمنية ولعل هذا ما اوصلنا الى الطائفية البغيضة وقد فرقتنا شيعا ومذاهب متنافرة متحاشدة متناحرة وكان يجب ان تكون متجانسة متساندة متحابة ، وافضت بنا الى ما نحن فيه من سوء حال وما نشكو منه اليوم من مآس وفواجع فاصبحت وظائف الدولة وغير الدولة تسند باسم الطائفية الى غير ذوي الكفاءة وبات يرقى من لا يستحق الترقية حفاظا على التوازن الطائفي وهذا ما احدث خللا في الادارات فتراخت همة الاكفياء وقل الانتاج وتعطلت مصالح المواطنين وارتفعت الشكوى .

ان للدين جوهره السامي ومضمونه الروحي العالي وحرمته المصونة ، فلا يجوز استخدامه في اغراض هو بعيد عنها واسمى منها . ومن شان الاحداث تكون قد علمتنا ان للدين قيما يجب ان تكون لنا منارات هادية تضيء لنا الطريق الى غسل القلوب وتصفية النيات والتعاون على اعادة الاعمار واشاعة السلام مستغفرين الله والناس ما اساءنا به اليه واليهم . اغفر لنا اللهم خطايانا كما غفرت للمخلع خطاياه» .

نقطتا خلاف في الحوار الاميركي ـ السوري
الحص: مشكلة المشاركة بالنسبة الى رئيس الحكومة ليست في الصلاحيات بل في ضعف مركزه

مرجع سياسي محايد يرى ان تحقيق السلام الكامل في لبنان ينتظر انتهاء الاتصالات الدولية والاقليمية الجارية بشان الوضع في منطقة الشرق الاوسط وكيفية عقد المؤتمر الدولي للسلام والاسس والمرتكزات التي سيقوم عليها ... اما تحقيق السلام الجزئي فامر ينتظر نتائج الحوار الاميركي ـ السوري حول الموضوع اللبناني الشائك . وهذا الحوار قطع شوطا كبيرا يتوقع ان تظهر اولى ايجابياته خلال الاشهر القليلة المقبلة .

ويضيف المرجع ان المشاورات الدائرة بين الاميركيين والسوريين دخلت في عمق المسائل العالقة ، المختلف عليها بين الحكم والمعارضة وبين الحكم ودمشق .. وقد تم التوافق على عدة امور اساسية ـ لم يشأ المرجع الدخول في تفاصيلها . لكنه حدد نقاط الخلاف باثنتين : المشاركة والغاء الطائفية السياسية .

في ما يتعلق بقضية المشاركة ـ يقول المرجع السياسي المحايد : المعلومات تشير الى ان الصيغة النهائية المطروحة كاطار لتحقيق المشاركة هي جعل مجلس الوزراء مؤسسة دستورية مستقلة قائمة بذاتها لها مقرها الخاص وهي مصدر السلطة التنفيذية . الا ان الخلاف ما زال حول تفاصيل اساسية تتعلق بطريقة ممارسة هذه الصيغة السياسية الجديدة للحكم ومنها خصوصا القرارات التي باستطاعة مجلس الوزراء اتخاذها مجتمعا برئاسة رئيس الحكومة في حال غياب رئيس الجمهورية دون ان تكون موافقته عليها ملزمة .

ويضيف المرجع : اما موضوع الغاء الطائفية السياسية فهناك شبه توافق على الغائها على مراحل لكن الخلاف يتمحور حول البرمجة الزمنية او مدة المرحلة الانتقالية .

وذكر المرجع السياسي المحايد براي لرئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في المشاركة استوحاه من خلال تجربته في الحكم فيقول : لولا الطائفية السياسية لما كان خلاف على هذا الموضوع . ان تمركز السلطة الاجرائية في شخص رئيس الجمهورية ، يجعل الوزارة لا تستطيع ممارسة الحكم ، الا وهي في دوران مستمر في فلكه . والبرلمان لا يسعه البقاء الا وهو في حالة من التجاوب الدقيق مع رغبات الرئيس . وفي الصلاحيات لا بد من التمييز بين مفاهيم ثلاثة : مفهومها حسب النصوص الدستورية ، ومفهومها حسب العرف المتبع ، ومفهومها حسب الواقع العملي .. فالمادة ١٧ من الدستور تنص على ان تناط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية وهو يتولاها بمعاونة الوزراء وفقا لاحكام الدستور . ولكن حسب العرف المتبع ، يتمتع رئيس الحكومة بصلاحيات تمكنه من ممارسة المشاركة الفعلية فيوقع مع رئيس الجمهورية والوزير المختص كل المراسيم التي تصدر . ولا ينفرد رئيس الجمهورية في التوقيع الا في تعيين رئيس الوزراء وقبول استقالة الحكومة واقالتها . وهذه العرف القاضي باشتراك رئيس الوزراء في التوقيع على كل المراسيم مطبق في الواقع بدقة وامانة ، وفي هذا قوة لرئيس الوزراء في المشاركة . فما من قرار يصدر الا بموافقته وبالتالي بمشاركته . ولا عذر له اذا وقع قرارات لا يرضى عنها ، ولا عذر له بقبول قرارات لا يشارك في صنعها .

ويطرح الرئيس الحص سؤالا يختصر المشكلة فيقول: اين المشكلة اذن في المشاركة؟ ان المشكلة في رايي ليست في ضعف صلاحيات رئيس الوزراء انما هي في ضعف مركزه ، وبالتالي في ضعف موقفه خصوصا اذا كان رئيس الوزراء من محترفي السياسة . بحيث ان من جملة الاعتبارات والاهتمامات التي تحكم مواقفه ، هو همه البقاء في الحكم او العودة اليه في ما بعد . وسر الضعف في مركز رئيس الوزراء يكمن في عدم ثباته واستقراره فهو مهدد بالرحيل او الترحيل في اي وقت . في حين ان استمرار رئيس الجمهورية طوال سنوات عهده يجعل منه نقطة استقطاب سياسية ومن الطبيعي لمحترفي السياسة سواء كانوا ممن ينافس رئيس الوزراء على منصبه او ممن يطمح الى منصب وزاري ان يجنحوا الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية وهو باق . لا حول رئيس الوزراء وهو زائل في حال ووجهوا بالاختيار بين الاثنين في موقف من المواقف .

ومما يجعل رئيس الجمهورية في موقع الاقوى حيال رئيس الوزراء هو ان الاثنين يشتركان في الصلاحيات لكنهما لا يشتركان في التبعة السياسية التي تقع على كاهل رئيس الوزراء والحكومة . وما يستتبع ذلك من انتقادات وحملات قاسية من شانها الابقاء على رئيس الوزراء في موقع المداراة للقوى السياسية ، وفي موقع الدفاع عن النفس وبالتالي في الموقع الاضعف .

ان كل هذا ـ يقول الرئيس الحص ـ ما كان ليصح لو كانت الحياة السياسية في لبنان مرتكزة على الاحزاب ، اذ تصبح مكانة رئيس الوزراء في الحكم مستمدة من مكانة حزبه وموقعه في الساحة السياسية وليس مجرد شخص يختاره رئيس الجمهورية بعد استشارات نيابية حتى تكون احيانا شكلية ويكون مدينا بمقدمه او ببقائه لحزبه والقاعدة الشعبية لحزبه . والمقصود بالاحزاب ان تكون وطنية لا طائفية لكي تساعد على تذويب الاحاسيس الطائفية وتغليب الاحاسيس الوطنية .

ختم الرئيس الحص بايجاز مشكلة المشاركة بالقول: لا ممارسة ديمقراطية صحيحة ما دامت الطائفية تسيطر على الحياة السياسية ، والغاء الطائفية لا يمكن ان يتم الا مع اضمحلال السلبيات الطائفية وتنمية النشاط الحزبي اللاطائفي . والبلد اليوم امام خيارين: اما التسليم بزعامات فرضت وجودها بقوة السلاح لتتحدث باسم الشعب المسالم في الحوار المطلوب . وما ادرانا بمدى تمثيلها لهذا الشعب . واما تعليق الحوار الى ان تعود عجلة الديمقراطية الى الدوران ، ولو في حد ادنى ليتمكن الشعب من اختيار ممثليه للحوار في حرية .

بقي ان نعرف ان العلة ليست في الوزارة ولا في الوزراء وانما في النظام . فطائفية الرئاسة الاولى جعلت للحكم راسين في نهاية المطاف . لا بل جعلت لازدواجية الراسين حكمه: يجوز ان يكون الرئيس من فئة معينة ، ويجوز ان يكون الرئيس مطلق الصلاحية . اما ان يكون فئة معينة ، يكون مطلق الصلاحية معا . فيجوز لسائر الفئات بل يفترض فيها الا تستمرئه او تهضمه . هكذا جرّ حكم الراي الواحد في ظل النظام الطوائفي ، الى حكم الراسين ، ثم الى حكم الرؤوس المتعددة . تعدد الطوائف والمذاهب ... بلغ تبعثر السلطة منتهاه عندما اضحت الرؤوس الحاكمة اكثر من رؤوس الحكم ، اي عندما اضحى المتسلطون من خارج الحكم اكثر من المشاركين في السلطة من داخل الحكم . هذا ما جناه على لبنان نظامه .

باختصار ، يعلق المرجع السياسي المحايد بالقول: امام لبنان فرصة للحوار وتحقيق الوفاق وكل المساعي منصبة الان لايصال هذا الحوار الى شاطىء الامان ... والاميركيون والسوريون جادون حيال حل الموضوع اللبناني وان على مراحل خصوصا وان الوقت يحشر الجميع واجراس الانتخابات الرئاسية تقرع .

بلال ضاهر

دكاش وحرب وروحانا زاروا زغرتا وعرضوا الاوضاع

عرض السيد روبير فرنجية مع زوار قصر زغرتا الاوضاع اللبنانية من مختلف جوانبها . استقبل السيد روبير فرنجية قبل ظهر امس في قصر زغرتا النائب بيار الدكاش الذي كان قد زار منزل النائب المغفور له الاب سمعان الدويهي معزيا .

وبعد اللقاء تحدث النائب الدكاش فقال : يستحيل ان ناتي الى زغرتا دون ان ناتي الى منزل الرئيس فرنجية وقمنا بواجب التعزية بزميل لنا غال فقدناه في المجلس النيابي وهو المغفور له الاب سمعان الدويهي ، ثم جئنا للاطمئنان الى صحة الرئيس فرنجية والتقينا الاستاذ روبير وكان حديث طويل بالنسبة للاوضاع الحالية والاستحقاق الدستوري القريب والامل الذي نعقده على خلاص لبنان في هذه المرحلة الدقيقة وكانت الجولة موفقة وكلنا امل بان لبنان سيتعافى من هذه الآلام الذي تعصف به منذ اكثر من ١٣ سنة .

سئل : يحكى عن ورقة جديدة يعدها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني حول الوفاق الوطني ؟

اجاب : لم تصلنا هذه الورقة على الرغم من اننا قد اطلعنا من بعض الاعضاء في المجلس النيابي الكريم والزملاء على ان الرئيس الحسيني يجري هذه الاتصالات ولكنه لم يتصل بنا بعد بهذا الصدد .

وكان السيد روبير فرنجية قد التقى بعد ظهر امس الاول السبت النائبين بطرس حرب واميل روحانا صقر تلا ذلك خلوة بين النائب حرب والسيد فرنجية لمدة نصف ساعة تحدث بعدها النائب حرب قال : في هذه الظروف التي تجتازها البلاد من الطبيعي ان نتداول بالشان العام وفي الاتصالات السياسية الجارية ان كان على الصعيد الداخلي او الصعيد الدولي وكانت مناسبة لاستعراض كل هذه الاتصالات وليس غريبا ان نكون متفاهمين بوجهات النظر وفي نظرتنا للامور وتمنينا ان تؤدي هذه الاتصالات خيرا للبنان ليتمكن من ان يجتاز في سلام المرحلة المقبلة التي هي مرحلة الاستحقاق الدستوري الخطير ونتمكن من اعادة تركيز بناء قواعد سليمة لدولة جديدة .

سئل : هل هناك حاجة لبقاء القوات السورية حتى تنهض الدولة ؟ اجاب : عمليا كل ما نحتاج اليه في انتظار ان نكمل بناء الدولة ليس لنا عقدة في هذا الموضوع وليس لدينا مشكلة لا حول السوريين ولا غير السوريين ومن يمكن ان يقدم مساعدة مخلصة للبنان لكي يساعد لبنان على النهوض من كبوته .

وكان السيد روبير فرنجية قد استقبل مساء امس الاول السبت ايضا النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده الذي قال بعد اللقاء : سبق وقمنا بزيارة الرئيس فرنجية للاطمئنان الى صحته ولا سيما بعد العودة من زيارتي للفاتيكان ومشاركتي في اجتماع اللجنة البابوية لوسائل الاعلام ونقلنا الى الرئيس فرنجية تمنيات صاحب الغبطة وتمنياتنا بشفاء عاجل . وطمأننا الاستاذ روبير فرنجية الى صحة الرئيس فرنجية وكان اللقاء مناسبة لجولة افق حول الاوضاع الراهنة في البلاد عن تقييمه للاوضاع قال المطران ابو جوده لا شك اننا في فترة دقيقة من حياتنا اليومية والسياسية والكل كما يعرف بانتظار ما يسمى بالاستحقاق الدستوري على امل ان يصبح هناك الانفراج والوفاق والكل يعرف ان الوفاق يكون بنتيجة الحوار المخلص الذي ينتظر ايضا ان يتم بتضحيات كل الفرقاء . عن تصوره لصفات الرئيس المقبل قال صفات الرئيس المقبل طبعا يجب ان يكون عنده فكر سياسي وحكمة وتجرد وشجاعة واقدام واخلاق وولاؤه طبعا للوطن .

وكان امّ قصر زغرتا امس عدد من القيادات والفاعليات الشمالية والشخصيات السياسية ومن بينها النائب ريته معوض للاطمئنان الى صحة الرئيس فرنجية .

برقية جوابية من الاسد للصلح

تلقى الرئيس رشيد الصلح برقية شكر جوابية من الرئيس حافظ الاسد هذا نصها: اشكر لكم تهنئتكم بذكرى ثورة الثامن من اذار وارجو لكم الصحة والسعادة .

الحص استقبل القادري

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس، النائب ناظم القادري، وبحث معه في الشؤون الراهنة .

المجلس الشيعي يجتمع الاربعاء

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عند العاشرة من قبل ظهر الاربعاء المقبل جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وذلك للبحث في مجمل الاوضاع اللبنانية الراهنة، واخر مستجداتها الامنية والسياسية والاجتماعية لا سيما في الجنوب اللبناني في ضوء تزايد الممارسات الارهابية الصهيونية بحق المواطنين الابرياء وممتلكاتهم .

الخير : على النواب تحمل مسؤولياتهم

اعلن النائب صالح الخير «ان الاستحقاق الدستوري القادم امر مهم وواجب النواب تحمل هذه المسؤولية». مؤكدا «ان على الرئيس الجديد ان يكون جريئا ومخلصا ومؤمنا بموقع لبنان عربيا ودوليا» .

وقال : انني شخصيا كمواطن لبناني اعيش المحنة كاي انسان اخر اتمنى الوفاق الوطني اليوم قبل غد لأن الوفاق هو الطريق الوحيد لخروج لبنان من هذا المأزق وعودة الدولة بمؤسساتها للعمل بشكل طبيعي .

ان محنة لبنان التي دفعنا ثمنها غاليا لا يمكن ان تنتهي الا بالاقتناع بان جميع اللبنانيين سواسية لا تمييز ولا درجات بينهم، كل له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، فالمساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين الجميع هي الطريق الى الانصهار الوطني وتعزيز اللحمة الوطنية الى جانب ذلك فان الاستحقاق الدستوري القادم امر مهم وواجب النواب اولى من غيرهم بتحمل هذه المسؤولية من خلال موقعهم كناخبين للرئيس الجديد الذي نتمنى ان يحسن اختياره لانه سيتبوا مسؤولياته الجسام في ظرف صعب يتطلب منه ان يكون جريئا ومخلصا ويؤمن بموقع لبنان عربيا ودوليا في مواجهة الاخطار والمؤامرات التي تحاك ضد هذه الامة بهدف اضعافها وشرذمتها لربطها بالاحلاف الاستعمارية وتكريس الهيمنة الصهيونية على هذه المنطقة .

العلمنة او الطائفية السياسية
اده: لن اقبل الرئاسة الا بعد انسحاب اسرائيل

قال العميد ريمون اده ان مؤامرة قبرصة لبنان وبلقنة المنطقة مستمرة ، وبقاء اسرائيل في لبنان يعني استمرار المصائب . واضاف حول رأيه في الغاء الطائفية السياسية: اما العلمنة او الابقاء على الطائفية السياسية .

فقد اجرت «صدى الكلمة» ، صوت المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية في عددها الثالث مقابلة صحافية مع العميد ريمون اده . وجاء الحوار الذي سينشر اليوم على الشكل التالي :

● في اي مرحلة اصبحت الازمة اللبنانية ؟

□ في نظري المؤامرة ما زالت مستمرة ، وهذه المؤامرة كنت قد تكلمت عنها منذ عام ١٩٧٤ عندما قلت ان هنالك مشروع «قبرصة لبنان وبلقنة المنطقة» وهي مستمرة طالما ان الولايات المتحدة الاميركية ، حليفة اسرائيل ، لا تريد اجبارها على تنفيذ القرارات (٤٢٥ و ٤٢٦ و ٥٠٩) التي تقول بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق فورا وبدون قيد ولا شرط ، وهذه القرارات قد وافقت عليها الولايات المتحدة . ومما لا شك فيه ان بامكان الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية وفقا لهذه القرارات ، ولكنها لم تفعل حتى الآن . وطالما ان اسرائيل تحتل قسما من الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي فان الوضع كما هو اليوم ، سيستمر مع كل المصائب التي تقع على الشعب اللبناني .

● جميع مشاريع الاصلاح المطروحة تلتقي عند نقطتين : الاولى وضع رئاسة الجمهورية ، والثانية الغاء الطائفية السياسية بشكل تدريجي وعلى مراحل ، فما هو موقفك بوضوح من هاتين النقطتين ؟

□ فيما خص النقطة الاولى ، قلت مرارا انه طالما ان لبنان محتل من قبل اسرائيل وطالما ان هنالك وجودا سوريا على الارض اللبنانية ، لا يمكن ولا يجوز ان نبحث في هذه الامور ، لانه من البديهي ان يتم بحث كل هذه الامور بين اللبنانيين فقط في جو من الحرية والديمقراطية ، اما فيما يتعلق بالابقاء على الطائفية السياسية او الغائها فاني اذكر بمواقفي الماضية في هذا المجال فاقول : لقد كنت متفقا مع المرحوم كمال بك جنبلاط على تقديم مشروع ينادي بالعلمنة ، اي فصل الدين عن الدولة .

لقد ناقشت البطريرك الماروني آنذاك في هذا الموضوع وفي نهاية البحث وافق البطريرك على العلمنة . وطبعا كان كمال بك موافقا ، لكن رشيد كرامي رحمه الله ، اعتبر ان العلمنة تتعارض مع القرآن الكريم . وبما انني كنت ولا ازال حريصا على عدم التسبب باي ازمة طائفية ، لا في الماضي ولا في الحاضر ايضا ، فاني اعلن : اما العلمنة او الابقاء على الطائفية السياسية ، والابقاء على الطائفية السياسية لا يتعارض مع الديمقراطية طالما ان الديمقراطية تؤكد على ان الشعب هو مصدر الحكم وهو الذي يختار ممثليه للقيام بهذه المهمة . فتمثيل المجلس النيابي على اساس طائفي تمثيل حقيقي وتبقى الطوائف كل منها معتمدا «الاحوال الشخصية» تبعا لاوضاعها .

العلاقة مع سوريا

● ما هو موقفك من العلاقة مع سوريا ، وما رايك بمشروع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لجهة اقامة مجلس تعاون بين البلدين ؟

□ يوجد بين لبنان وسوريا ميثاق جامعة الدول العربية . ولبنان من مؤسسي هذه الجامعة . وكل ما ورد في ميثاق الجامعة انا موافق عليه . واذا كان هناك من علاقات جديدة ، فان هذه العلاقات يجب ان تكون مبنية على اساس احترام استقلال لبنان وسيادته ومصلحة الشعب اللبناني . وكل موضوع او نص يتعارض مع هذه الامور الثلاثة اعارضه ، اما الدخول في التفاصيل ، كما سبق وقلت فهذا الامر هو من اختصاص الخبراء ، وانني موافق على كل ما يحافظ على مصلحة الشعب اللبناني الموحد .

● في البلد رايان ، واحد يقول بالوفاق قبل انتخابات الرئيس واخر يقول بالانتخاب وخروج القوات الاجنبية ثم الوفاق . فمن اي راي انت ؟

□ ان موقفي بات معروفا . لقد قلت ، اذا اراد المجلس النيابي او اكثرية المجلس النيابي ان ينتخبني رئيسا للجمهورية ، اطلب ان ينتخبني وانا هنا في باريس ولا يوجد ما يمنع ذلك دستوريا . وقلت ايضا ، اذا اصبحت رئيسا منتخبا ، سيصبح لي صلاحيات التكلم مع الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ، بشان تنفيذ قرارات مجلس الامن الثلاثة المشار اليها آنفا والتي تفرض على اسرائيل سحب جيشها من لبنان . فاذا لم توافق الولايات المتحدة الاميركية خاصة وهي حليفة اسرائيل ، فهذا معناه ان اسرائيل ستبقى محتلة قسما من وطننا . وعندئذ ساشكر مجلس النواب على الثقة التي اولاني اياها ، واقدم اعتذاري عن قبول مركز الرئاسة . واعتبر انه من الافضل ان اعتذر قبل استلام السلطات الدستورية من ان اتسلم الحكم بوجود الجيش الاسرائيلي على ارض الوطن . واضطر فيما بعد ان اقدم استقالتي .

وانا اعتبر ان انتخاب رئيس الجمهورية هذه المرة في ظل الظروف الدولية الموجودة الآن سيكون الدليل على السياسة التي اعلنها المرشح للرئاسة الذي سيفوز في الانتخاب .

فانتخابات رئاسة الجمهورية هذه المرة هي ، حسب اعتقادي ، اكثر من اي مرة سابقة ، ستحصل بموافقة بعض الدول الكبرى وان هذه الانتخابات ستقرر مصير لبنان . فاما سيعود لبنان كما كان جمهورية ديمقراطية برلمانية ضمن حدوده المعترف بها دوليا ، او سيقسم الى دويلات طائفية حسب مشروع كيسنجر القديم . لذلك ، فيما خصني انا شخصيا لم ولن اقبل رئاسة الجمهورية ، الا بعد انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ، هذا طبعا اذا انتخبت رئيسا .

مجلس الشيوخ

● اعددنا في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية مشروعا اصلاحيا لحظنا فيه انشاء مجلس للشيوخ يعتمد مبدأ المساواة بين الطوائف ويرأسه عضو من غير الطوائف الثلاث الكبرى لمراقبة اعمال الدولة فما رايك ؟

□ الحقيقة اني لم افكر بعد في هذا الموضوع ولم ادرسه وفي رايي يجب تاجيل بحث جميع هذه المواضيع المتعلقة بالنظام الجديد للبنان ، الى ما بعد الانسحاب الاسرائيلي ولا يجوز البحث في اي موضوع يتعلق بنظام لبنان القادم في ظل الاحتلال الاسرائيلي علما ان هذا لا يعني اننا حكما ضد المشروع .

● هل تؤيد تقديم موعد الانتخابات الرئاسية ؟

□ علينا الانتظار حتى تنتهي المفاوضات الاميركية السورية حول الوضع اللبناني وحول حرب الخليج وعلى العموم لا ارى في التقديم كبير فائدة «ما بقي تحرز» .

● في حال تعذر شرطك لقبول الترشيح للرئاسة فمن ترشح ؟ او ما هي

(البقية على الصفحة ٩)

خولة ارسلان: ورقة الجميل تقتيح لصيغة ١٩٤٣

رأت الاميرة خولة ارسلان ان مقترحات الرئيس الجميل الاصلاحية هي دون المستوى المطلوب وليست عمليا سوى تنقيح لصيغة ١٩٤٣ القديمة . ولاحظت ارسلان بعض الايجابيات في بيان ترشيح المهندس داني شمعون الا انها اعلنت رفضها لما تضمنه حول حياد لبنان والدفاع عن جيش لبنان الجنوبي . واعربت عن اعتقادها في حصول الانتخابات الرئاسية في موعدها ، اذا ما توصلنا الى اتفاق بشان الاصلاحات قبل الموعد المحدد لها» .

جاء ذلك في لقاء صحافي امس على الشكل التالي :

● ما هو رايك بالبرنامج الرئاسي للمهندس داني شمعون ؟

□ بعد الاطلاع على البرنامج الرئاسي الذي وضعه المهندس داني شمعون اثر اعلان ترشيحه لرئاسة الجمهورية . نلاحظ بعض الايجابيات من حيث وحدة لبنان وانهاء حالة الحرب واحياء اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل

(البقية على الصفحة ٩)

قانصوه: ورقة الجميل مرفوضة والانتخابات ستجري في موعدها

قال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه ان ما تضمنته ورقة الرئيس الجميل الاصلاحية لا يصلح للوفاق ولا حتى لاستئناف الحوار ، وان المحاولات المتكررة وعبر الموفدين الاميركيين في هذا الشان لن تجدي نفعا . وانتقد قانصوه البرنامج الرئاسي للسيد داني شمعون لانه في رايه لا يفي باية اصلاحات ولان توجهاته كانت غير عربية وغير وطنية .

وتحدث قانصوه الى مجلة «موندي مورنينغ» على النحو الاتي:

● ما رايك في الافكار الاخيرة للرئيس الجميل؟

□ في الواقع ان الرئيس الجميل لم يتقدم بافكار جديدة ، ما تضمنته الورقة لا يصلح للوفاق ولا حتى لاستئناف اي حوار واستطيع القول ان المحاولات المتكررة وعبر الموفدين الاميركيين بهذا الشان لن تجدي . ولكن سوريا التي تعمل جاهدة منذ اكثر من ١٢ سنة في مساعدة اللبنانيين من اجل القضاء على المؤامرة لا يسعها الا ان تعرض هذه الافكار على حلفائها على الساحة اللبنانية خصوصا انها تاخذ دور الحكم والوسيط من اجل انهاء المحنة . واستطيع ان اؤكد ان ما تقدم به الرئيس الجميل مرفوض ولا يصلح ليكون فاتحة جديدة للحوار لان اي حوار لا يرتكز على مبادىء الوفاق التي تتمسك بها خدمة لوطننا وشعبنا وباتت معروفة جيدا لدى كل الاطراف واقلها الغاء الطائفية السياسية والقبول باصلاحات دستورية ، سياسية اقتصادية واجتماعية تكفل العدالة والمساواة فيما بين ابنائه . هذا بالاضافة الى عروبة لبنان وتوحيده وتحرير ارضه وتطوره الديمقراطي الى جانب اقامة اوثق العلاقات مع الشقيقة سوريا . فالوفاق الوطني ان لم يرتكز على هذه المبادىء فلن يكون هناك اي تقدم على طريق الحل .

● هل تتوقع الافراج القريب عن الضابط الاميركي هيغنز؟

□ ما زالت الجهود تبذل من اجل الافراج عن هيغنز باعتباره ضابطا من قوات الامم المتحدة (المرابطة في الجنوب) . التوجيه الهام هو عدم الاعتداء على هذه القوات لما تقدمه من مساعدات في الجنوب ، ولكن كما تعلمون حتى الان لم تستطع عمليات البحث الجارية من قبل قوات الامم المتحدة ومن قبل بعض التنظيمات المحلية بالتوصل لمكان احتجازه . وقد اوجدت حالة الخطف هذه نوعا من التصعيد او الصراع فيما بين بعض الاطراف هنا وهناك كاد يؤدي الى صراع عسكري شيعي ـ شيعي ، ولكن الجهود الخيرة للشيخ محمد مهدي شمس الدين ولاخرين استطاعت التخفيف من حدة الصراع وبالتالي تعالج الامور على نار هادئة . واني امل ان تحل قضية الضابط التابع لقوات الامم المتحدة بسلام وبسرعة .

انتخابات الرئاسة

وعن رايه في انتخابات رئاسة الجمهورية قال: بالرغم من اننا لا نرى اية محاولات جدية من قبل الطرف الاخر لجهة الوصول الى اي حل او اي وفاق حتى الان ، فانني لا ارى اي مانع من اجراء انتخابات الرئاسة . وفي موعدها ان لم يكن قبل . فانتخابات الرئاسة ستجري مهما كانت الظروف ، ولكن نحن نعمل من اجل ان يكون هناك وفاق قبل الرئاسة لانه اذا استطعنا الوصول الى وفاق وطني جدي قبل ذلك نستطيع انتخاب رئيس قوي يحفظ وحدة لبنان وعروبته على قاعدة المبادىء التي ذكرت ، والا فسيكون رئيسا يثير الازمة او يحاول البحث عن حلول توفيقية .

● ما هو رايك بالبرنامج الرئاسي للمهندس داني شمعون؟

□ ان البرنامج الرئاسي الذي عرضه المهندس داني شمعون برنامج تقليدي لا يفي باية اصلاحات سياسية ، اقتصادية واجتماعية ، واكثر من ذلك ، فان توجهاته كانت غير عربية وغير وطنية .

وبالتالي لا اقدر ان المهندس شمعون يستطيع الوصول الى سدة الرئاسة بتوجيه كهذا . فنحن نريد رئيسا لكل لبنان ، للبنان العربي الموحد . لبنان المحرر من اسرائيل ، المطلوب رئيس يؤمن بالعلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا نريد رئيسا يميز بين الشقيق والعدو ، يميز بين المنقذ والمحتل . فالرئيس الجديد يجب ان يكون توحيديا تحريريا مؤمنا بعروبة لبنان وتطوره الديمقراطي الذي يحقق العدالة للجميع فتزول الامتيازات ، ويرفع الغبن ، ويجعل من اللبناني انسان موحد التوجه والتطلعات لبناء الوطن المتقدم والمواكب للمجتمعات .

استقبالات الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس، النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري، ثم زار الشيخ عبد الحميد الحر في «مستشفى الشرق الاوسط» للاطمئنان الى صحته، وتمنى له الشفاء العاجل .

وكان الحسيني استقبل في منزله امس على التوالي: النائب صالح الخير، السيد محمد صفي الدين، النائبين السابقين محمد دعاس زعيتر وابراهيم العبدالله، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي، قائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي، العميد سامي منقارة، قائد معهد قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم المقداد، اللواء عثمان عثمان، اللواء فيصل فرحات، قائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله وعددا اخر من الزوار والشخصيات .

وجرى خلال هذه اللقاءات تبادل الاحاديث حول الاوضاع العامة في البلاد .

منيمنة يتماثل للشفاء

يتماثل الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء شفيق منيمنة الى الشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى البربير منذ ايام عدة وقد عاده امس واليوم في المستشفى للاطمئنان الى صحته الرئيس الحص والوزير السابق امين البزري رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار، القاضي محمد علي صادق، المدير العام للهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق، المدير العام للبريد السيد عمر طباره، مدير عام السياحة محمد ماضي، والسفير صلاح عبوشي ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية السفير حسن شاش، والشيخ سليم الخوري والقاضي حسن قواص، والدكتور عاطف علي .

وتلقى اتصالات من البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، الوزير عبدالله الراسي، النائب طلال المرعبي، رفيق شلالا مدير الوكالة الوطنية للاعلام .







الحسيني مع النواب الارمن





ومع الموارنة المستقلين



... ومع الكتلة النيابية المستقلة

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

«المبادرة البرلمانية» تخطف الاضواء من «المبادرة الاميركية»

الجميل قدم ٤ «تنازلات» سياسية في موضوع المشاركة في الحكم وصلاحيات السلطات الثلاث

كان موضوع النقاش ، الحوار السوري ـ الاميركي . وكان نجم الحلقة السيد دانيال سمبسون المستشار الاول في السفارة الاميركية في بيروت . اما المناقشون فكانوا يؤلفون حلقة لا تزيد على ثمانية عشر شخصا ، من المعنيين بالقضية اللبنانية .

الاسئلة انهمرت كمطر هذه الايام ، على الديبلوماسي الاميركي ، الذي وضع اسس التحرك ، الذي تابعته زميلته ابريل غلاسبي ، باشراف ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط .

والديبلوماسي الاميركي الذي قابل في « قصر منصور »، الوزير السابق مروان حماده نيابة عن الوزير وليد جنبلاط ، والدكتور محمد بيضون ممثلا للوزير نبيه بري ، صارح المتحلقين حوله ، بانه لا بد من تحقيق اصلاحات سياسية قبل الانتخابات الرئاسية ، وقال ان بلاده تشجع اللبنانيين على الحوار ، وعلى التوافق في موضوع الاصلاحات .

بعض الحاضرين ادهشهم كلام سمبسون ، ذلك انهم كانوا يقفون على معلومات ، تقول ان الولايات المتحدة ، تشدد على اجراء الانتخابات الرئاسية اولا ، وعلى تجميد موضوع الاصلاحات الى ما بعد الانتخابات . وهؤلاء الذين اخذتهم الدهشة ، استبد بهم الفضول ، لاكتناه اسرار الموقف الاميركي الجديد ، والوقوف على حيثياته وتفاصيله . فسأل بعضهم الديبلوماسي الاميركي ، عن « السر » في تبدل الموقف الاميركي وما اذا كان ثمرة الحوار السوري ـ الاميركي ، او بنتيجة لقاءاته المتكررة ببعض قادة المعارضة في لبنان .

ورد سمبسون من دون ان يتخلى عن طبيعته الديبلوماسية الصارمة ، بانه يفضل ان يطرح الموضوع ، من زاوية معاكسة : هل من الافضل ، التمسك بتجميد موضوع الاصلاحات ، اذا كان هذا الموقف ، يحمل مخاطر تعطيل الاستحقاق الدستوري ، ام ان الافضل تحقيق اصلاحات محدودة ، خصوصا اذا ما ترتب على ذلك ، ضمان اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها؟

وقبل ان يسمع سمبسون ردا ، ساله احد الحاضرين ، عما اذا كان كلامه ينطوي على وجود مخاوف حقيقية ، من احتمال تعطيل الاستحقاق الدستوري ؟

واجاب سمبسون بديبلوماسية لافتة للانتظار عندما قال : في علم السياسة ، لا يجوز استبعاد عامل الشك ، لكن في الموقف الاميركي ، ثمة قناعة ثابتة ، بان الانتخابات الرئاسية في لبنان ستجري في موعدها الطبيعي ، وان بلاده لن تسمح بتعطيل هذا الاستحقاق ... وان الاتصالات الاميركية ، تركز اليوم ، على هذا الموضوع بالذات ، لانه في نظر حكومتي ، العامل الاساسي ، لاستمرار الشرعية اللبنانية ، والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

وفاجأه احد الحاضرين بالسؤال الآتي : طالما ـ سعادة المستشار ـ تتحدث عن « الفرضيات » فهل يكون الخيار الوحيد ، امام اللبنانيين واصدقائهم والمعنيين بقضيتهم ، التمديد للرئيس الشيخ امين الجميل ، او التجديد له في حال تعطلت الانتخابات ، او تعذر اجراؤها في موعدها .

ورد سمبسون على سائله بعفوية لا تردد فيها : حتى اكون منصفا للحقيقة ، ان الرئيس الجميل ليس في وارد التمديد او التجديد ، ونحن كدولة لسنا مع التمديد او التجديد ، ومع اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها من دون ابطاء او تاخير . واعتقد ان هذه ثابتة من الثوابت التي نتحرك على اساسها ، لتمرير الاستحقاق الدستوري بسلام .

وقال احد الحاضرين للديبلوماسي الاميركي : ـ سعادة المستشار ـ تتحدثون عن الاصلاحات السياسية ، وتهملون موضوعا اساسيا ، كان له دور مهم في الحوار السياسي ، وهو موضوع « العلاقات المميزة مع سوريا ».

واجاب السيد سمبسون وسط ذهول ارتسم على وجوه الحاضرين : هذا الموضوع اصبح في نظرنا مبتوتا به ، ولا داعي للتوقف طويلا عنده . ان القضية الملحة اليوم ، هي قضية الانتخابات . ونحن ننصح بمحاولة تحقيق الوفاق قبل الانتخابات اذا امكن ذلك ، لانه يقضي على كل محاولات تعطيل اجراء الانتخابات . وتساءل : لماذا لا نعطي فرصة لافرقاء الازمة ، لاثبات نياتهم الحسنة ، ومساعدتهم على بلورة بعض الاصلاحات المطلوب ادخالها الى النظام او الى الدستور المعمول به . وفي النهاية لسنا ضد خوض تجربة الاصلاح ، لكننا نشدد على احترام الدستور الحالي ، واجراء الانتخابات الرئاسية على اساسه ،، اذا اخفقت المحاولات الاصلاحية في بلوغ مراميها في سلام وهدوء .

اين اصبح الحوار السوري ـ الاميركي ؟

المعلومات تقول انه توقف بعض الوقت ، بسبب الزيارة التي يقوم بها اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن . فالديبلوماسية الاميركية ابريل غلاسبي التي كانت تحمل « ملف لبنان » بين يديها ، وتتنقل به بين دمشق ولارناكا في قبرص ، تلقت اوامر سريعة مساء الجمعة الماضي ، بالعودة الى واشنطن ، بعدما كانت آتية الى بيروت ، حاملة الملاحظات السورية على اخر المقترحات التي نقلتها باسم الرئيس الجميل الى العاصمة السورية .

لماذا استدعيت الى واشنطن ؟

المعلومات تقول ان غلاسبي هي رئيسة دائرة لبنان والاردن وسوريا في الخارجية الاميركية . وفي اللغة الاميركية ، يعني الاردن حتى الآن شرقي الاردن والضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في حرب العام ١٩٦٧ . ولم تعترف واشنطن بضمها الى اسرائيل ، ولذلك ، فقد استدعيت الى الادارة الاميركية ، لتكون حاضرة في اثناء المباحثات مع شامير ، خصوصا وان الموضوع الاساسي ، في هذه الزيارة ، هي انتفاضة الضفة الغربية ، والمشروع الاميركي الذي اعده وزير الخارجية السيد جورج شولتز ، ليكون بمثابة خطة سلام للشرق الاوسط . وكان ايفاد السيد مورفي الى موسكو عنصرا دقيقا في التوجه الاميركي الحالي ، لان الرئيس ريغان يريد ان يتفق مع الاتحاد السوفياتي ، حول هذا الموضوع ، موضوع الشرق الاوسط ، قبل قمته المنتظرة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف ، ولانه سيكون خاضعا بعض شامير

فقد يتفق مع نده السوفياتي ، حتى ولو استمر رئيس الوزراء الاسرائيلي ، في معارضته الخطة الاميركية للسلام ويترك الاسرائيليين يذهبون الى انتخابات مبكرة ، ليختاروا بين تصلب شامير ، ومرونة شمعون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب « العمل » المؤيد للمقترحات الاميركية الجديدة .

وفي المعلومات ان قرار تعيين غلاسبي سفيرة للولايات المتحدة في العراق ، قد جمد ، لتبقى هذه الفترة الدقيقة في الخارجية الاميركية ، وللافادة من خبرتها في اثناء طرح موضوع الضفة والسلام في الشرق الاوسط ، ولهذا فقد ارجىء الى اشعار اخر ، موضوع مثولها امام الكونغرس ، لتثبيت قرار نقلها الى بغداد .

واخر تحرك قامت به غلاسبي ، قبل عودتها الى واشنطن ، هو تسلمها الافكار الرئاسية ، التي رد بها الرئيس الجميل على ملاحظات المعارضة ودمشق على « ورقته الاخيرة »، وابلاغ ملاحظات العاصمة السورية على الافكار الرئاسية الجديدة ، الى السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي ، الذي سلمها الى المستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم .

ما هي الافكار الرئاسية الجديدة ؟

المعلومات التي تسربت تقول ان الرئيس الجميل ، رد على ملاحظات المعارضة ودمشق على ورقته بتقديم اربع افكار جديدة او « تنازلات » في لغة المفاوضات .

الفكرة الاولى تقول ان الرئيس الجميل منفتح على كل ملاحظة ، وانه لا يمانع في ان يرئس رئيس الحكومة جلسات مجلس الوزراء ، بصورة تلقائية في حال وجوده خارج البلاد ، او اذا تخلف عن حضور اي من جلسات مجلس الوزراء ، في حين كان ينص في الورقة السابقة ، على ان يكون رئيس الجمهورية ، هو الذي يرئس جلسات المجلس ، وان رئيس الحكومة يرئس جلسات المجلس في حال سفره او غيابه ، بعد صدور تكليف منه ، اي من رئيس الجمهورية ، على ان تعرض القرارات التي تقر في اثناء غيابه ، على اول جلسة تعقد برئاسته ، لتصبح نافذة .

الفكرة الثانية تتضمن موافقة رئيس الجمهورية على اعتماد مبدأ « المناصفة من ضمن المثالثة » في تركيبة مجلس الوزراء ، اي ان يكون عدد الوزراء السنة والشيعة ، مساويا لعدد الوزراء الموارنة .

الفكرة الثالثة تتعلق باختيار رئيس الحكومة . وفي هذه النقطة ، يعرض الرئيس الجميل خيارين يقبل بهما: اما ان يجري اختيار رئيس الحكومة ، من ضمن استشارات ملزمة ، او ان يجري انتخابه في مجلس النواب ، كما ورد في الوثيقة الدستورية .

وهذه النقطة ، كانت موضع اخذ ورد سابقا ، فالطائفة السنية ، مع الاستشارات الملزمة ، لئلا يصبح رئيس الحكومة اسير اكثرية معينة كبيرة او ضئيلة في مجلس النواب ، في حال اعتمد مبدأ انتخابه ، في حين ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ، مع مبدأ اختيار رئيس الوزراء عبر الانتخاب في المجلس ، حتى لا يكون رهينة دائمة بيد رئيس الجمهورية .

اما الفكرة الرابعة ، فتقول ان رئيس الجمهورية ، لا يمانع في ان ينتخب رئيس مجلس النواب لمدة اربع سنوات ، اذا ما ارتأى النواب اعتماد هذا المبدأ بدلا من انتخابه كل عام ، كما هو معتمد الآن ، او لمدة عامين ، كما اقترح الرئيس الجميل في ورقته الاخيرة .

تحرك الحسيني لتحقيق الوفاق

في هذا الوقت ، وفيما الحوار السوري ـ الاميركي ، لا يزال قائما على نقل الافكار والاجوبة عليها ، برز تحرك رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، بهدف دفع المجلس النيابي الى وضع يده على اوراق العمل الحوارية ، او محاولة وضع صيغة حل سياسي ، باعتبار ان الاصلاحات ، ستصب عاجلا ام آجلا ، في ايدي النواب ، ليسبغوا عليها الصفة الشرعية .

ويبدو ان الرئيس الحسيني ، يرمي الى تأليف لجنة حوار برلمانية ، تمثل كل الطوائف وكل المناطق ، وانه ينسق في هذا الموضوع مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، عبر نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر ، باعتبار ان معظم الفئات المعتدلة ممثلة في المجلس ، فاذا كان الوزير نبيه بري غير ممثل ، هو وحركة « امل » في المجلس ، فان وجوده يضفي التغطية المطلوبة مع عدد من النواب الشيعة ، كما ان للحزب التقدمي الاشتراكي ممثلون بين النواب كما للجبهة اللبنانية وحزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار نواب في المجلس .

الا ان نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني ، يقول ان الهدف من « المبادرة » البرلمانية » الحلول مكان « المبادرة الاميركية »، وان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، قد نصح الرئيس الحسيني ، بان يضطلع المجلس النيابي بدوره ، على صعيد بلورة صيغة حل سياسي ، لانه لا يجوز ان يكون الاميركان عرابي الوفاق في لبنان .

ويكشف بقرادوني النقاب ، عن ان كتلة نواب الارمن ، كانت متحفظة على فكرة الحسيني ، انشاء هيئة حوار نيابية ، خوفا من ان تسقط « المبادرة النيابية » عن اول خطوة ، من « قصر منصور » في اتجاه « المنطقة الشرقية » او صوب « المنطقة الغربية ».

وفي الاجتماع الاخير ، للجبهة اللبنانية ، توقع بقرادوني ان تصطدم « المبادرة الاميركية » بـ « المبادرة السورية »، لأن دمشق لا تريد ان تعطي التحرك الاميركي اكثر من صفة « ساعي البريد »!

وقال بقرادوني ان الاميركيين مستعجلون على تحقيق انجازات مهمة في الشرق الاوسط ، بصورة عامة وفي لبنان بصورة خاصة ، ليوظفوها في المعركة الانتخابية للسيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الحالي ، والمرشح المتوقع للحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الاميركية . ولذلك فقد « طحش » السيد جورج شولتز في الخطة الاميركية ، ويعمل الآن على ممارسة ضغوط على شامير للتسليم بها .

ويرى بقرادوني ان تقرير مصير الانتخابات الرئاسية لا يمكن ان يتم قبل شهري ايار وآب المقبلين ، وانه يتوقع احداثا فيهما ، لأن من يصنع حدثا في لبنان ، يصنع الانتخابات الرئاسية ، ويقول ان سوريا دخلت عسكريا الى لبنان في ايار ١٩٧٦ ، فجاء الرئيس الراحل الياس سركيس ، في انتخابات مبكرة ، وان اسرائيل دخلت الى لبنان في مطلع حزيران ١٩٨٢ ، فما عادت سوريا قادرة مع حلفائها ، على اعتراض طريق ترشيح الرئيس المنتخب الراحل الشيخ بشير الجميل .

وحذر بقرادوني اركان الجبهة ان احداثا قد تقع في ايار او آب ، لارباك المنطقة الشرقية ، وان القيام بمحاولة لاختراق الشرقية وارد ، كما ان افتعال احداث في الشرقية ليس بعيد الحدوث ، لأن الهدف سيكون ، احداث « دفرسوار » عسكري ، يوظف سياسيا على ابواب الانتخابات ، للمجيء برئيس موال لسوريا ، ومعاد للقوات اللبنانية .

واوضح بقرادوني ان الصدامات بين القوى المتصارعة اصبحت متعذرة وغير مسموح بها ، لذلك ، فان العمل سيتركز في المرحلة المقبلة ، على الاغتيالات وافتعال الصدامات الداخلية ، وهذا ما اعدت القوات اللبنانية العدة لمواجهته ، واحباطه في المهد قبل حدوثه .

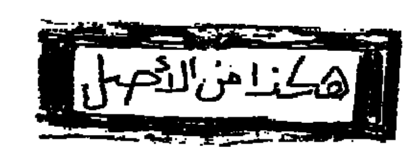
وطبعا ، فان المحامي بقرادوني ، يرى الامور ، من باب طرح كل الاحتمالات ، وهو لا ينفي احتمال عدم حدوث اي شيء ، اذا ما نجحت المفاوضات السورية ـ الاميركية ، في الاتفاق على « صفقة كاملة » في اساسها اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها ، والاتفاق على رئيس يشعر كل الافرقاء ان لهم فيه حصصا متساوية او متقاربة ، وليس رئيسا لفئة محددة ، ويشكل انتخابه هزيمة لفريق وانتصارا لآخر .



غلاسبي — الجميل — بقرادوني

- سمبسون: العلاقات المميزة اصبحت امرا مبتوتا به
- النواب الارمن تحفظوا على انشاء هيئة حوار نيابية
- بقرادوني يحذر من «دفرسوار» عسكري قبل الانتخابات الرئاسية

مجلس قيادة القوات اللبنانية : هل هو مهدد باختراق ؟



كرامي يستقبل بعثة طبية ايطالية ويتفقد منطقة القبة بطرابلس


كرامي مع الوفد الايطالي

طرابلس - «الانوار»:

طالب المحامي عمر كرامي امس كافة الهيئات الصحية والانسانية في لبنان والدول الصديقة بتخصيص كميات من الادوية والمساعدات الطبية الى منطقة الشمال التي تحتاج الى المزيد من هذه المواد في ظل ارتفاع اسعار الدواء .

وكان المحامي كرامي التقى امس وفد الحكومة الايطالية المكلف بتطبيق برنامج العمل الصحي في لبنان برئاسة الدكتور جيوفاني مارتينللي حيث اطلع من الوفد بحضور المسؤولين الصحيين في الشمال ، على المساعدات المقررة للبنان من قبل الحكومة الايطالية على صعيد الدواء والمعدات الطبية .

وشدد كرامي على ضرورة تامين المساعدات المطلوبة للمستشفى الاسلامي الخيري والمستشفى الحكومي خاصة على صعيد الالات اللازمة للعمليات الجراحية والات غسل الدم وغيرها .

واعلن رئيس البعثة الطبية الايطالية ان اهداف جولته في الشمال هي الاطلاع على الخدمات الصحية الناقصة في مدينة طرابلس وان الحكومة الايطالية بصدد تقديم مساعدات لكل المناطق اللبنانية ، وتشمل هذه المساعدات معدات ضخمة بعثة طبية مختصة لاجراء عمليات جراحية في لبنان ، وكذلك العمل على انشاء مصنع لتركيب الاطراف الاصطناعية للمعاقين وتدريب الطلاب على صنع وتركيب هذه الاطراف .

مع الداية

هذا والتقى الوفد الايطالي بعد ذلك رئيس بلدية طرابلس عشير الداية وتفقد اقسام المستشفى الاسلامي الخيري مع رئيس مجلس الادارة النقيب عدنان الجسر ومدير المستشفى احمد المصري والاطباء .

واعلن الوفد عن زيارة للسفير الايطالي في لبنان سيقوم بها الى الشمال خلال هذا الاسبوع لمتابعة بحث التعاون والعلاقات الصحية والاقتصادية بين ايطاليا ومنطقة الشمال .

وقد شكر المحامي عمر كرامي الوفد على اهتمامه بالوضع الصحي والشمال مشددا على اهمية اهتمام المسؤولين بالقضايا الصحية والانسانية في منطقة الشمال .

هذا وضمن جولاته الاسبوعية على مناطق واحياء طرابلس لتفقد مطالبها واحتياجاتها . جال المحامي عمر كرامي في منطقة القبة حيث التقى وفودا من المنطقة في مدرسة ابن سينا الرسمية ، فاطلع على اضرارها . واستمع الى مطالب المواطنين المتعلقة باصلاح الطرقات ، والهاتف المعطل من سنوات . وقد القى مدير المدرسة عبد الحميد عثمان كلمة تمنى فيها اعمار المدرسة المتضررة واصلاح المرافق المعطلة من ماء وكهرباء وقاعات المختبر والمحاضرات والمكتبة . والقى مروان صالح قصيدة شعرية في المناسبة .

كلمة كرامي

ثم تحدث المحامي عمر كرامي عن انطباعاته حول اوضاع المنطقة فندد بالاهمال الرسمي المزمن لطرابلس واحيائها وبالتحايز في المعاملة والانفاق بين منطقة واخرى .

واشار الى المساعي التي قام بها لدى الجهات المعنية التي اسفرت عن تخصيص طرابلس بمليار ليرة لبنانية لتزفيت واصلاح الطرقات في الاحياء والشوارع الداخلية حتى القلمون والميناء والبداوي وتشغيل ٦ الاف خط هاتف بالوسائل الالكترونية ، والافراج عن ٣٠٠ مليون ليرة لشؤون التعمير .

مصرع ضابطين في «القوات»

قتل ليل امس الاول ضابطان في «القوات اللبنانية» على اثر خلاف وقع قرب مبنى سينما «بريزيدانس» في منطقة جونيه .

وصدر قبل ظهر امس عن مجلس قيادة القوات البلاغ الآتي:

«ليل السبت الواقع فيه ١٢ الجاري تعرض ضابطان كبيران في القوات اللبنانية لحادث قتل ادى الى استشهادهما في جونيه هما الملازم جورج شواح والملازم قيد التخريج زياد حبشي .

ان مجلس قيادة القوات اللبنانية اذ ينعي الضابطين يعلن الغاء المهرجان الخطابي الذي كانت ستقيمه مؤسسة التضامن الاجتماعي في قاعة كازينو لبنان في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم (امس) في مناسبة مرور عام على انطلاقتها المصادفة للذكرى الثالثة لانتفاضة ١٢ اذار.

وقبل ظهر امس نقل الضابط زياد حبشي الى منزله في منطقة ادونيس من مستشفى سيدة لبنان .

وقالت الوكالة «المركزية» ان مطلقي النار على الضابطين شواح وحبشي هم مسلحون تردد انهم مرافقون لاحدى الشخصيات، وجرت على اثر الحادث اتصالات مكثفة لمنع حصول اي تفاعلات امنية. وتردد ايضا ان «القوات» طالبت بتسليم الفاعلين ومطلقي النار، وقد باشرت فعلا صباح امس التحقيقات .

مواطن يشكر رقيبا في قوى الامن على مناقبيته العسكرية

جاءنا من السيد الياس الغزال، انه فقد الاسبوع الماضي حقيبة يد صغيرة، في داخلها بطاقة هويته وبعض الاوراق الخاصة، ومبلغ ثلاثماية الف ليرة لبنانية، وفي اليوم التالي اتصل به الرقيب الاول في قوى الامن الداخلي (مفرزة محاكم المتن). وابلغه نبأ العثور على المحفظة: ثم اعادها اليه مع محتوياتها. ولذلك فانه يتوجه بالشكر الجزيل اليه ويثني على مناقبيته العسكرية .

خطباء ندوة الحزب القومي يشددون على البرنامج المرحلي

افتتحت عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في فندق الكارلتون «ندوة آذار الفكرية» بمناسبة ذكرى مؤسس وزعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان سعادة في حضور عدد من الشخصيات الديبلوماسية والحزبية والقيادات السياسية ووفد من حركة امل و ممثلين عن المنظمات الثقافية والنسائية اضافة الى وفود شعبية وجماهيرية .

وكانت قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ممثلة برئيس الحزب جبران جريج ورئيس المجلس الاعلى السيد داود باز ونائب رئيس الحزب الدكتور مروان فارس وعمداء الحزب السادة : توفيق مهنا ، صلاح نبا ، قاسم صالح ، عبدالله حيدر ، جوزيف سبعلي ورئيس المكتب السياسي محمود عبد الخالق . وامناء الحزب : عبدالله قبرصي ، محمود الخالدي ، وفؤاد نبيان .

افتتح الندوة عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماع توفيق مهنا بكلمة قال فيها :

عاما بعد عام وفي مناسبة ذكرى الاول من اذار ذكرى مؤسس وزعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة يقيم الحزب «ندوة اذار الفكرية» انها الندوة التي اصبحت تقليدا سنويا ثابتا يحييه الحزب تخليدا لصاحب الذكرى وتاكيدا منه على القاء الضوء وتسليط النور حول موضوع من الموضوعات التي تشكل عنصرا حيويا من عناصر الفكر ومشاغله والمواجهة القومية المصيرية وتحدياتها .

وقال : بالوحدة فقط يتجاوز لبنان ازمته ازمة الهوية والنظام فيه وتنتهي بذلك سخافة التمييز والامتيازات . ان وحدة المواطنية هي تساوي وحدة الحقوق والواجبات بالوحدة فقط لا يبقى لبنان النظام «عربي الوجه» وفي الدفاع والقلب اسرائيليا واميركيا بل يصبح لبنان وجها ووجهة قومي الانتماء وعربي الاتجاه .

كلمة الاشتراكي

ثم القى السيد فؤادسلمان كلمةباسم الحزب التقدمي الاشتراكي فقال : بماذا نطالب منذ دعوة النهضة القومية الاجتماعية الى قيام الحزب التقدمي الاشتراكي الى نضال الحزب الشيوعي اللبناني الى قيام منظمة البعث في لبنان والحركة الناصرية وحركة المحرومين ؟ نحن بماذا نطالب ؟ نحن نقول نريد ان نكون في ارضنا في بلدنا وطننا مواطنين لا رعايا . ويصرون ان نبقى الرعايا وان يبقوا هم المواطنون لهم كل شيء وليس لنا الا ما يسمحون لنا به من فتات موائدهم .

المشروع الوطني ، الوحدة الوطنية الحقيقية وحدة القوى الوطنية والمشروع الوطني طريق للبلد وحدة القوى الوطنية على الساحة الوطنية تلاحمها مع الثورة الفلسطينية البطلة تلاحمها مع سوريا العربية ، هذه القوى الثلاث قادرة في تحالفها وتلاحمها ان تواجه انعزالية الداخل وصهيونية الخارج وغطرسة الاميركيين واتباعهم في كل منطقة من العالم .

كلمة صيدا

ثم القى الدكتور اسامة سعد كلمة التنظيم الشعبي الناصري فقال :

مشبوه ومرفوض اي دور للعدو الاميركي في المسالة اللبنانية والمسالة العربية بشكل عام .. اميركا لم تكن وسيطا بيننا وبين الصهاينة في يوم من الايام وانما كانت باستمرار طرفا شرس العداء للامة العربية وقضاياها . اميركا صنفتنا اعداءها وعلينا ان نتصرف على اساس هذا التصنيف وان نتعاطى مع اميركا مثلما نتعاطى مع العدو الصهيوني .. وشعبنا في لبنان قد وقف هذا الموقف وواجه عدوان اميركا على بيروت والضاحية والجبل . وقاوم بامكانياته المتواضعة طغيان الالة الحربية الاميركية واستطاع ان يجبر المارينز على الرحيل ..

وهذا الشعب قادر هذه المرة ايضا على مواجهة التدخل الاميركي السافر المعادي في شؤوننا الداخلية ومحاولة فرض رئيس عميل جديد .

كلمة الافتاء

ثم القى كلمة دار الافتاء المدير العام الدكتور حسين القوتلي التي جاء فيها : ان البرنامج المرحلي الذي ظهر في بداية الحرب الاهلية في لبنان والذي شاركت في صناعته القوى الوطنية والذي شارك فيه بشكل اساسي ايضا الحزب القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي سوف يبقى هو الموضوع الوطني الحقيقي الذي ينبغي ان نلتف حوله من جديد . نحن نقول دوما باننا ينبغي علينا ان نبتدع هذا المشروع الوطني والمشروع الوطني موجود . فلنلتف اذن حول هذه المبادىء والاسس التي قدمت في ذلك الحين في المشروع الوطني الذي وضع اساسه الراحل الشهيد كمال جنبلاط .

كلمة الشيوعي

ثم القى نائب امين عام الحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة كلمة الحزب ، جاء فيها:

في الاستحقاق المقبل تطرح القوى الوطنية اليوم وطرحت في الماضي ، والطرح اليوم هو استمرار للطرح الذي تم في الماضي ولا بد هنا من التاكيد على ما تقدم به الدكتور حسين القوتلي من ان المشروع الوطني له اساس وله تاريخ وعندما نتحدث اليوم عن المشروع الوطني لا نبتدع الا من حيث الشكل ومن حيث ما يتطلبه التطور الذي حصل في الاوضاع لا نستطيع الا ان نتذكر مشروعنا الاساس البرنامج المرحلي الذي قاد صياغته وقاد النضال من اجل تحقيقه شهيدنا الكبير كمال جنبلاط .

في مواجهة الاستحقاق هذا العام ولا نعني بالاستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية ولكن نعني بالاستحقاق هذه المرحلة من تطور الازمة اللبنانية التي باتت تستدعي منا جميعا كوطنيين من كل الاتجاهات ان نقف عندها بوعي اكثر عمقا ومبادرات اكثر تطورا وتجديدا من اجل الانتقال الى المرحلة الاخرى باعتبار ان هذه الازمة ليست مرشحة الان وليست الظروف مهياة الآن لكي نصف حلا نهائيا لها ولكي نستطيع ان ننهيها فعلا في هذه المرحلة .

وفي هذا السياق وايا كانت بنود المشروع المحدد الذي ينبغي ان نقترحه الآن فلا بد ان ناخذ بعين الاعتبار من حيث الاساس اننا كقوى وطنية على تعدد قوانا وانتماءاتنا تكمل بالضرورة الدور الاساسي الموضوعي الذي تضطلع به الشقيقة سوريا من موقعها في سوريا بالذات ومن موقعها في لبنان ومن موقعها على الصعيد القومي .

كلمة الحزب

ثم في نهاية افتتاح الندوة القى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي جبران جريج كلمة الحزب وجاء فيها:

ان هذ المرحلة حرية بالاهتمام الكبير خاصة وان انفجارات كبيرة تحصل في سياقها المتطور بسرعة كبيرة ، فالانتفاضة الاراضي المحتلة تعيد ترتيب الامور بشكل جديد . فبينما اعتقد اغلب العرب في قمة عمان ان موضوع الصراع العربي الصهيوني يمكن ان يكون في الدرجة الثانية ، تتم اليوم الدعوة لعقد قمة جديدة ولم تمض اشهر قليلة على القمة التي انقضت ، وكان الحجر الفلسطيني قد اصاب العمارة الرملية هذه لتنهار بسرعة كبيرة حتى تعود الامور الى نصابها فتحتل فلسطين مكانتها في لب القضية القومية.

من هنا نرى بان اعادة تشكيل العمل الوحدوي انما يجب ان تكون حول الجوهر وليس حول الاطراف ، لذلك كانت دعوتنا لهذه الندوة ليس لتاكيد عروبة حركتنا السورية القومية الاجتماعية فحسب بل لان مشروع التوحيد العربي انما هو صيغة فعلية للوحدة والتحرير . فلقد حان الوقت لينتهي السجال حول عروبة الحزب السوري القومي الاجتماعي لننطلق بعمل وحدوي عربي مشترك انطلاقا من كون العروبة واقعا وليست موضوعا للسجال ، وتاكيدا لذلك نضال حزبنا الطويل في اطار الحركة الوحدوية العربية ودماء شهدائه الذين اخرهم كان امس الشهيد محمد ابراهيم في عملية مشتركة للمقاومة الوطنية بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والتنظيم الشعبي الناصري والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ان لهذه الاطراف الثلاثة عقائد ثلاث لكن الشهيد واحد للثلاثة ولجميع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين ، لجميع القوميين .

مخزون مائي كبير في بحيرة القرعون

صدر عن المدير العام للاستثمار الكهربائي البلاغ التالي نصه:

تفيد المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ان بحيرة القرعون قد امتلأت بالمياه بسبب وفرة الامطار المتساقطة وانه من المتوقع ان يبلغ مخزون المياه مستواه الاعلى مساء هذا اليوم في ٨٨/١/١٣ المئة متر مكعبة بالثانية .

على المتواجدين على ضفاف نهر الليطاني انطلاقا من موقع السد وحتى مصب النهر في القاسمية توخي الحيطة والحذر والابتعاد عن المجرى تلافيا لكل طارىء .

احتفال بذكرى انفجار بئر العبد

فضل الله : نرفض كل الراكضين لتقديم امتحان الرئاسة عند اميركا

لمناسبة الذكرى الثالثة لحادثة بئر العبد اقام حزب الله عند التاسعة من صباح امس احتفالا تأبينيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد تحت شعار «اللهم تقبل منا هذه القرابين في كربلاء وبيروت» .

حضر الاحتفال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ، السيد حسن نصرالله والشيخ زهير كنج .

بدأ الاحتفال بتلاوة ايات بينات من القرآن الكريم للحاج ابو حسين ثم تلا الشيخ علي سليم مجلس عزاء حسيني من وحي المناسبة . بعد ذلك القى السيد حسن نصرالله كلمة جاء فيها :

مجزرة بئر العبد لم تكن الاولى ولا الاخيرة ، هي جزء من حركة الصراع المستمر منذ ان خلق الله آدم الى قيام الساعة ، انها حلقة متواصلة من القتال والمجازر والشهداء . ها نحن وفي السنوات القليلة التي عشناها ، قد عاصرنا عدد من المجازر مجزرة بئر العبد ومجزرة فتح الله ومجزرة مكة ومجازر مهولة ترتكب في انحاء العالم الاسلامي .

وتابع : نتعلم ان نضغط الجرح ونتابع المسيرة ، ليس بروح اليائسين لان اليأس كفر .. وعندما ترتكب المجزرة ، نحن نواجهها كما واجهها كل ابائنا واجدادنا في حركة الاسلام في التاريخ .. لن تتعثر المسيرة ، لقد كانت ارواح الشهداء الدافع الهائل لهذه المسيرة .

ومن هنا نعرف في معركة الاسلام الكبرى في العالم . ما يجري في العالم الآن حرب كبيرة على مستوى الاسلام مع الكفر ، حرب لا حدود جغرافية لها ، تدخل في اطار مشروعين ، مشروع حاكمية الاسلام في العالم ومشروع حاكمية الكفر في العالم . وبعد انتصار الاسلام في ايران خرجنا من قضية المسلمين اللبنانية وقضية المسلمين الفلسطينية والعراقية والافغانية وغيرها الى قضية الاسلام الاسلامية . اصبح هناك مشروع الاسلام الذي يجب ان يحكم العالم كله ، هذا المشروع العالمي يتصادم الآن مع مشروع حاكمية الكفر في العالم بوجه المشروع الاميركي وحلفائه ، وبوجه المشروع السوفياتي وحلفائه ..

كلمة فضل الله

ثم اختتم الاحتفال بكلمة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله جاء فيها : في لبنان حدثت اكثر من مجزرة في الساحة الاسلامية من خلال الفئة التي لا تزال تفرض نفسها على واقع المسلمين والمستضعفين ولكن لماذا مجزرة بئر العبد بالذات اخذت كل هذا الحجم في وسائل الاعلام في العالم وبقيت تثير الجدل وتفتح كثيرا من الملفات الامنية والسياسية على مستوى المنطقة وقد تتجاوزها ؟

لماذا ذلك وقد تعودنا في لبنان في كل المناطق على السيارات المفخخة وعلى العبوات الناسفة ، وعلى الشهداء الابرياء وعلى الجرحى والمعاقين .. اتعرفون لماذا ؟ لان مجزرة بئر العبد من صنع اميركي بشكل مباشر ، كانت فيما اعلنته وسائل الاعلام الاميركية ردا على مسالة المارينز ، لان اميركا كانت تفكر بكل اجهزتها السياسية والمخابراتية ان تثأر لان هيبة اميركا في المنطقة تسقط لاول مرة ، فيما فقدت من جنود وفيما فقدت من موقع .

اننا نريد ان نقيم هذا الاجتماع لنركز على نقاط من خلال المعلومات التي حصلنا عليها في خلفيات هذه المجزرة الامنية .

النقطة الاولى هي ان السياسة الاميركية في خطها المخابراتي وفي حركتها السياسية عندما تزرع في بلادنا الاسلامية وفي كل بلاد العالم الثالث حكاما وانظمة تنفتح على سياستها فانها تعمل على اساس ان توظف كل هؤلاء في خدمة مخططاتها المخابراتية في الاغتيال والاعتقال والفتن التي تثار وفي كل ما يحتاجونه .

النقطة الثانية هي اننا عندما نتذكر مجزرة بئر العبد ونعرف خلفياتها فان علينا ان نعرف ان اميركا التي تتهمنا بالارهاب هي سيدة الارهاب في العالم ، وانها لا تتورع عن قتل الاجنة والاطفال والنساء والشيوخ من اجل مخططاتها الثارية والسياسية . ان ذلك يمثل الوجه البشع للسياسة الاميركية في تعاملها مع كل قضايا الحرية في العالم ، وعلى هذا الاساس . فاننا نريد ان نقرر اننا كاسلاميين لسنا ضد الشعب الاميركي او ضد الشعوب الاوروبية ، اننا نحب دائما ان نعيش السلام مع كل الشعوب ، وان نتفاعل حضاريا معها ، ولكن نحن لا نوافق على اساس ان تتحرك ادارة اي شعب من الشعوب من اجل ان تصادر حريتنا او تضغط على قرارنا او تثير الفتنة في داخل مواقعنا .

نحن نشعر من الناحية الاسلامية والانسانية الحضارية باننا نملك الحق بان نواجه الموقف بموقف اشد منه في مسالة الواقع السياسي والامني في العالم ، لسنا ضد الشعوب ولكننا ضد الحكم الذي يسيطر على مقدرات الشعوب ويعمل على استغلال مركزه القوى ليقضي على كل مواقع الحرية في العالم .

مشكلتنا مع اميركا وغيرها انها تريد ان تجعلنا مجرد بقرة حلوب لاقتصادها وان تعمل على اساس ان تجعل من اسرائيل القوة الكبرى في المنطقة ، نحن عندما نشعر ان اسرائيل اغتصبت ارض فلسطين واخرجت المسلمين وغيرهم من فلسطين وان وجدت في المنطقة لتعطل نمو المنطقة ولتصادر كل الواقع الانساني في المنطقة ، فان من حقنا ان نشعر بان صديق عدونا هو عدونا .

ولذلك فاننا في هذه المرحلة التي تتحرك فيها اميركا لتدخل على الخط اللبناني باسم ان تكون الوسيط بين اللبنانيين لتنقل لكل فريق منهم ما يقوله الاخر ، اننا نقول لا نثق بالسياسة الاميركية ولا بالمندوبين الاميركيين ، لان اميركا لن تتخذ لنفسها صفة ساعي البريد . بل صفة الوسيط ثم الحكم ثم الحاكم ، واميركا تريد ان تدخل في الشان اللبناني من الشباك بعد ان اخرجها مجاهدونا من الباب .

ولهذا فان كل هؤلاء الذين يتراكضون ليقدموا امتحان الرئاسة عند اميركا مرفوضون منا ونقول ان الاهتمام الاميركي في لبنان هو السر في المشكلة التي تستمر وستستمر لان اميركا لا تريد للبنان ان يستمر الا على طريقها في حفظ مصالحها ومصالح اسرائيل .

اميركا تريد ان تاتي برئيس جمهورية لبناني يصالح اسرائيل وتعمل لتضعف كل المواقع في المنطقة التي تعارض الصلح مع اسرائيل ، اننا ننظر للتحرك الاميركي في المشاكل اللبنانية بانه يتحرك مع مواقع التحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل واننا كما نرفض استراتيجية اسرائيل في لبنان نرفض الاستراتيجية الاميركية ونرفض الخطط التي تعمل لتقييد مستقبلنا ، لو انتخب المجلس النيابي رئيسا اميركيا فاننا لا نعتبر ان هناك شيئا يسمى انتخاب رئيس الجمهورية لاننا لا نرى ان هؤلاء النواب يمثلون الشعب اللبناني على اسس الطريقة الديمقراطية بعيدا عن موقعنا الاسلامي حتى اننا لا نثق باميركا .

النقطة الثالثة هي: اننا نقف ونحن نواجه حركة الاسلام في مقاومة اسرائيل وفي مقاومة كل المخططات الاستكبارية التي تعمل على الغاء دور الانسان الذي يتحرك من اجل الحرية وعلى الغاء دور الاسلام في حركة الحكم والسياسة والامن وغيره . اننا نعتبر اننا نتكامل في هذا الخط مع الانتفاضة الفلسطينية الاسلامية التي استطاعت ان تعيد للقضية الفلسطينية وجهها الحقيقي وان تبدأ عصر النصر بعد ان عاشت عصر الهزيمة المقيت ، وذلك فان هذه الثورة التي لا تقف قياداتها في حرب داخلية ، وتعمل على التخطيط لتتحرك الانتفاضة بدقة وحكمة فقد انطلقت من المخيمات ثم دخلت المدينة ثم دخلت الريف وكل ثورة يحتضنها الريف فهي ثورة مستمرة .

ان هذه الثورة سوف تستمر ، قد يعرضها المد والجزر ولكننا نعتقد انها اكتشفت الاسلام في مواقع اصالتها واكتشفت الواقعية والثورية في كل سلاحاتها . واستطاع الطفل المسلم الفلسطيني ان يعبىء نفسه ضد اسرائيل واستطاعت المراة المسلمة الفلسطينية ان تواجه الموقف على اساس ان تتعبا ضد اسرائيل .

وهكذا الشعب الحر المسلم هناك الذي ياخذ في كل يوم دفعا جديدا في قضية الحرية على اساس ،انه يعيش الاذلال من هؤلاء الفاجعين ، ولهذا فان اسرائيل تغذي الثورة بوحشيتها وهمجيتها حيث يدفن الناس احياء وتكسر اذرع الاطفال ويجوع فيها الناس .. الثورة تستمر وعلينا ان نستمر معها لنعرف ان الله يريدنا ان نتحرك ونخطط ونواجه الواقع بكل قوة حتى نستطيع ان نملك عزتنا التي ارادنا الله ان نكون اوفياء لها وحتى نملك حريتنا التي ارادنا الله ان نحافظ عليها .

وعلينا ان نعتبر ان المسالة الاسرائيلية مرتبطة بالمسالة الاوروبية الاميركية الاستعمارية ، وفي ضوء هذا نقول لانفسنا ولاهلنا ومجاهدينا في فلسطين ، ان السياسة الاميركية المتحالفة مع السياسة العربية الرجعية تعمل على اساس ان تسقط انتفاضتهم وان تعمل منها متاهة للدخول في المؤتمر الدولي او المفاوضات المباشرة ، ان هناك خطة ان يكون الاردن هو الدولة الثانية التي تدخل في كامب ديفيد وهناك عمل على اساس ان تعود المسالة الفلسطينية لتتسلمها الانظمة العربية لان اميركا ليست مستعدة ان تتعامل مع الشعب الفلسطيني .

ندوة في الشمال بذكرى غياب جنبلاط


الحضور في الندوة

طرابلس - «الانوار» :

افتتح الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال برنامج نشاطاته بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد كمال جنبلاط تحت عنوان «اسبوع الشهيد كمال جنبلاط والمشروع الوطني الديمقراطي العربي ودعم انتفاضة الاراضي المحتلة» .

فقد اقيمت عند العاشرة من قبل ظهر امس ندوة جماهيرية في قاعة ثانوية الميناء الرسمية للصبيان تحدث فيها ممثلو الاحزاب الوطنية والتقدمية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية .

حضر الندوة محافظ الشمال اسكندر غبريل، رئيس دائرة التربية في الشمال عدنان درويش وحشد من ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية في الشمال وفصائل الثورة الفلسطينية .

بعد نشيد الحزب التقدمي الاشتراكي والوقوف دقيقة صمت حدادا عرّف الندوة الزميل خضر طالب، والقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني محمود الواوي كلمة .

وتبعه امين فرع الشمال في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبد الرحمن عبد الرحمن. ثم تحدث المندوب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي. بعده تحدث امين سر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في الشمال عبدالله قيس. تلاه امين علم التنظيم القومي الناصري سمير شركس. اختتمت الندوة بكلمة امين سر منطقة الشمال في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور ابراهيم محسن .

قبلان : ندعم «امل» ونعتبرها العمود الفقري في لبنان

استنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان عمليات القتل والاغتيال مؤكدا على ضرورة التحقيق بها وكشف المعتدين مهما كان حجم الجريمة ونوعها .

واكد مجددا دعمه لحركة «امل» معتبرا انها العمود الفقري في لبنان ويجب المحافظة عليها والالتزام بميثاقها وتنظيمها . وشدد على الجدية في متابعة قضية الامام الصدر انطلاقا من قناعته بانه ما زال حيا .

جاء ذلك في احتفال تابيني اقامته حركة «امل» عند العاشرة من صباح امس في حسينية الرمل العالي لمناسبة اربعين الشهيد علي القزاز بحضور عدد من اعضاء المكتب السياسي للحركة ورجال دين وشخصيات وجمهور غفير من المواطنين .

وجاء في كلمة المفتي قبلان :

«نحن اليوم امام هموم وتساؤلات ومصاعب علينا حيالها ان نتصارح لا ان نتفاضح ، وان نتسامح لا ان نتقاتل وعلينا ان نقف امام مسؤولياتنا لنعطي كل ذي حق حقه وندين المجرم ونلاحق المعتدي ليكون جميع اهلنا في سلامة وامن واستقرار . ولا يجوز لنا ان نحكم بالظن والشبهة على الناس ولا يجوز لنا اخذ الحق من غير صاحبه» .

وشدد على حرمة قتل الناس وسرقتهم واهانتهم وقال :

«كثير من التهم ننسبها لبعضنا البعض واليوم هناك مقاومة مؤمنة وغير مؤمنة ، الايمان ليس بيان ينشر في الشوارع لهتك الناس وليس بيانات تذكر مثالب الناس . هذا فضيحة ، والفضيحة حرام . واليوم اتكلم واقول ان حركة «امل» لن تتكسر وستبقى تستقي من الاسلام والايمان . حركة «امل» ستبقى ميزان القوى وستبقى حصرمة في عيون الحاقدين وشوكة في عيون الحاسدين . ونحن ندعم هذه الحركة التي هي عمود فقري في لبنان ويجب علينا ان نحافظ عليها وان نلتزم بميثاقها وبتنظيمها» .

واضاف : «البعض يقول اليوم بان الذي يسير خلف ايران هو مؤمن والذي لا يسير وراءها هو كافر . هل هذا صحيح ؟ انا اقول بانني مؤمن ومع القيادة الخمينية في ايران ومع المرجعية في النجف . انا احترم الخميني واعتبره تاج راسنا وقائدنا . ولكن اذا كنت مع المرجع السيد ابو القاسم الخوئي اكون كافرا ؟ لماذا ؟ قد يكون غيري مع ولاية الفقيه ، ولكن لماذا هذا الحشر ؟ لا احد يكره ايران هنا . ولكن لا تجعلوا الناس تكره ايران من وراء تصرفاتكم .

«انا شخصيا كنت اتحدى الشاه في شيراز ايام حكم الشاه . وهذا السيد علي خامنئي حي يرزق اسالوه . لقد وقفنا مع ايران في ايام عسرها فهل نتركها في يسرها ؟ نحن مع الثورة الاسلامية بدون مجاملة . اما الخط السياسي في لبنان فانا معه بشرط ان يكون مع الرسالة والعقيدة الاسلامية ولا احد يجبرني على شيء وايران تعذرنا في هذه ولكن المشكلة في ان من يتبنون الانتصارات لا يعذروننا .

في تدشين آلة التصوير

المطران حداد : تل شيحا رمز لوحدة البقاع


المطران حداد يلقي كلمته

زحلة - من عبد الاشقر :

جرت قبل ظهر امس حفلة تدشين آلة «السكانر» الجديدة في مستشفى تل شيحا بزحلة ، برعاية رئيس لجنة مستشفى تل شيحا المطران اندره حداد ، وتكريما لمؤسسة هوفمان الاميركية التي قدمت الآلة الجديدة بشخص ممثلها الدكتور بهيج شاهو .

وحضر الاحتفال المطران اسبيريدون خوري ، ورئيس بلدية زحلة ميشال سابا ، ورئيس مجلس قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع السيد نقولا معكرون ، ومدير فرع مخابرات الجيش في البقاع الرائد جميل السيد ، وقائد سرية درك زحلة بالوكالة النقيب جرجي الشداف ، وامر مفرزة المخابرات السورية في زحلة النقيب جهاد ، وعضوي الجبهة الزحلية - البقاعية المحامي ايلي الفرزلي والمهندس عبدالله عبدايم وحشد كبير من الفاعليات الزحلية .

واشرف على حفلة التدشين والتكريم ، مدير عام مستشفى تل شيحا انطوان الحاج شاهين واعضاء لجنة المستشفى : خليل الهراوي ، سليم جدعون ، عزيز ورده ، اديب اندراوس ، الدكتور غسان معلوف ، جان بخاش ، الدكتور بهيج شاهو ، فيكتور فرح ، فريد بريدي ، نادي ابو خاطر ، جوزف دبليب ، جوزف مسلم . بالاضافة الى المشرفين الاولين على آلة السكانر الدكتورة ماري قاصوف والدكتور فايز الخوري :

وخلال الاحتفال تكلم الدكتور نبيل عموري الذي قال : اصبح قسم الاشعة في مستشفى تل شيحا القسم الوحيد المتكامل خارج المستشفيات الكبيرة في بيروت حيث استحدثت اليوم آلة السكانر ، ولا شك بان هذه الآلة هي الاحدث على الاطلاق من حيث الموديل ، والتقنية العالية التي انتجتها اكبر شركة في العالم لانتاج آلات الاشعة ، وهذه الآلة عندنا مميزة عن الآلات الخمس الموجودة في بيروت ، لانها الاسرع في ارجاع الصورة من الكمبيوتر .

كما تكلم الدكتور بشارة البراك باسم عائلتي هوفمان وشاهو . وبعده القى المطران اندره حداد كلمة قال فيها :

نلتقي اليوم مع هذا الجمهور الكبير والكريم في مستشفى تل شيحا لنشهد انجازات جديدة وهامة في حقل التجهيز الطبي كما التقينا في ٢٢ حزيران ١٩٨٦ لتدشين جناح الاطفال الجديد والمختبر وقاعة الاجتماعات .

نلتقي اليوم وبالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يجتازها الوطن ، لنحتفل بتدشين معدات جديدة واجنحة جديدة دفعت بتل شيحا الى مستوى المستشفيات الهامة في لبنان . وكل ذلك بمساعدة المؤسسات الخيرية والاشخاص الخيرين .

اهم ما ندشن اليوم هو آلة السكانر الجديدة GE. CT. MAX SCAN وهي آلة حديثة جدا وصغيرة الحجم والوحيدة والفريدة من نوعها في الشرق . انها تقدمة مؤسسة مكسيميليان وماريون هوفمان الاميركية التي رئيستها مدام الدكتور شاهو ، ونائب رئيسها الدكتور بهيج شاهو الحاضر بيننا الآن . والمستشار فيها المغترب رالف نادر . وقد جاء الدكتور شاهو من اميركا لفترة قصيرة ، فرأينا واجبا علينا ان نحتفل به ونقدم له شكر ادارة تل شيحا وكل المواطنين في البقاع لهذه البادرة الانسانية النبيلة التي خففت عن مواطني البقاع عناء الانتقال الى العاصمة .

وللدكتور شاهو شكرنا الحميم ودعاؤنا الى الله بحفظه سالما على راس العائلة ، وبتقديم الشفاء الكامل لعقيلته الكريمة .

كما ندشن اليوم ايضا آلة التصوير الشعاعي الجديدة ماركة فيليبس BASIC DIAGNOSTIC تضاف الى الآلات القديمة الموجودة حاليا في المستشفى ، وهي تقدمة مؤسسة ميزيريور الالمانية وبدفع خاص من الاب ادوين غورداين المسؤول عن مشاريع لبنان والذي توفاه الله في التاسع عشر من شباط ١٩٨٨ . واننا نشكر هذ المؤسسة العظيمة التي تدعم كل مشاريعنا الانمائية بتعاون مع الحكومة الالمانية . ويستمطر رحمات الله على الاب الراحل غورداين الذي كتب في وصيته ان تستبدل اكاليل الزهور التي ستوضع على ضريحه بمساعدة خاصة لكنيسة لبنان .

ونعلمكم ايضا ان الكومبيوتر دخل الى تل شيحا وبماركة بوروز وذلك على حساب ميزانية المستشفى . وبمساعدة خاصة من مغتربينا في كندا استطعنا ان ننقل التوليد الى جناح خاص مستقل تم تجهيزه لهذه الغاية وهو يتسع لاحد عشر سريرا من مختلف الدرجات .

وبمساعدة خاصة من مغتربينا في كندا استطعنا ان ننقل التوليد الى جناح خاص مستقل تم تجهيزه لهذه الغاية وهو يتسع لاحد عشر سريرا من مختلف الدرجات . وقد بدأنا باستعماله منذ عدة اشهر وهو يلاقي استحسان الجميع .

فلاخوتنا وابنائنا المغتربين في مونتريال شكرنا الحميم ودعاؤنا الى الرب ان يبقوا في كل القارات سندا لتل شيحا كما كانوا الداعمين له يوم تاسيسه .

ايها الاصدقاء ، بعد كلمة الدكتور عموري التوضيحية ستتجولون في اقسام المستشفى لتروا بام عينكم الانجازات الجبارة التي ستتبعها انجازات اخرى في هذه السنة ايضا .

لكننا لن نخفي عليكم ما نعاني في تل شيحا هذه الايام من مصاعب داخلية وخارجية . ولكننا جميعا لجنة عليا وادارة مصرون على ان يبقى تل شيحا منارة البقاع وملتقى لجميع ابنائه ورمزا لوحدته وملجا كل طالب صحة .

اما مصاعبنا فنريد ان نذللها بالتعاون معكم . فتل شيحا لكم ، لخدمتكم ووجوده ، ضرورة حياتية في هذا البقاع ، وابواب ادارته وقلوب اعضاء لجنته مفتوحة لاستقبالكم ولسماع شكاويكم كما لسماع ارائكم لتطويره وتحسينه .

لذلك نامل منكم ان تتقصوا الحقائق ولا تؤخذوا بالاشاعات وان تدعموا مستشفاكم بكل الوسائل وان تساندوه بمواقفكم الجريئة ليبقى وينمو .

والمشكلة الكبيرة التي نعانيها اليوم هي هجرة الممرضات الى الاردن وغيره . ففي تل شيحا مدرسة خاصة للتمريض تابعة للجامعة اليسوعية يقدم لها المستشفى مساعدات سنوية كبيرة لتخريج ممرضات ذوات كفاءة . وكم يؤلمنا ان اعدادا كبيرة منهن يتركن المستشفى فجأة ومرارا بظروف غير شرعية ، لمزيد من الربح الذي هو مبرر اساسا ولكنه غير مبرر مع مؤسسة لها فضل تنشئتهن ..

وبالرغم من الغلاء الكبير اؤكد لكم ان تل شيحا يقدم يوميا مساعدات وحسومات لعشرات المرضى ومن كل الطوائف والاديان دون تمييز . كما اؤكد لكم ان ميزانية المستشفى سليمة ويدفع كل متوجباته ولكل الجهات ..

خلال تشييع سمير فخري

معكرون : ردنا على الاغتيال يكون باغتيال المشروع الطائفي

زحلة - من مراسل الانوار :

اقيم في منطقة بتدعي - دير الاحمر مأتم تشييع لرئيس مركز منطقة بتدعي للقوات اللبنانية ، سمير فخري ، الذي اغتيل في مكمن مسلح على طريق ايعات .

وقد شارك في تشييعه رئيس مجلس قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع نقولا معكرون ، ورئيس قطاع زحلة بدري عبدايم ، ورئيس قطاع بعلبك ابو راشد جعفر ، ورئيس مفرزة الامن السوري في المنطقة النقيب منطي . وحشد كبير من مسؤولي وعناصر القوات اللبنانية في زحلة وقطاع بعلبك - الدار الواسعة ، وعدد كبير من اهالي منطقة بعلبك - دير الاحمر ، حيث صلي على جثمانه في كنيسة بتدعي .

وبعد المأتم القى رئيس مجلس قيادة القوات اللبنانية في زحلة نقولا معكرون كلمة قال فيها :

«البارحة حاولوا اغتيال ميشال ريشي رئيس الدائرة السياسية في القوات اللبنانية واليوم نجحوا في اغتيال رفيقنا سمير فخري المسؤول عن منطقة بتدعي . بالامس قلنا لمن حاول الاغتيال عبثا تحاولون ضرب الخط الوطني الذي ننتهجه لاننا مصممون على الاستمرار في خطنا مهما بلغت التضحيات . بالامس قلنا لن نرد على هذه الجرائم بمثلها ولم تكن يوما الجريمة ولا الشر وسيلة صالحة للوصول الى الاهداف الصالحة . فالمكيافيلية مرفوضة في الاخلاق كما هي مرفوضة في العمل السياسي ، اننا ومن منطلق وطني صرف وحفاظا على وحدة لبنان ووحدة شعبه لن نسمح لمن يعمل على زرع الفتنة بين افراد الشعب اللبناني الواحد بالوصول الى غايته . ونحن نعرف كيف نتصدى لامراء التقسيم ولمنفذي المخطط الصهيوني الهادف الى الغاء الانتماء الوطني اللبناني والغاء الانتماء العربي .

ان ردنا على اغتيال سمير فخري لن يكون باغتيال مسؤول بل باغتيال المشروع الطائفي وانهائه في هذا الوطن . هذا هو ردنا الوحيد.

الاديان والطوائف والانصهار الوطني
الندوة الثامنة للمؤتمر الثقافي


المشاركون في الندوة


الحضور

طرابلس ـ من كمال حيدر:

«الاديان والطوائف والانصهار الوطني» كان عنوان الحلقة الثامنة من المؤتمر الثقافي العلم في الشمال التي عقدت بعد ظهر امس في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بطرابلس، وتحدث فيها كل من سماحة مفتي طرابلس الشيخ الدكتور طه الصابونجي، راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان ورئيس اساقفة الروم الكاثوليك المطران الياس نجمة والأب الدكتور يواكيم مبارك. بحضور حشد من الفعاليات والهيئات الاجتماعية والنقابية واساتذة الجامعة وكبار المسؤولين وهيئة المؤتمر.

قدم المحاضرين رئيس جمعية مكارم الاخلاق المحامي عمر مسقاوي مؤكدا اهمية المؤتمر الثقافي في هذه الظروف وقال: ان المؤتمر خطوة هامة باعتبار سائر القضايا التي طرحت فيه وهي مشكلات تمس المجتمع الواحد في انصهاره الوظيفي فان الخير الذي يوحي به الدين هو معين هذا الانصهار لانه يضع الروابط الاجتماعية فوق مستوى المنفعة المتبادلة وهو المسؤول اولا واخيرا عن صنع الحضارات.

الكلمة الاولى القاها المتروبوليت الياس قربان ركز فيها على الجوانب الاخلاقية التي تؤكد الانصهار بين الاديان مقترحا حذف كلمة الطوائف لانها ليست مرادفة للدين بل هي الوجه الاجتماعي للاديان، وهي في واقعنا اللبناني تشوه الاديان وتفقد كل صفة دينية لانها تستقل عن جوهر الدين وتكتفي بالتناحر والتحدي من اجل حقوق ومكاسب.

وندد بهذا الصدد بالانحرافات الدينية الناتجة عن الموقف الطائفي، افراغ المؤسسات من غايتها الروحية علمنة الشؤون الكنسية، تشويه الهوية المسيحية، نبذ المحبة وقال: ان اولى مهام القمة الروحية المفترض قيامها والتي يلح الكثيرون في طلبها املا في الخلاص ان تدعونا جميعا الى توبة نصوح لاننا خللنا وزغنا.

واضاف: المؤمن الحق هو الذي يعتقد ان ربه دعاه ليزرع العدل والسلام على هذه الارض وليقرب هذا العالم قدرالإمكان من عتبات الضوء في الملكوت. ولقد اتت بيانات كنيستنا لتكرس هذا التعليم الاصيل واذا بالمجتمع الانطاكي المقدس يخاطب ابناءه صيف ٩٧٥ ويركز على ضرورة عيش الايمان الحق وعلى الصدق والاستقامة، ونحن لا نتبع المنطق الطائفي لتنافس احدا على منصب ولكننا سنتذكر دائما باسم الانسان في لبنان ان اسناد الوظائف الى اصحابها على اساس طائفي انما هو تظلم بل وفي بناء لبنان الجديد لن ننسى اننا جميعا في مسيرة العرب الى القدس.

كما اشار الى المنطلقات التي تضمنها بيان المطارنة والنواب الارثوذكسيين المجتمعين في مطرانية بيروت في ٣ تشرين الاول ٩٨٣ وهذه الثوابت هي التمسك بلبنان مجتمعا حرا منفتحا بالمعنى الاصيل لهاتين الكلمتين، يضمن حقوق الانسان وحرياته الاساسية، كما يضمن للمواطنين المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة السياسية والمجتمعية وللحكم هيبة القانون وللشرائع اتفاقها مع القيم الاخلاقية العريقة في التراث اللبناني.

وختم المتروبوليت قربان كلمته: رجاؤنا بعد كل هذا ان نصبح كلنا لنية نقية وان يغدو ايماننا صادقا مستقيما لنبلغ معا الى انصهار وطني يتجلى فيه العدل والحرية والمساواة.

المطران نجمة

الكلمة الثانية كانت للمطران الياس نجمة الذي تساءل: هل يمكن ان يبلغ اللبنانيون الى انصهار وطني حقيقي بالرغم من تعددية انتماءاتهم الروحية على غرار ابناء المجتمعات الديمقراطية المتطورة، ام انه كتب عليهم هذا الوجه البشع من التخلف، اعني المرض الطائفي وما ينشأ عنه من علاقة تصادمية مزمنة. وانني اؤمن بالانسان اللبناني وبتطور المسيرة وبالتجربة الرائدة التي نعيش في طرابلس والشمال وبقوة اشعاعها.

وطرح ثلاثة شروط ليتم الانصهار الوطني في مجتمع متعدد الاديان والطوائف وهم: الفصل ما بين الانتماء الديني والطائفي والانتماء الوطني اي المواطنية، والمساواة في الحقوق والواجبات، عدم تسييس الدين، اي عدم توظيف الدين في خدمة الاغراض السياسية اكانت شخصية ام حزبية ام فئوية لأن في ذلك امتهانا للدين بالانتقاص من قيمته المتعالية على الامور الدينية اجمالا. اما العلمنة الشاملة بمعنى الغاء الطائفية السياسية ونظام الاحوال الشخصية الطائفية، وفرض الزواج المدني والتشريع المدني العام فالفكرة غريبة عن مجتمعاتنا الشرقية. ولا بد لنا ولها من فترة من الزمن ومن مراحل تطبيقية قبل ان يصار الى الانفتاح عليها مبدأ وقبولها نظاما. والانصهار الوطني لا يعني انتفاء الخصوصيات بل التجانس على اساس ثقافي واجتماعي يبلور ارادة العيش المشترك.

واضاف: والشرط الثالث والاخير اقصاء فكرة هيمنة دين على دين او طائفة على طائفة، بل تفعيل الحوار الديني باللقاءات الفكرية والتمازج الحياتي اليومي المتفهم للقيم التي يحملها الآخر. فالتفاعل الديني والحضاري هو السبيل الى الوحدة وهو الحل والمسعى الذين يدعونا اليه قداسة البابا الذي يرى في لبنان المسيحي والمسلم معا، المواطن الامثل والفريد لهذا التفاعل المتكافىء بين الديانتين.

وختم المطران نجمة: رجائي الحار ان نفيق من غفوتنا ونعود الى اصالتنا الدينية مسلمين ومسيحيين وان نعود الى بناء هذه الوحدة الوطنية التي هشمناها مجرمين، ونبيض الصورة القاتمةوالبشعة التي اخذها عنا الرأي العام الدولي صورة التقاتل الطائفي، وان نسعى الى تأسيس وطن وبناء دولة ديمقراطية تقوم على قيم الانسان والمواطنية فقط بترسيخ الاخوة والحرية والمساواة.

الاب مبارك

الكلمة الثالثة القاها الاب الدكتور يواكيم مبارك فتحدث عن الانسان وعلاقته بربه ومجتمعه وقال: ان الانسان براء من الدين عندما يتحول الدين الى مستوى الايديولوجيات القمعية ويمنع الانسان من التصرف وفق ضميره شرط ان الا يضر هذا التصرف بحرية سواه. وقيل ان لبنان بلد تعددي وقيل انه وجد ليكون موطنا للاقليات، وقد آلت الحرب اللبنانية الى قول بعضهم الوطن القومي المسيحي، بينما ينادي البعض الاخر بالجمهورية الاسلامية.

واضاف: ان لبنان وجد ليكون نقيض اسرائيل على صعيد المبادىء والنظم الدستورية. وقد يكون البرهان القاطع على رفض العنصرية والعرقية والدين كاساس لبناء الاوطان، وجد لتجاوز النزاع بين الشرق والغرب. ولبنان هو المميز الفريد لتحرير الاديان من الطوائف ولعودة الدين الى طهارة الانسان وتحريره من كافة القوى التي تفرض عليه. وان التزام النصارى والمسلمين معا باللغة العربية علاوة عن التزامهم بقرار العيش المشترك في لبنان يعني ليس هناك كما يزعمون حضارة مسيحية وحضارة اسلامية.

وختم الاب مبارك ان الائتلاف الوطني الذي تدعو له يهيب بالاديان لتجاوز مصالحها في خدمة الانسان والشأن العام في لبنان. وان صفاء هذا الائتلاف عندي من صفاء هذه المدينة العابق بعبير الليمون.

المفتي الصابونجي

ثم تحدث سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي عن الانصهار الوطني الذي هو جانب من جوانب التلاقي الوطني الذي يربط الانسان بوطنه برباط وثيق ينفي عنه كل اسباب التصادم والتعارض. والانصهار هو مع فئة مختارة من المؤمنين في العالم بعد ان ميزت بينهم مواقف وقضايا، وهناك مفاهيم وموازين هي قضية العدالة ولدى الإسلام اسلوب في التعاطي لا يجوز ان يهمل ذلك هو اسلوب الحوار الذي يقرأه المسلم في صلاته ولا يتخذه في مجال سياسته وانما هو موضوع تعبد وطريقة مناجاة لله.

ثم تطرق الى ابعاد الحضارة الاسلامية والفتوحات وقال: لماذا نبحث

(البقية على الصفحة ٩)

في افتتاح معرض الكتاب الديني
تنوري: لن نستسلم للعنف


الاباتي تنوري يفتتح المعرض (جوزف فضول)

برعاية الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي بولس تنوري افتتحت اللجنة الاقليمية لاخويات اقليم بعبدا بعد ظهر امس الاول معرض الكتاب الديني في المعهد الانطوني في بعبدا في حضور رئيس المعهد الانطوني الاباتي الياس عطا الله ورئيس رابطة الاخويات في لبنان السيد جوزف معروف والاباء انطون صعب وطوبيا ابي عاد وجبرايل سعاده وعصام ابرهيم ومارون ابو جوده وبطرس عازار وعدد من رؤساء المدارس والمعاهد والاخويات من سائر المناطق.

والقى الاباتي تنوري خلال حفل الافتتاح كلمة جاء فيها: «قبل ان يكون الكتاب لا بل قبل ان يكون كل شيء على ارضنا كانت الكلمة وكانت موجهة الينا. ونحن شعب قدس الكلمة، عشناها وعاشت فينا وستبقى طالما نحن باقون (...) انتم اليوم اخترتم الكتاب الذي يبني الانسان، الكتاب الديني وعليه نعلق اهمية كبرى في البناء خصوصا في هذه الظروف الصعبة (...).

نحن في هذه المنطقة وفي لبنان لن نستسلم للسيف والعنف بل سنبقى في خدمة الكتاب والمحبة وسيبقى الايمان الوديعة الكبرى، طريقنا للاستنارة باشعة الوحي الانجيلي وتعليم الكنيسة الصادق وتعليم الحبر الاعظم والمجامع المسكونية وتعاليم ابائنا البطاركة والاساقفة.

والقت رئيسة اقليم بعبدا في الاخويات الانسة تميتة زخور كلمة مما جاء فيها:

«رسالتنا بعث الايمان المقدس منذ ثلاثة اعوام، من خلال معرض نعمل فيه لتكملة الكلمة فينا، على ان البنيان، وبيوت الرب، تتلفت في كل جيل، والى كل رعيل، بل الى رسل من عندنا، وما احوجنا الى الخيرين في هذه الايام.

لكم وراء القصد، غد ينتظر منكم البناء الحق، فالانسانية تبنى بحجارة القلوب المؤمنة، ومداميك الثقافة الدينية، ودور غايتها قبس من السماء ياتي، يحمل اسم الله، على اجنحة من الملائكة.

ومن موقع ايماننا، لكم علينا، ان نعلم غدا ان الله فينا، قوة ومثالا، حتى يضج على موائدنا الغفران، وتغمرنا الاخوة، وتصلن مقدساتنا.

لكم علينا، ان تعلم ان الاحقاد، لا تعيش في قلوبنا، وعلى ارضنا، واننا سنستبدل امكنة البغض، بامكنة لاخويات تجمعنا في هيكل للصلاة. فنحن زارعون، وسنابلنا ملأى بالخير، وبيادرنا توق الى الكرم وحبات البركة.

لنا مع النور ميعاد، واجراسنا تعلن الوصول، الى قباب القداسة، وقبابنا من هالات نور، وشذا عبيق».

يوم المعلم في زحلة
ديب: الحياة لا تعرف التوقف


الحضور في احتفال عيد المعلم

زحلة ـ من فريد صابور:

لمناسبة يوم المعلم، وتحت شعار «مشاركتكم في يوم المعلم مشاركة للمعلم في قضيته» اقام مكتب المعلمين في زحلة والبقاع احتفالا في قاعة محاضرات الكلية الشرقية ـ زحلة يوم امس الاحد، حضره عدد كبير من الرسميين والنقابيين والعاملين في الحقل التربوي من مختلف المناطق. وبعد النشيد الوطني قدم الخطباء عضو مكتب المعلمين سامي بريدي بكلمات من وحي المناسبة، ثم تحدث رئيس دائرة التربية في البقاع الياس ديب. ومما قاله:

● يوم ناضل المعلمون للحصول على حقوقهم، لم ينشدوا اعيادا تقام لهم، ولا تماثيل تخت لذكراهم، ولا اوسمة تزهو على صدورهم. بل طلبوا كفاف حاجتهم ليتمكنوا من الاستمرار في تأدية رسالتهم بامانة وشرف وكرامة. ورسالة التعليم كانت وما زالت وستبقى دائمة التجدد والتطور والانطلاق نحو الافضل والاكمل، فحصرها في اطار الذكرى كصورة ـ ولو جميلة ـ نوع من انواع التحنيط لا مظهر من مظاهر الحياة، لان الحياة لا تعرف التوقف ولا التجمد ولا الرتابة.

وقد جاء في كلمة المؤسسات التربوية الخاصة التي القاها كمهلم العتر:

● قلوب وعقول وكبار امال بين ايديكم، تصقلونها وتجلونها، توجهونها وترشدونها، تبنون بها المستقبل، مستقبل هذا الوطن الجريح، فتطاولت قاماتكم. فالمعلم خالق، جلت عزه الخالق، خالق للانسان في انسانيته، عقله، قلبه، مستقبله، وامانيه. المعلم خلق: تعاليت اللهم، لانه القيم على حضارة الامم، تاريخا وتراثا وتطلعات. وسموا المسيح بالمعلم كبرا به كما لقبوا ارسطو فاضحيت حلما. والرسول العربي تتلمذ لصاحب القلم: «وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لا يعلم»، واصبحت شعلة خالدة لا تنطفىء، كل كبير في الكون زينوه بالمعلم فتعملق، وبقيت طائر فينيق في رماد نار الحياة.

اما منير جحا فقد القى كلمة نقابة معلمي المدارس الخاصة في زحلة والبقاع ليقول:

● ونبقى لاننا الالف والياء، لاننا البداية والنهاية. فالتربية نحن امها وابوها، نمتشق سيفها وندافع عن حياضها وتبقى الشهادة لها هي القضية، قضيتنا، قضية المعلم.

رسولية العلم نفحة روحانية تتصف بالفردية والشخصانية، اما القضية فتتصف بالتناغم الذي قلم يسن مجموعاتنا، فصهرنا وعمدنا معمودية الايمان ووحدتنا في دين واحد، هو الولاء لانسانيتنا وحقنا في تقرير المصير نقابتكم بيتكم، وكل من لا يعرف نقابته لا بيت له. نقابتكم هي انتم في تطلعاتكم، هي انتم في وطنكم، هي انتم في رسوليتكم. فالنقابة هي المبرحة لمصالح المعلم والمتبنية مواقفه، والساعية لاعلاء شأنه. واذا كان المعلمون قادة الامم فالنقابة روح الامة وضميرها.

واذا قيل: ان المدارس الخاصة تؤلف دولة ضمن دولة، فنقابة المعلمين هي هيئة القضاء الاعلى التي تحكم لصالح المعلم ابدا. فلنتعاهد اليوم على التكاتف والابقاء على وحدتنا محاربين كل ساع للتفرقة والتجزئة والتقوقع. فالنسر لن يبدل سماءه مستنقعا والاسد لن يرضى بالتقاطات فريسة، وليكن شعارنا الالتزام والنضال في قضايانا المصيرية.

هذا وقد ركز الدكتور عمر حلبلب في كلمة الجامعة اللبنانية على دور الجامعة في البقاع والتي تحتفل بمرور اكثر من عشر سنوات على انشائها. والجامعة التي وجدت صدفة نالت نصيبا هاما من الاهمال تاريخيا! ومما قاله ايضا: نرفع الصوت عاليا، ونضم جهودنا الى جهود المعلمين في تحقيق مطالبهم.

ثم تحدث ممثل اتحاد النقابات في البقاع ميشال حاج شاهين ليقول:

● اننا اصحاب قضية واحدة، قضية الانسان في وطن تنزف جراحه وهو على شفير الهاوية، قضية الانسان في معاناته اليومية، قضية الاستهتار والتفسخ، قضية التعليم التي لم تبن حتى اليوم، قضية الاهتراء الاجتماعي، قضية الجوع والرغيف، قضية الدواء.. والتعاونيات السكنية، وتكافؤ الفرص، وقضية الارض وتقرير المصير. لنخرج من الخوف والتقوقع والتشرذم، ولنكسر الاغلال التي قيدونا بها، فتبني ونسجل للتاريخ اننا السباقون في وضع المداميك لبناء وطن امثل. لزم معا حجرا مشتركا في وجه الصهيونية التي اذكت نيران حربنا القذرة، ونعلمها بان المؤامرة قد انفضح امرها، واسدل الستار على مهازلها... عشتم ايها المعلمون، وعاشت الحركة النقابية، وعاش لبنان وطنا للتآخي، والوحدة الوطنية.

عضو مكتب المعلمين في لبنان، ورئيس رابطة اساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط في البقاع «يوسف شمص» ركز في كلمته على معاناة المعلم ماديا ومعنويا. فالمعلم «ليس باستطاعته ان يوفر للعيد ثوبا جديدا، ولا حتى قميصا جديدا!... فهنيئا لك ايها الزميل، ان تستقبل العيد وانت مهزوم

(البقية على لصفحة ٩)

الولوج من الباب الضيق

بقلم داود الصايغ

الكثيرون يحاولون كسب الوقت، بانتظار موعد الاستحقاق الرئاسي القادم. وهذا يزيد الوضع غموضا وقلقا، لانه يعني ان القضية اللبنانية هي الان في مرحلة المساومات السياسية وليس في مرحلة الحلول الكفيلة بتأمين المصلحة اللبنانية.

لا يزال مجمل الوضع اللبناني محاطا بالكلام ولا شيء غير الكلام. لا حل، لا تقدم، لا بل ان الامور «الى الوراء» كما قال الرئيس حافظ الاسد في خطابه الاخير، وان في اجراء الانتخابات الرئاسية «مشكلة» كما قال الرئيس امين الجميل في حديثه الى اذاعة «فرانس انترناسيونال».

ولان الامر كذلك، فلا مانع ان تنتقل ابريل غلاسبي بين بيروت ودمشق. في الوساطة التي يتفق الكثيرون على وصفها بانها اتفاق ضمني على كسب الوقت، كل من جانبه، بانتظار الموعد الحاسم الفاصل، المليء بالامل والخطر معا، وهو بداية مرحلة الاستحقاق الرئاسي في ٢٣ تموز القادم.

فلم يعد من المؤكد ان الاصلاحات ستتم قبل الانتخابات، وان الوفاق سيتحقق قبل هذا التاريخ. واذا اخذ بالاعتبار بعض المعلومات الواردة من هذه العاصمة او تلك، اقليميا ودوليا، فكل شيء يشير الى ان البحث يدور حول اسماء المرشحين للمنصب الرئاسي اكثر منه حول بنود الاصلاح، بالرغم من الكثير من التفاصيل المتعلقة بالسلطة الاجرائية، والغاء الطائفية السياسية.

وبما ان معظم المواقف اصبحت متضاربة بشكل علني وخصوصا بعد نشر المشاريع والمشاريع المضادة ـ ونشرها مؤشر للخلاف ـ فانه بات من المستبعد التوصل الى حل جذري قبل انتخابات الرئاسة.

من هي الجهة التي تسعى الى كسب الوقت؟

هناك اكثر من جهة. لان الموضوع دخل في السياسة وفي التجاذب السياسي، وخرج من دائرة العمل لتحقيق المطالب الاساسية. فالمطالب الاساسية تتراوح بين موضوعي الانسحابات والاصلاحات، تماما كما كان الحال منذ سنوات عديدة في مسيرة الحرب والتطورات اللبنانية. هل اذا تمت الموافقة على التعديلات الدستورية يتحقق الوفاق اللبناني، ام اذا تم التركيز على الانسحابات وفي طليعتها الانسحاب الاسرائيلي؟

ان مجرد طرح هذين الموضوعين من قبل الاطراف اللبنانية يضمن بقاء الازمة محصورا في الاطار اللبناني. وهذا ما يريح جميع المعنيين في الشأن اللبناني من الاطراف الخارجية، لانه يرد القضية الى صراع محلي داخلي غير ذي اثر كبير على الصراع الاقليمي الاكبر، اقله في المرحلة الراهنة، وخصوصا في احداث الضفة الغربية التي تعيد الى الواجهة اساس القضية الفلسطينية. وعلى نحو لم يعرفه الصراع منذ عام ١٩٦٧، وحتى منذ عام ١٩٤٨.

يحدث ذلك في ظرف خاص يتميز بعنصرين: الاول هو قرب الانتخابات الرئاسية، والثاني هو واقع المقاطعة، القائم منذ سنتين وشهرين. وكل يوم يمر يخفف من احتمال الاتفاق، ويزيد في فرص المفاجآت والمجهول معا، اي احتمال حدوث المخاوف التي تحدث عنها ـ كل من جانبه ـ الرئيسان الجميل والاسد.

فقبل خمسة اشهر من موعد التغيير المنتظر، لا يزال الوضع شديد الغموض، فيما عدا موضوع التسابق على الترشيح المعلن والمستتر، وطغيان احاديث الرئاسة ـ والدولار ـ على اي حديث اخر.

ان ما يزيد في خطورة الوضع هو انه جامد ومستقر امنيا في عدد من المناطق، اذا استثني الجنوب. وهو مستقر امنيا وعسكريا ليس بدافع تحضير الاجواء الهادئة للانتخابات المقبلة، بل بسبب انتفاء الاسباب الاساسية للحرب والقتال، وضعف القدرات المالية لاسياد الحرب. اذ اصبح من المستبعد، بعد ما تم رسمه من احداث، تغيير ما جرى، في غياب الخطط الخارجية التي نشطت زمنا وتراجعت بعد ذلك، واثر ما اصابها من فشل. ولاجل هذا السبب تم ربط الازمة اللبنانية بقضية الشرق الاوسط، واستراح المخططون السابقون وتم تأجيل كل شيء.

وكان بالامكان المحافظة على الجمود ـ والاستقرار العسكري ـ لو لم يكن هنالك موعد لامهرب منه، فرض ذاته على الجميع، ودفعهم الى معالجة الحالة المتأزمة ـ الجامدة، عبر البحث عن الاتفاق الموعود وعن الشخص المستقبلي. والموعد ينطوي على التغيير، اذا لم يكن في اساس الوضع، فعلى الاقل في اشخاص الحكم، وهذا ليس بالقليل، لا في لبنان ولا في غيره، لا في الاحوال العادية ولا في الازمات.

كل العوامل تستبعد التفجير وتعزز الانفراج. ولكن ذلك ليس هو السلام وليس حتى مقدمة السلام. فالانفراج هو استرخاء في الحقيقة وليس قرارا بانهاء الحرب وباعادة لبنان الى حالته الطبيعية. لان البحث في مثل هذا الموضوع يقود بالضرورة الى البحث في العناصر الاقليمية للازمة، وبالاحتلال الاسرائيلي، وببرمجة الوجود السوري، وبتحديد الاطار للتواجد الفلسطيني. لانه في ما عدا هذه العناصر ليس من السهل فتح الباب جديا امام الحل اللبناني. ولعل الطرح او البرنامج الذي يتمسك به العميد ريمون اده هو التصوير الصريح لواقع الحال. اذ لا يمكن، في رأيه وفي رأي اطراف عدة، الشروع في موضوع التعديلات والاصلاحات السياسية من نوع توزيع صلاحيات السلطة الاجرائية والغاء الطائفية السياسية والبت بوضع الجيش، وقسم من الارض تحتله اسرائيل، وقسم اخر كبير تعود فيه مسؤولية حفظ الامن للجيش السوري. بينما السلطة الشرعية المركزية لا تسيطر الا على جزء صغير من الارض.

بقد يتجمد الوضع على هذه الحال، في غياب اية دينامية خاصة بالحل اللبناني. واصبح معروفا ان الاخرين اما انهم منشغلون بانفسهم وبقضاياهم الداخلية (فرنسا، الولايات المتحدة) واما انهم ليسوا في عجلة من امر حل الازمة اللبنانية (الاطراف الاقليمية). ولذلك يبدو لبنان وكانه الوحيد المنشغل بالحل والحسم والامل والتمرد على الانتظار، وهو لاجل ذلك يعلق كل هذه الاهمية على الانتخابات المقبلة.

جمود بدون تفجير وغموض مستمر الى حين تبين صورة الشخص مع صورة المرحلة التي تبدو، حتى الان انها لن تكون مرحلة تغيير اساسي، طالما ان فصل الانسحابات لن يفتح في الامد المنظور. وان ما يشغل الجهات الدولية الفاعلة في ازمات الشرق الاوسط هو احداث الضفة والقطاع، المستمرة منذ عدة اشهر، فضلا عن حرب الخليج التي تتراوح بين تهدئة الجبهات وتهدئة المدن.

في هذه الاجواء، تندرج «الوساطة» الاميركية الشديدة الهدوء، بحثا عن مزيج معين، ليس لاساس الازمة، بل لاحد عناصرها المهمة والطارئة وهو العلاقة بين الحكم اللبناني والحكم السوري. فالادارة الاميركية التي لم تطلب من اسرائيل الانسحاب والتي تحرص على تأمين قدر معين من حسن العلاقة مع سوريا، دخلت في تفاصيل اوراق العمل، ومقترحات الاصلاحات. كانه دخول من احد الابواب الضيقة، في غياب ابواب الحل والحسم، التي ينتظرها اللبنانيون.

مهرجان في بعقلين
تضامنا مع الانتفاضة

لمناسبة اسبوع المرحوم كمال جنبلاط اقيمت ندوة عربية عالمية للتضامن مع الشعب اللبناني وذلك يومي الجمعة والسبت الماضيين في قاعة المكتبة الوطنية في بعقلين حيث قدم عدد من الوفود الشبابية عدد من المداخلات حول كمال جنبلاط.

وفي الاطار ذاته نظم قبل ظهر امس المهرجان التضامني مع الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة، تحدث فيها عدد من المشاركين. واكد الخطباء على ضرورة الدعم العربي والعالمي لانتفاضة الاراضي المحتلة وضرورة التوصل الى حل سلمي من خلال مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية مؤكدين على حق هذا الشعب البطل في بناء دولته المستقلة على ارضه.

في ختام المهرجان تلي البيان الختامي والنداءات الموجهة من الندوة المنعقدة، ناقش المشاركون اتهامات وعطاءات كمال جنبلاط من اجل صيانة عروبة لبنان ووحدته واستقلاله وتطوره الديمقراطي، واشاد المشاركون بالمحطات النضالية الهامة التي خاضها الشهيد كمال جنبلاط في وجه النظام الطائفي عبر تأسيسه للحزب التقدمي الاشتراكي عام ١٩٤٩ وعبر عمله الدؤوب على توحيد كافة القوى الوطنية اللبنانية والذي توج بتأسيس الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية ومن ثم الحركة الوطنية اللبنانية وذلك من اجل تحقيق مستقبل افضل لكافة ابناء الشعب اللبناني المرتكز على تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية وحق العمل والتعليم وحرية العمل النقابي والسياسي من خلال طرحه للبرنامج المرحلي للاصلاح السياسي لانهاء الازمة اللبنانية.

ورأى المشاركون ان نضال القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وكفاح المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني هو استمرار للنهج الذي ارساه الشهيد كمال جنبلاط.

واعتبروا ان التجربة الرائدة التي ارستها المقاومة الوطنية عبر عملياتها النوعية والبطولية التي سطرت فيها اروع ملاحم البطولة والفداء في وجه المحتل الاسرائيلي الصهيوني في النهج الثوري الصحيح والطريق الوحيد من اجل التحرير الكامل.

وتوقف المشاركون عند الدور البارز الذي لعبه كمال جنبلاط على المستوى العربي من خلال طروحاته ومواقفه التي نادى بها من اجل وحدة الشعب العربي والتضامن بين الاقطار العربية في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل التحرر والتقدم والاستقرار وثمن المجتمعون مواقف ودور الشهيد الكبير في دفاعه عن قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وتوقف المشاركون امام الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة في وجه الممارسات القمعية الوحشية واللاانسانية لقوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين العزل. وناقش المشاركون العمل البارز والهام للشهيد القائد كمال جنبلاط وعلى المستوى الدولي حيث دعا الى وحدة نضال الشعوب في مختلف انحاء العالم من اجل السلم والرخاء والديمقراطية وفي مواجهة اخطار الحرب ونزع السلاح.

مؤتمر اندية الروتاري
يقرر بدء حملة توعية

طرابلس ـ «الانوار»:

اختتمت امس اندية روتاري لبنان مؤتمرها الوطني الثالث الذي انعقد في طرابلس حيث اقرت امس التوصيات التالية:

اولا: في اطار خدمة النادي.

١ ـ ضرورة التقيد الحرفي بالانظمة العائدة الى قبول اعضاء جدد. ولا سيما في ما يعود الى التصنيفات والميزات الشخصية وامكانات العضو العتيد، بالمشاركة الفعلية، في اعمال النادي.

٢ ـ التمني على ادارات النوادي، ان تطبق تطبيقا كاملا ودقيقا، جميع النصوص المتعلقة بالحضور واصول التغيب.

٣ ـ ضرورة اعداد دليل شامل واحد، لجميع اندية روتاري لبنان واعضائها، ليوزع على جميع الاندية الروتارية في لبنان.

٤ ـ متابعة عقد هذه المؤتمرات سنويا نظرا لفعاليتها واهميتها الروتارية.

ثانيا: في اطار خدمة المجتمع.

١ ـ ضرورة دعم المؤسسات وتفعيلها من اجل تقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين.

٢ ـ بما ان عضو الروتاري، منارة في مهنته، يطلب من جميع الاعضاء تسخير جهودهم لكل ما يعود بالنفع على مجتمعهم.

٣ ـ الاستمرار في دعم حملة التلقيح التي يمولها الروتاري الدولي، وتقوم بها وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسيف.

٤ ـ ضرورة المضي في احياء اللجنة الوطنية للارشاد والاعلام المهني.

٥ ـ البدء بحملة مدروسة، للتوعية المدنية، من شانها ان تعمم بواسطة جميع وسائل الاعلام، تحكيم العقل لدى المواطن اللبناني.

ثالثا: في اطار العلاقة مع المنطقة ٢٤٥.

١ ـ تكليف الروتاريين اللبنانيين كلا من السيدين سامي عساف وانيس معوض، اللذين يشاركان في اعمال مؤتمر المنطقة في القاهرة، البحث مع المحافظ العتيد كيفية التعاطي مع اندية روتاري لبنان خلال العام الروتاري ٨٨ ـ ٨٩، وبالتالي نقل المشاعر والمخاوف التي تساور روتاري لبنان، كما ظهرت في مؤتمرنا الوطني الثالث المنعقد اخيرا في طرابلس لبنان.

٢ ـ التمني على رؤساء الاندية بدء التحضير، لمشاركة لبنانية فاعلة، خلال مؤتمر المنطقة ٢٤٥ المقبل، من خلال برنامج مفصل يحمل قضية اندية روتاري لبنان داخل المنطقة ٢٤٥.

رياضة روحية في الحدث
استعدادا لعيد مار يوسف

دعت رعية مار يوسف ـ حارة البطم ـ الحدث الى رياضة روحية استعدادا للاحتفال بعيد شفيعها القديس يوسف. وقد افتتحها كاهن الرعية الاب بطرس عازار الانطوني بقداس احتفالي تولت خدمته جوقة الرعية باشراف الاب شربل غانم.

وقد دعا الاب عازار في عظته الى «المشاركة الفعلية في الرياضة لتاتي بثمارها الروحية فيتجدد ايماننا ونصبح عائلة مقدسة على مثال العائلة التي سهر عليها القديس يوسف. ومن خلال رعيتنا ننطلق بشهادة حياة مسيحية لنفعل كما يطلب الرب منا ونسهم في الخلاص ونؤمن بسر يسوع ساعين اليه والى صنع مشيئته وحاملينه الى الجميع لكي نصبح في حياة مباركة ابرارا وصديقين. فنخلص العالم معنا بايماننا هذا واستعدادنا الدائم لعمل البر والخير. واحتفالنا اليوم بافتتاح الرياضة الروحية السنوية، وفي احد المخلع بالذات يحمل معه معنى التعاون من الغفران والسلام، وهو مناسبة مقدسة لكي يسند واحدنا الاخر بايمانه كما فعل من حمل المخلع الى يسوع الذي «نظر الى ايمانهم» واجاب سؤالهم بغفران خطايا المخلع واعطائه القيامة من مرضه لينطلق مبشرا برحمة الله ولطفه وغفرانه.

وكم يجدر بنا، نحن المسيحيين خاصة، ان نصلي اليوم لينال ابناء وطننا المخلع بالانقسامات والخلافات والانانيات... شفاء روحهم وجسدهم بعودتهم الى الرب ومصالحتهم مع بعضهم البعض ليكونوا عائلة واحدة يسودها السلام والفرح وتستشفع القديس يوسف، قدوة لها، في هذه السنة المريمية بالذات، خاصة لانه رافق العذراء في حمل يسوع للناس، فاصبح مثالا للحياة المسيحية بايمانه وطاعته وسرعة تلبيته اوامر الرب ليكون يسوع خلاص البشرية والكون. وسلاما للتائبين وغفرانا لخطاياهم....

وسيقوم الاباء الانطونيون بالقاء المواعظ طوال هذا الاسبوع في الساعة الخامسة مساء كل يوم كالاتي

● الاثنين ١٤ اذار. «يوسف خطيب مريم» (لوقا ١:٢٧): يوسف في تاريخ الخلاص: الاب مارون ابو جودة.

● الثلاثاء ١٥ اذار. «فعل يوسف كما امره ملاك الرب» (متى ١ :٢٤) يوسف المطيع يتخطى حدود الشريعة. الاب داوود رعيدي.

● الاربعاء ١٦ اذار. «سمي يوسف الطفل. يسوع» (متى ١:٢٥) يوسف المؤمن بالوعد: الاب الياس الدكاش.

● الخميس ١٧ اذار. «يوسف ومريم يبحثان عن يسوع» (لوقا ٢: ٤٤) يوسف وسر يسوع: الاب بطرس عازار.

● الجمعة ١٨ اذار: «كان يوسف بارا وصديقا (متى ١:١٩) حياة يوسف مثال لحياة المسيحي الاب سمعان عطالله النائب العام الانطوني.

● السبت ١٩ اذار: «اليس يسوع هذا ابن مريم ابن يوسف النجار» (متى ١٣:٥٥):

العائلة المسيحية: بساطة وايمان الاباتي الياس عطالله.

وقداسات العيد ستكون كالاتي:

● مساء العيد الساعة الخامسة النائب العام الاب سمعان عطالله.

صباح العيد الساعة:
٨,٠٠ الاب شربل غانم
٩,٠٠ الاب الياس عبد المسيح
١٠,٣٠ الاب جوزف عبد الساتر (القداس الاحتفالي)
١١,٢٠ الاب داوود رعيدي
٥,٠٠ مساء «الاباتي الياس عطالله رئيس المعهد الانطوني».

الجالية في نيوجرسي تطالب بانشاء قنصلية فخرية

ابرق اعضاء الجالية اللبنانية في مدينة نيوجرسي التابعة لولاية نيويورك الى كل من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك مطالبين بضرورة انشاء قنصلية فخرية للبنان في نيوجرسي وضواحيها التي يقطنها عشرات الالاف من اللبنانيين والمتحدرين من لبنان الذين تضطرهم ظروفهم وصلاتهم مع الوطن الام الى اجراء معاملات او تصديق معاملات اخرى..

واقترح اعضاء الجالية بالاجماع على وزارة الخارجية اسناد هذا المنصب الى احد اركان الجالية السيد عاطف عيد الذي انتخب في الاسبوع الماضي نائبا اول لرئيس فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في نيوجرسي.

وكان ممثلو الجالية اللبنانية في نيوجرسي قد اجتمعوا في الثالث من الشهر الجاري في فندق هوليداي ان في نيوجرسي وقرروا تأسيس فرع للجامعة وجرت عملية الانتساب القانوني في حضور الرئيس القاري للجامعة السيد طوني لطفي وبنتيجة عملية الاقتراع انتخب المجلس الجديد من خمسة عشر عضوا وهم

عادل بديع مرعب رئيسا، عاطف عيد نائبا اول للرئيس، رينه سمصون نائبا ثانيا، شربل صعب نائبا ثالثا، جوزف سعاده امينا للسر، بيار النجار بطرس امينا للصندوق، احمد عاصي سكرتيرا وجوسلاين غنيمة مساعدا لامين الصندوق

تنظيم جديد لاستيفاء رسم المغادرة جواً وبحراً

اصدر وزير المال السيد جوزف الهاشم القرار الرقم ١٢ يقضي بتنظيم جديد لاستيفاء الرسم المالي المفروض على المسافرين من لبنان بطريق الجو او بطريق البحر. حيث يتوجب لصق طابع خاص بقيمة هذا الرسم على كل بطاقة سفر بالطائرة او بالباخرة، وحيث تقوم شركات الطيران والبواخر ومكاتب السفر بشراء هذه الطوابع من وزارة المال وبيعها الى المسافرين، لدى شرائهم تذاكر السفر او لدى تدقيق تذاكر السفر عند مغادرة المطار والمرافىء.

وفيما يلي نص القرار رقم ١٢:

نص القرار الجديد

المادة الاولى. يستوفى رسم المغادرة المفروض بالقانون رقم ٢٧ ـ ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٥/٨ وتعديلاته، بطريقة شبك طابع خاص.

المادة الثانية: تقوم شركات النقل الجوي والبحري ومكاتب التسفير العاملة في لبنان بشراء الطابع الخاص برسم المغادرة من مصلحة الخزينة في وزارة المالية، وتتولى مهمة بيعه من المسافرين.

المادة الثالثة: يتم شبك الطابع الخاص ببطاقة السفر عند بيعها من المسافرين مباشرة بواسطة مكاتب التسفير المرخصة، او عند قيام مكاتب شركات النقل الجوي والبحري بتحضير معاملة مغادرة المسافرين.

المادة الرابعة: يلزم كل مسافر بطائرة او بباخرة غير ممثلة باحدى الشركات او الوكالات العاملة في لبنان، بشراء الطابع الخاص برسم المغادرة وبالخضوع لاجراءات الرقابة المحددة في المادة الثامنة من هذا القرار.

المادة الخامسة: تتولى الشركات والوكالات ذات العلاقة التثبت من صحة الرسم عند اجرائها معاملات سفر المغادرين من المرافىء الجوية والبحرية. كما تتولى تعطيل كل من شقي الطابع الخاص برسم المغادرة وذلك بالتاريخ وبواسطة خاتم من المطاط.

المادة السادسة: تتولى مراكز الامن العام في المرافىء الجوية والبحرية حفظ السجلات الخاصة بالمسافرين المغادرين. وعليها وضع هذه السجلات ونسخ البيانات بالمغادرين المسلمة اليها من شركات ووكالات النقل العاملة في المرافىء المذكورة بتصرف مراقبي الجباية عند الطلب.

المادة السابعة: تتولى كل من شركات ووكالات النقل الجوي او البحري العاملة في لبنان.

١ ـ اعداد بيانات اسمية يومية بالمسافرين المعفيين من الرسم المفروض بموجب القانون ٦٧/٢٧ تاريخ ٨ ايار ١٩٦٧ وتعديلاته، مع تحديد سبب الاعفاء تجاه اسم كل مسافر وابلاغ دائرة مراقبة الجباية نسخة عن مجموع البيانات العائدة لشهر معين، وذلك قبل الخامس عشر من الشهر التالي.

٢ ـ ايداع دائرة مراقبة الجباية شهريا بيانات تفصيلية باسماء المغادرين على متن كل طائرة او باخرة وذلك قبل العاشر من الشهر الذي يلي الشهر المعني.

٣ ـ ايداع نسخة ثانية عن تلك البيانات مركز الامن العام في المرفا المعني يوميا.

المادة الثامنة: يكلف موظفو الامن العام في المرافىء الجوية والبحرية بمراقبة شبك الطابع الخاص وقطع القسيمة المختصة بالطابع والتي لا تحمل اي رسم وتحفظها في غلاف خاص. ويحظر عليهم تحت طائلة المسؤولية المسلكية والحاق الضرر بالاموال العمومية والملاحقة امام ديوان المحاسبة ان يسمحوا بخروج اي مسافر لا تحمل بطاقة سفره الطابع الخاص الذي يثبت تسديده الرسم او مبرر اعفائه (القرار رقم ٦٠٦ تاريخ ١٩٦٩/٢/٢٦).

المادة التاسعة: تسلم مراكز الامن العام في هذه المرافىء مباشرة الى دائرة مراقبة الجباية شق القسيمة الثاني المقتطع من الطابع الخاص برسم المغادرة، وذلك قبل الخامس من الشهر الذي يلي الشهر المعني.

المادة العاشرة: على الدوائر المختصة في المديرية العامة للطيران المدني او في المديرية العامة للنقل ايداع دائرة مراقبة الجباية بيانا احصائيا شهريا مفصلابعدد مغادري الاراضي اللبنانية عبر المرافىء الجوية والبحرية، وذلك قبل الخامس عشر من الشهر الذي يلي الشهر المعني.

المادة الحادية عشرة: عند افتقار شركات النقل ووكالات السفر الى الطابع الخاص نتيجة لظروف قاهرة تستوفي كل شركة نقل رسم المغادرة من المسافرين بوسائلها. على ان تنظم كل اسبوع بالقيمة المستوفاة شكا مصرفيا باسم امين صندوق الخزينة المركزي من المصرف المعتمد لديها ومحجوزا منه او مسحوبا على مصرف لبنان. وتسلمه مرفقة به اللوائح التفصيلية باسماء المغادرين لكل رحلة الى مراكز الامن العام في المرفا المعني. وهذا التدبير لا يعفي الشركات المعنية من موجب تقديم البيانات المنصوص عنها في المادة السابعة.

المادة الثانية عشرة: ترسل مراكز الامن العام في المرافىء الجوية والبحرية كل عشرة ايام مباشرة الى دائرة مراقبة الجباية الشكات المصرفية المسلمة اليها مستنداتها المذكورة في المادة الثانية عشرة من هذا القرار. وعلى دائرة مراقبة الجباية ايداع الشكات المصرفية محتسب المالية المركزي فور تسلمها اياها وبدون اي تأخير.

المادة الثالثة عشرة: يخضع المغادرون بطريق الجو او البحر على متن طائرة او مروحية خاصة او مركب بحري خاص للرسم المقرر على المسافرين في الدرجة الاولى.

المادة الرابعة عشرة: تتولى دائرة مراقبة الجباية تدقيق القسائم المقتطعة والمسلمة اليها بموجب المادة الثامنة من هذا القرار، على ان تقوم بوضع محضر مفصل في نهاية كل فصل، وبتنظيم تقرير نصف سنوي وعندما تدعو الحاجة الى ذلك، يتضمن نتائج الرقابة والاقتراحات والملاحظات المتعلقة بهذه المهمة والآيلة الى حسن تنفيذها.

المادة الخامسة عشرة: يتم اتلاف القسائم المقتطعة والمسلمة لدائرة مراقبة الجباية وفقا لاصول تحدد بقرار لاحق من مدير المالية العام وذلك بواسطة لجنة تؤلف لهذا الغرض.

المادة السادسة عشرة: توزع المهام على موظفي دائرة الجباية بموجب مذكرة تصدر عن رئيس مصلحة الخزينة بناء على اقتراح رئيس الدائرة المذكورة.

المادة السابعة عشرة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به في اليوم التالي لنشره.

اسعار مشترى موسم تبغ ١٩٨٨ بعد زيادتها

شرح مصدر مسؤول في وزارة المال تفاصيل القرار الرقم ٨١ الذي اصدره وزير المال السيد جوزف الهاشم منذ ايام، والقاضي بزيادة اسعار مشترى محصول التبغ الورق لموسم ١٩٨٨ من المزارعين. فقال ان هذا القرار ضاعف اسعار مشترى موسم ١٩٨٨ بما يراوح بين ٣ و٤ مرات قياسا على اسعار موسم ١٩٨٧، وقضى بجعل سعر شراء موسم تبغ ١٩٨٨ من المزارعين كما يلي:

اسعار النوع الاول من التبغ

النوع الاول هو المبسط بذرة بلغارية وبافرة وازمرلي وسعدى ٦، وحدد سعر الكيلو غرام منه كالاتي:

- الصنف الجيد من انتاج محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية ٦٥٠ ليرة. بدلا من ١٧٥ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف الجيد من انتاج قضاءي البقاع الغربي وراشيا ٥٧٧ ليرة. بدلا من ١٥٥ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف الجيد من انتاج سائر المناطق ٥٥٠ ليرة. بدلا من ١٤٨ ليرة لموسم ١٩٨٧.

- الصنف الوسط من انتاج محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية ٤٠٠ ليرة. بدلا من ١٠٨ ليرات لموسم ١٩٨٧.

- الصنف الوسط من انتاج قضاءي البقاع الغربي وراشيا ٣٦٠ ليرة. بدلا من ٩٦ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف الوسط من انتاج سائر المناطق ٣٣٧ ليرة. بدلا من ٩١ ليرة لموسم ١٩٨٧.

- الصنف المتدني من انتاج محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية ١٢٥ ليرة. بدلا من ٤٥ ليرة لموسم ١٩٨٧.

- الصنف المتدني من انتاج قضاءي البقاع الغربي وراشيا ١١٠ ليرات. بدلا من ٣٩ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف المتدني من انتاج سائر المناطق ١٠٤ ليرات. بدلا من ٣٨ ليرة لموسم ١٩٨٧.

اسعار النوع الثاني من التبغ

النوع الثاني هو الشكوك بذرة بلغارية وبافرة وازمرلي وسعدى ٦، وحدد سعر الكيلو غرام منه كالاتي:

- الصنف الجيد من انتاج محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية ٥٧٠ ليرة. بدلا من ١٥٣ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف الجيد من انتاج قضاءي البقاع الغربي وراشيا ٥٠٦ ليرات. بدلا من ١٢٩ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف الجيد من انتاج سائر المناطق ٤٨٠ ليرة بدلا من ١٢٩ ليرة لموسم ١٩٨٧.

- الصنف الوسط من انتاج محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية ٣٤٦ ليرة: بدلا من ٩٣ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف الوسط من انتاج قضاءي البقاع الغربي وراشيا ٣١٠ ليرات. بدلا من ٧٨ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف الوسط من انتاج سائر المناطق ٢٩٠ ليرة. بدلا من ٧٨ ليرة لموسم ١٩٨٧.

- الصنف المتدني من انتاج محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية ١٠٥ ليرات. بدلا من ٣٨ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف المتدني من انتاج قضاءي البقاع الغربي وراشيا ٩٣ ليرة. بدلا من ٣١ ليرة لموسم ١٩٨٧.

والصنف المتدني من انتاج سائر المناطق ٨٧ ليرة. بدلا من ٣١ ليرة لموسم ١٩٨٧.

اسعار النوع الثالث

النوع الثالث وهو بذرة سعدى ٢ وحدد له سعر موحد مهما كان مصدر انتاجه. وهذا النوع لا يزرع عادة في الجنوب وفي راشيا وفي البقاع الغربي، بل يزرع في بعض المناطق البقاعية والشمالية. وسعر الكيلو غرام منه كالاتي:

٣٩٨ للصنف الجيد، بدلا من ١٠٧ ليرات لموسم ١٩٨٧.

٢٥٠ ليرة للصنف الوسط. بدلا من ٦٧ ليرة لموسم ١٩٨٧.

و١٠٠ ليرة للصنف المتدني، بدلا من ٣٧ ليرة لموسم ١٩٨٧.

ابو صقر عن الاوضاع الاقتصادية والمالية وسبل معالجتها

خفض عجز الخزينة وزيادة الانتاج وتحديد معدلات الصرف فهل تولد عجيبة تنقذنا من أزمتنا الراهنة؟

«الاوضاع الاقتصادية والمالية وسبل معالجتها» عنوان المحاضرة التي القاها مدير المالية العام بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر في كلية العلوم الاقتصادية في الجامعة اليسوعية يوم الثلاثاء الماضي امام حشد من اساتذة الجامعة وطلابها والمتابعين للشان الاقتصادي والمالي. وهنا ابرز ما فيها:

اذا ما اخذنا الشؤون المالية والاقتصادية وتفرعاتها نرى ان النتائج هي التي تدلنا على رسم الحلول. فمهما كانت الزاوية التي ننظر منها الى اوضاعنا الاقتصادية والمالية فان السؤال هو بكثير من البساطة.

لماذا كان هذا الغلاء؟ واذا ادركنا ان الغلاء ازداد عندنا بسرعة اكبر مما يحصل في دول اخرى ولو انه تدني اليوم بعض الشيء نسبيا يصبح السؤال: لماذا كان هذا التدني المريع للقوة الشرائية لعملتنا الوطنية؟

ان تطور الاسعار يبين لنا حجم انخفاض القوة الشرائية لليرة. فاذا كان المؤشر الثابت للاسعار هو /١٠٠/ في عام ١٩٧٤. فقياسا على عام ١٩٧٤ تطورت الاسعار كما يلي علما بان هذه الاحصاءات وغيرها هي محض تقديرية وتختلف بين جهة واخرى.

تطور الاسعار

العام	الزيادة	نسبة الزيادة في السنة الحالية نسبة للسنة السابقة
١٩٧٤	١٠٠	ـ
١٩٨٢	٤٠٧	٤٠ر٣٪
١٩٨٣	٤٣٤	٪٪ ١١ر٥١
١٩٨٤	٦٥٧	٪ ١٤ر١٥
١٩٨٥	٨٣٧	٪ ٨٣ر٥٢
١٩٨٦	١٧١٦	٪ ١٠٥ر٠٠
١٩٨٧	٧٢٦٢	٪ ٤٢٣ر٢٠

يتبين مما تقدم ان الاسعار زادت منذ عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٧ حوالى /٧٣/ ضعفا منها حوالى ثمانية اضعاف ونصف من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٥ اي ان الزيادة كانت بمعدل وسطي يبلغ ٢١ر٣ ٪ سنويا. اما في عام ١٩٨٦ فتضاعفت الاسعار تقريبا عما كانت عليه في عام ١٩٨٥، وفي عام ١٩٨٧ زادت اكثر من اربع مرات عن متوسط ما كانت عليه في عام ١٩٨٦. اما اذا احتسبت الاسعار في نهاية السنة فتكون قد زادت بين اخر ١٩٨٥ واخر ١٩٨٧ بمعدل ٢٠ ضعفا.

من الواضح ان ارتفاع الاسعار او تدني القوة الشرائية لليرة ليس سببا بحد ذاته وانما هو نتيجة لعوامل اخرى هذه العوامل يمكن تلخيصها باثنين:

- تدني الانتاج الوطني
- ارتفاع عجز الخزينة.

اولا: تدني الانتاج الوطني:

بالنسبة للانتاج الوطني هنالك احصاءات غير رسمية تشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي تطور بالاسعار الجارية والثابتة قياسا على ما كان عليه في عام ١٩٧٤ وفقا لما يلي:

	١٩٧٤	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية بملايين الليرات	٨١٠٠	١٥٥٠٠	١٥٥٠٠	٢٢٥٠٠	٢٧٢٠٠	١٠٦٠٠٠	٠٠٠
الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة لعام ٩٧٤ بملايين الليرات	٨١٠٠	٣٨٠٨	٣٥٧١	٣٤١٧	٣٢٥٥	٥٦٠٠	٤٠٠
الكتلة النقدية بملايين الليرات	٩٥٧٨	٤٨٥٥٧	٥٧٩٧٠	٧٣٣٠٩	١١٧٤٦٨	٢٦٨٩٩٦	٩١٧٦

حتى نهاية حتى نهاية
ت ٢ ت ٢ سنة

وبذلك يكون الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٧ ممثلا فقط لما يقارب ٦٦٪ مما كان عليه قبل الاحداث اي في عام ١٩٧٤. ان نسبة التدني لكي تكون معبرة اكثر يجب ان يضاف اليها ما كان يحققه سنويا هذا الناتج من تقدم وسطي يقدر بـ ٦٪ سنويا. وهكذا لولا الاحداث فلقد كان من المقدر ان يزيد الناتج المحلي الاجمالي بالسعر الثابت خلال ١٩٨٧ حوالى ٢٥٠٪ عما كان عليه في عام ١٩٧٤ عوضا عن ان يكون في عام ١٩٨٧ اقل بنسبة ٣٤٪ عما كان عليه في عام ١٩٧٤.

من جهة اخرى بلغ المعدل المقابل للكتلة النقدية /١٦٠٩١٧٦٠٠٠٠٠٠/ مليار في نهاية تشرين الثاني ١٩٨٧ اي ما يقارب ست مرات كزيادة عما كانت عليه قبل سنة اي في الشهر المقابل من عام ١٩٨٦، وقياسا على عام ١٩٧٤ تكون هذه الكتلة قد زادت حوالى ١٦٨ ضعفا. ان الحصيلة الحتمية لهذا التفاوت بين التطور السلبي الفعلي للاقتصاد وبين نمو الكتلة النقدية هي تراجع في القوة الشرائية للعملة الوطنية التي تدهور سعر صرفها من /٢ر٣٢/ ل. ل كمتوسط في عام ١٩٧٤، الى /٤٩ر٥/ ل. ل في اخر عام ١٩٨٣، الى /٨٩ر٨/ ل. ل في اخر ١٩٨٤، الى ١٠ر١٨ ل. ل في اخر عام ١٩٨٥، الى /٨٧/ ل. ل في اخر عام ١٩٨٦، ثم والى /٥٥٠/ في نهاية ١٩٨٧، وفي نهاية شباط من هذه السنة ارتفع سعر الصرف الى /٣٧٠/ ل. ل وبالنتيجة تكون الليرة بين اخر ٨٥ واخر ١٩٨٧ قد انخفضت بحوالى ٢٣ ضعفا. ان هذا التدهور المريع لسعر صرف العملة الوطنية قد دفع ثمنه بصورة رئيسية اصحاب الرواتب والاجور فانحدر الحد الادنى للاجور محسوبا بالدولار في نهاية كلا من السنوات التالية كما يلي:

١٩٨٢	٢٤٢ر٨	١٩٨٥	٨١ر٥٠
١٩٨٣	٢٠٠ر٤	١٩٨٦	٥١ر٠٠
١٩٨٤	١٤٠ر٦	١٩٨٧	١٩

اذن كتلة نقدية متزايدة وناتج اجمالي ينخفض ادى التفاوت بينهما الى تدني في القوة الشرائية للعملة والى ارتفاع في الاسعار.

ويعود سبب انخفاض القيمة الاجمالية الحقيقية للناتج المحلي القائم الى عاملين متلازمين: العامل العادي وهو الحرب التي نتج عنها ازهاق الكثير من الارواح وتهجير سكاني واسع من مناطق الى مناطق اخرى وهجرة الكثير من الكفاءات الى خارج البلاد وهروب الرساميل وتدمير الموجودات بمختلف انواعها.

اما العامل الاخر ذو الطابع الاقتصادي فهو التضخم المالي الكبير المتاتي من عجز متماد في الخزينة والمتمثل في ازدياد الدين العام.

ثانيا: ارتفاع الدين العام:

لقد رافق انخفاض الانتاج العام ازدياد الدين العام الداخلي. وهذا يشكل احد الاسباب الرئيسية للتضخم وبالتالي الى انخفاض القوة الشرائية للعملة الوطنية.

١ ـ تطور الدين العام

تضاعف الدين العام الداخلي تقريبا من عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ وزاد بمعدل ٥٨٪ من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٥، وانما كان ارتفاعه محدودا في عام ١٩٨٦ قياسا على عام ١٩٨٥ بحيث لم يزد اكثر من ٢٠٪ اما في نهاية عام ١٩٨٧ فزاد الدين العام ٢٤٠٪ عما كان عليه في نهاية عام ٩٨٦ واذا اخذنا العجز المحقق في عام ١٩٨٧ فنرى انه زاد اكثر من اربع مرات عن مقدار العجز المحقق خلال عام ١٩٨٦.

نبين في ما يلي عجز الخزينة المحقق في كل سنة وكذلك العجز المتراكم. حيث اصبح في نهاية عام ١٩٨٦ بحدود ١٩٣٠٤٧ مليار ليرة.

تطور الدين العام الداخلي بملايين الليرات

السنة	الدين الداخلي عجز الخزينة خلال السنة	نسبة زيادة العجز في السنة قياسا على السنة السابقة	تراكم الدين الداخلي	نسبة الدين المتراكم قياسا على السنة السابقة
١٩٨٠	٤٤٠٠	ـ	٤٤٠٠	ـ
١٩٨١	٣٥٠٠	٪٢٠ ـ	٧٩٠٠	٪٨٠
١٩٨٢	٦٢٠٤	٪٧٧	١٤١٠٤	٪٧٩
١٩٨٣	٧٦٣٨	٪٢٣	٢١٧٤٢	٪٥٤
١٩٨٤	٩٦٥٥	٪٢٦	٣١٣٩٧	٪٤٤
١٩٨٥	٢٢٦٦٤	٪١٣٥	٥٤٠٦١	٪٧٢
١٩٨٦	٢٧٦٥٨	٪٢١	٨١٧١٩	٪٥١
١٩٨٧	١١١٣٢٨	٪٤٢٣	١٩٣٠٤٧	٪١٣٩

اما الديون الخارجية، فقد كانت في الاساس قليلة، ولكنها الان اصبحت ذات شان اذا ما احتسبت بالليرة وذلك بالنظر لارتفاع سعر العملات الاجنبية قياسا على العملة الوطنية.

ان اهم ما يمكن ملاحظته من حجم الدين العام الداخلي ما يلي:

ـ ان فوائد الدين العام الداخلي البالغة حوالى ١٠ مليارات ونصف المليار في نهاية عام ١٩٨٦ و٢٤ مليارا في نهاية عام ١٩٨٧ تمثل ذات النسبة من اجمالي هذا الدين العام اي حوالى ١٢٪ منه في نهاية كل من السنتين المذكورتين.

ـ ثم ان الواردات العامة المحققة فعلا في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ تمثل ايضا ذات النسبة من فوائد الدين العام الداخلي في كل من السنتين المذكورتين (٦٠٪ من فوائد الدين العام)

ـ ان الواردات العامة لم تغط النفقات العامة في السنوات المنصرمة الا بالنسب التالية:

السنة	النسبة
١٩٨٢	٪ ٢٩
١٩٨٣	٪ ٣٨ر٤
١٩٨٤	٪ ٢٠ر٣
١٩٨٥	٪ ١٩ر٤
١٩٨٦	٪ ١٩
١٩٨٧	٪ ١٢

ان الدين العام الداخلي في نهاية عام ١٩٨٧ يساوي تقريبا نصف الناتج المحلي الاجمالي خلال ذات العام، وقد يصل الى مثل هذا الناتج اذا احتسب كل الدين الخارجي ايضا في حين ان هذه النسبة في بعض البلدان الاخرى المتقدمة خلال عام ١٩٨٦ كانت كما يلي:

فرنسا ١٨ر٢ ٪ و ٢٦ر٦ ٪ اذا ما احتسبت ديون المؤسسات العامة
المانيا ٢٢ر٦ ٪
اليابان ٢٥ر٨ ٪
الولايات المتحدة ٣٠ ٪
بريطانيا ٤٨ ٪
دول اخرى بما فيها كندا وايطاليا ٣٣ ٪

ـ نلاحظ بان الدين العام الداخلي المتراكم من سنة الى اخرى قد ازداد بنسب كبيرة، وهو قد احتسب بالطبع بالعملة اللبنانية لانه معقود بهذه العملة. ولكن اذا احتسب هذا الدين بالدولار الاميركي فنرى بان نسب التغيير في حجمه هي مختلفة تماما:

السنة	الدين الداخلي (نهاية السنة) بالليرة (بالملايين)	بالدولار (بالملايين)	سعر صرف الدولار في نهاية السنة ل.ل.
١٩٨٠	٤٤٠٠	١٢٠ر	٣ر٦٥
١٩٨١	٧٩٠٠	١٧١ر	٤ر٦١
١٩٨٢	١٤١٠٤	٣٧٠ر	٣ر٨١
١٩٨٣	٢١٧٤٢	٣٩٦ر	٥ر٤٩
١٩٨٤	٣١٣٩٧	٣٥٣ر	٨ر٨٩
١٩٨٥	٥٤٠٦١	٢٩٨ر	١٨ر١٠
١٩٨٦	٨١٧١٩	٩٣٩ر	٨٧ر٠٠
١٩٨٧	١٩٣٠٤٧	٤٢٤ر	٤٥٥ر٠٠

استنادا الى ما ورد اعلاه بان حجم الدين العام الداخلي بالدولار في نهاية عام ١٩٨٧ يوازي تقريبا قيمة هذا الدين بالدولار في نهاية عام ١٩٨٣ بمعنى ان مجموع عجز الخزينة عن السنوات الاربع الاخيرة لم يزد من قيمة الدين العام الداخلي مقوما بالدولار الاميركي.

وفيما يختص بسنة ١٩٨٧ فقط فان قيمة الدين العام الاجمالي بالدولار انخفضت من ٩٣٩ مليون دولار كما كانت في بداية ذلك العام الى ٤٢٤ مليون دولار في نهايته اي ان زيادة الدين العام خلال عام ١٩٨٧ بحوالى /١١٢/ مليار ليرة قد ادت الى انخفاض الدين العام باكثر من ٥٠٠ مليون دولار. وهكذا عندما يزيد مقدار الدين العام بنسبة اقل من انخفاض سعر صرف الليرة فان قيمة هذا الدين بالدولار تتراجع.

٢ ـ اسباب ازدياد الدين العام:

لقد باتت اسباب ازدياد الدين العام معروفة، وسنستعرضها ببعض الايجاز. تنحصر هذه الاسباب في عاملين يتلاقيان ليزيدا من خطورة النتيجة وهما ازدياد النفقات العامة وانخفاض الواردات العامة.

١ ـ ازدياد النفقات:

تزداد النفقات العامة بسرعة كبيرة ومرد ذلك الى:

١) دفع نفقات مجمل اجهزة القطاع العام بالرغم من شلل العمل كليا او جزئيا في اغلب الادارات والمؤسسات العامة والبلديات، وهذه النفقات هي بمعظمها هالكة وليست منتجة.

٢) نشوء نفقات جديدة ناشئة عن الحرب وهي نفقات اعادة الترميم ونفقات الاستشفاء لمتضرري الاحداث.

٣) تحمل الخزينة نفقات كثيرة لغايات اجتماعية او لتشجيع الانتاج او لتقوية الاقتصاد وهنا يتبين لنا دور المالية العامة الاجتماعي والاقتصادي في تخفيف انعكاسات الازمة عن كاهل المواطنين. ويظهر ذلك مما يلي:

ـ اعطاء سلفات خزينة لتمويل القروض التي يمنحها مصرف الاسكان والتعاونيات السكنية والصندوق المستقل للاسكان وكذلك لاصلاح الابنية التي تضررت بفعل الاحداث. هذا ولقد اصبحت الخزينة الممول الرئيسي للمؤسسات التي تعطي القروض بفوائد متدنية للحصول على مسكن او لاصلاح المساكن.

ـ اعطاء سلفات خزينة الى مجلس الانماء والاعمار لاجل تمويل القروض التي تعطي للمؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية لاجل تاهيلها وتطويرها. وكذلك امداد المجلس بالسيولة اللازمة لتنفيذ بعض المشاريع الانمائية والاعمارية المطلوبة منه.

ـ تحمل الخزينة لجزء هام من الفوائد التي حصلت عليها مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات تعليمية واجتماعية وتقليدية مختلفة.

ـ تحمل الخزينة لفوائد قروض اعطيت للتعاونيات الاستهلاكية لاجل خفض قيمة المواد الاستهلاكية الاساسية وذلك مساهمة لخفض كلفة المعيشة ومن المؤمل ان تبلغ هذه السلفات ثلاثة مليارات ليرة.

ـ دعم الصناعة بواسطة سلفات اعطيت الى المصرف الوطني لانماء الصناعة والسياحة لكي يقرضها بفوائد متدنية الى القطاع الصناعي.

ـ تحمل الخزينة لجزء من الفوائد على المستوردات الصناعية لتحسين انتاجية الصناعة عن طريق شراء معدات والات جديدة.

ـ دعم القطاع الزراعي باعطاء مصرف التسليف الزراعي والعقاري وكذلك المصرف الوطني للانماء الزراعي الذي هو قيد الانشاء سلفات خزينة لاقراضها الى المزارعين.

٤) دعم الخزينة لبعض السلع والخدمات الضرورية ومنها:

ـ القمح، حيث يبلغ مقدار الدعم الاجمالي السنوي له في ظل المعطيات الحاضرة حوالى /٤٢/ مليون دولار. ونذكر هنا بان مكتب الحبوب يؤمن شهريا /٣٢٥٠٠/ طن من القمح بكلفة /١١٠/ دولارات للطن في حين يدفع المستهلك ثمن الطن من الطحين حوالى ٧٥٠ ل. ل.

ـ المشتقات النفطية، ويبلغ دعم الخزينة للمحافظة على اسعار البيع الحالية خلال عام ١٩٨٧ حوالى /٤٦/ مليار ليرة او حوالى /٢٢٠/ مليون دولار، علما بان ٥٧ مليون دولار سنويا منها يمثل ثمن فيول اويل يسلم الى مؤسسة كهرباء لبنان ولا تؤدي المؤسسة ثمنه الى الخزينة. هذا وبعد رفع الدعم كليا عن المحروقات ومع انخفاض سعر الدولار فسوف يرفع عن كاهل الخزينة كامل مقدار الدعم بما في ذلك ثمن الفيول اويل الذي يغطي من فرق اسعار سائر المحروقات.

ـ الكهرباء: تبلغ واردات مصلحةكهرباءلبنان من الاشتراكات سنويا حوالى /٥٠٠/ مليون ليرة قبل زيادة الاسعار التي تقرر مؤخرا رفعها في حين ان موازنة استثمار المصلحة السنوية تبلغ حوالى سبعة عشر مليار ليرة تمثل رواتب واجور ونفقات صيانة هذا عدا عن ثمن الفيول اويل ونفقات التجهيز التي تكلف وحدها حوالى ١٥٠ مليون دولار سنويا. كما وان هذه المصلحة مدينة لموردين لديها بما يقارب ٨٦ مليون دولار.

ـ الضمان الصحي التابع لصندوق الضمان الاجتماعي وتبلغ نفقاته المقدرة حوالى /٦ر٦/ مليارات في حين ان وارداته لا تزيد عن /٢ر٦/ مليار اي ان عجزه سيكون في حدود اربعة مليارات وهو يعول على الخزينة لتسديد هذا العجز.

ـ بلدية بيروت وتبلغ الرواتب وملحقاتها فقط. بالرواتب المعمول بها اليوم حوالى /٨ر٧/ مليار في حين ان الجباية لا تزيد سنويا عن /٦٨/ مليون ليرة، وهكذا على الخزينة ان تسد هذا العجز وان تتحمل كلفة بعض المشاريع التي تضطر البلدية للقيام بها او التي تضطر الدولة للقيام بها داخل نطاق البلدية. ولا يختلف هذا الامر عن البلديات الاخرى والمؤسسات العامة اكانت استثمارية (مصالح المياه ..) او ادارية كالجامعة اللبنانية.

ـ الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتتحمل الخزينة مبالغ كبيرة من جراء تسديدها بالعملة الاجنبية مبالغ متوجبة على الادارة المختصة وتبلغ حوالى /٥٠/ مليون دولار.

ـثم ان الخزينة تقوم بتسديد ديون عقدتها الدولة مباشرة او تعاقد عليها مجلس الانماء والاعمار بالعملة الاجنبية لكي يقوم ببعض المشاريع او لكي يقرضها الى مؤسسات رسمية مختلفة، او لتستفيد منها بعض الادارات المدنية، وهي تقدر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار مقسطة لاجال متوسطة وطويلة.

٥) ان اهم اسباب ازدياد النفقات العامة ليس فقط ما يستوجبه استمرار الدولة بكافة اجهزتها واضطرارها لمجابهة الاعباء التي فرضتها الظروف الراهنة بل تحملها التضخم المالي المتزايد الذي يترجم زيادة في الاسعار تكون الخزينة اول وابرز ضحاياه باعتبارها الجهة الاكثر انفاقا. فمن المعلوم ان عجز الخزينة هو الذي ينشىء التضخم فترتفع الاسعار مما يؤدي الى وجوب تحمل نتائج هذا الارتفاع عن طريق الاستدانة اي الى مزيد من العجز. والتضخم هذا حاولت الدولة تحمل جزء من انعكاساته على الاخرين لتخفيف حدة الازمة المعيشية وهذا ما حدا الى اقرار قانون بقيمة مليار ليرة لدعم المدارس الرسمية ومليارين اخرين لمساعدة الطلاب في المدارس والجامعات الخاصة ثم لاقرار اعتماد بحوالى ثلاثة مليارات ونصف المليار لوضع سياسة صحية واستشفائية تخفف عن المواطنين الاعباء الصحية المتزايدة.

٦) وفي النهاية ان العامل الاكثر تاثيرا في ازدياد النفقات العامة هو ارتفاع فوائد الدين العام البالغة في نهاية عام ١٩٨٧ حوالى ٢٤ مليار ليرة وهي تمثل ما يقارب ٢١٪ من مجمل عجز الخزينة المحقق خلال عام ١٩٨٧.

ب ـ انخفاض الواردات العامة:

وافق ازدياد النفقات تدن هائل في الواردات العامة حيث راينا ان الواردات لم تغط في عام ١٩٨٧ سوى ما يقارب ١٢٪ من مجمل النفقات، ففي الاساس عندما ينخفض الانتاج العام تنخفض معه القدرة التكليفية التي يعول عليها لفرض الضرائب لان المردود الضريبي هو اقتطاع من الارباح التي تتزايد بتزايد الانتاج وتنخفض بانخفاضه. هذا وراينا النسبة الحادة لانخفاض الناتج المحلي الاجمالي الذي هو مقياس الانتاج العام.

اما السبب الاخر لانخفاض الواردات العامة فهو عدم قدرة الاجهزة الرسمية على القيام بدورها في استيفاء الواردات العامة. فالضرائب بحسب مفهومها القانوني لها صفة الاكراه وتكون بالفرض كما يعبر عنها باللغة، وهذه لا تمارسها الا السلطة بل انها تجسيد للسلطة من الواضح بان اي ضعف في ممارسة السلطة لدورها تدفع الواردات العامة ثمنه، اضف الى ذلك الميل الطبيعي للانسان والتقليدي لدى اللبناني الى التهرب من دفع الضرائب.

فالواردات العامة تتالف بصورة رئيسية من الضرائب، وهذه لكي تتحقق تتطلب كشوفات ميدانية يصعب القيام بها على مجمل الاراضي اللبنانية لاعتبارات امنية، ولذا امكن في بعض الاحيان وفي اماكن محدودة القيام ببعض الجهود فسرعان ما تقاوم هذه الخطوات بداعي وجوب تحقيق العدالة في فرض الضرائب على مجمل المكلفين وليس على فئة قليلة منهم.

وفي الماضي، كان يعول على الواردات الجمركية التي كانت تمثل ما يقارب ٤٥٪ من مجموع الواردات العامة، اما اليوم فلقد اصبحت هذه الواردات لا تمثل شيئا يذكر نسبة لوجود اكثر المراكز الحدودية البحرية والبرية خارج قبضة السلطة، ثم لانحسار حركة الاستيرادات ولاعتماد الدولار الجمركي الذي ما زال يحتسب ست ليرات...

ج ـ انعكاسات ازدياد عجز الخزينة:

نستخلص من الوضع الحالي لمالية الدولة ظاهرة فريدة وهو ان على الدولة بالاضافة الى ما تتحمله على اجهزتها من نفقات ان تؤمن القمح والكهرباء بصورة شبه مجانية ودعم الصناعة والزراعة والاسكان والتعاونيات والاتصالات السلكية واللاسلكية والتعليم والقطاع الصحي ودعم المؤسسات العامة والخاصة والبلديات والوفاء بالالتزامات الداخلية والخارجية على انواعها وتحمل نفقات الحرب الهائلة من دون ان تعتمد على واردات تذكر.

تجاه هذا الامر كان على الخزينة ان تقترض لسد عجزها وهذا الاقتراض يتم

ـ بسندات الخزينة علما بانه يتوجب عليها فوائد مرتفعة لكي تغري حاملي العملة الوطنية بان يوظفوها بهذه السندات وان لا يحولوا اموالهم الى عملات اجنبية.

ـ او الاقتراض من مصرف لبنان.

ولان الاموال يجب اعادتها مع فوائدها، ولعدم وجود واردات كافية لتسديد هذا الدين، وبالنظر للحاجة الى اموال اضافية متزايدة لتامين استمرار المرافق العامة، فكان لا بد الاقتراض على هذه الصورة وباستمرار الامر الذي رفع مقدار الدين العام بصورة مطردة وزاد من الكتلة النقدية.

ان ازدياد الكتلة النقدية يؤدي الى الصرف للحصول على سلع هي في جزء كبير منها مستوردة او الى تحويل الفائض من السيولة الى عملة اجنبية في ظل الاوضاع الامنية غير المستقرة، مما يشكل ضغطا على سعر الليرة. يضاف الى ذلك طلب الدولة لعملات صعبة للوفاء بالتزاماتها وتمويل الحاجات العامة وهذا شكل بدوره عنصر ضغط اضافي على سعر الليرة التي تدنت فارتفعت الاسعار.

وبالمقابل فان تحويلات العملة الصعبة من الخارج قد تدنت، وميزان المدفوعات الذي يعول لبنان على الفائض فيه قد سجل في بعض السنوات عجزا.

القسم الثاني: الحلول:

بعد هذا العرض الملخص للاوضاع كيف يكون العلاج وما هي السياسة المالية والاقتصادية التي يمكن اعتمادها؟

في الحقيقة ان السياسة المالية والاقتصادية في لبنان محكومة باعتبارات اساسية وظرفية.

الاعتبار الاول، او الاطار الاول هو ان السياسة المالية والاقتصادية في لبنان تاخذ بمبدأ الحرية الاقتصادية. وهذا امر ثابت يشكل الى حد بعيد قاسما مشتركا بين الاغلبية العظمى من اللبنانيين بالرغم من اختلافهم على امور كثيرة اخرى. الحرية الاقتصادية لا تعني الفوضى بالطبع ويبقى عمل الكثير في اطار تنظيم هذه الحرية، وانما اريد القول هنا ان كل سياسة مالية واقتصادية لا تخرق مبدأ الحرية الاقتصادية الذي هو من ثوابت السياسة المالية والاقتصادية في لبنان منذ زمن طويل.

المثل على ذلك هو انه بالرغم من ارتفاع اسعار العملات الاجنبية فان مبدأ حرية القطع والتحويلات الخارجية من والى البلاد لم يمس. بالطبع ان اعتناق مبدأ الحرية الاقتصادية هو وسيلة وليس غاية والاخذ به هو لاعتبار ان الاخذ بضده ان التقييد والمراقبة يؤدي في لبنان الى نتائج اقتصادية ومالية اسوأ.

نحن لاعتيادنا الطويل ممارسة حرية القطع نعتقد بان الامر طبيعي ولكن يجب ان نعلم بانه من اصل ١٦٠ دولة في العالم، ١٥ دولة فقط تمارس هذه الحرية، وفي بعضها تعرضت هذه الحرية لبعض القيود ايام الازمات.

الاعتبار الثاني: او الاطار الثاني للسياسة المالية والاقتصادية هو واقعي وظرفي ناتج مباشرة عن الحرب.

ان السياسة الاقتصادية والمالية اذا لم تاخذ بالاعتبار منشأ الازمة اي الحرب تظل ناقصة ولا تؤدي الى حلول جذرية وحاسمة.

فمشكلتنا بدات وما تزال امنية. ولان الحرب تشل النشاط وتدمر وتبدد الموجودات فنشا عن هذه الحرب مشكلة مالية لم يتحسسها المواطنون في البدء. ولكن من استمرار المشكلة الامنية تفاقمت المشكلة الماليةوتطورت الى مشكلة حياتية ومعيشية يعاني منها المواطنون في صميم وجودهم وحياتهم. فمنشأ الازمة الاقتصادية هو امني وسياسي، وما لم نقض على اسبابها الامنية والسياسية تبقى الحلول الاخرى ناقصة او من المسكنات. اضافة الى ذلك ان كل حل اقتصادي كي يكون حاسما، يجب ان تتوفر له هو الاخر معطيات امنية مؤاتية وهذه المعطيات ليست ضرورية فقط لرسم السياسة الاقتصادية بل لامكانية تطبيقها على الارض ايضا، اذ ما نفع تقرير الحلول ان لم يكن بالامكان تطبيقها؟

السياسة الاقتصادية والمالية لا يمكن اذن ان تتحرر او ان تتنكر للمنشأ الامني للازمة التي نعالجها، هذا المنشأ الذي ليس في يديها القضاء عليه. هذا هو الحد الثاني او الاعتبار المفروض على السياسة الاقتصادية والمالية. اضف الى ذلك ايضا ان كل سياسة في نظامنا الديمقراطي تفرض عملا منتظما للمؤسسات الدستورية وفي جميع الادارات والمؤسسات العامة فيكون بالتالي استمرار العمل بشكل طبيعي في اطار المؤسسات والادارات احد الشروط الاساسية لاقرار كل سياسة ومنها السياسة المالية وتنفيذها.

ان ارتباط السياسة بالمال ليس امراً جديدا، فاذا كانت السياسة المناسبة تحسن الاوضاع المالية، فالوضع المالي بدوره يقود الى اعتماد سياسات عامة وتفصيلية معينة.

في كل الاحوال، وفي وضعنا الحاضر فانه ما زال بالامكان ترداد ما قاله البارون لويس وزير المالية الفرنسي: اعطونا سياسة جيدة فاعطيكم مالية جيدة. وبالطبع ان السياسة الجيدة المقصودة في ظروفنا الحاضرة هي توفير الاستقرار الامني لكي يمكن الارتكاز الى بعض الثوابت التي لا بد منها في رسم السياسات الاقتصادية والمالية. ومسؤولية هذه السياسة كما نلاحظ لا تقع على شخص او على جهة بل هي مسؤولية وطنية شاملة لانهاء الحرب ولكن بانتظار هذا التوافق الذي طال انتظاره افلا يمكن الوصول الى حد ادنى من التوافق الاقتصادي؟

ان التوافق السياسي كما علمتنا الظروف يحتمل الاخذ والرد والتطويل والشد والاسترخاء وبعض العاملين فيه قد يمارسونه للهواية والترف، اما التوافق الاقتصادي فاساسه المصلحة المباشرة وعندما تشتد الازمة الاقتصادية كما في احوالنا الحاضرة فعندئذ يتساوى هذا التوافق مع المحافظة على الكيان الشخصي وعلى الوجود. فالتوافق الاقتصادي هو المخرج الذي لا بد منه للمجتمع الذي يريد ان لا يموت من الجوع والفاقة، والتدابير المناسبة والملائمة يسهل اتخاذها كلما كانت الحاجة ملحة والضيق اكبر فتكون نقاط التلاقي الاقتصادي بحد ذاتها مدخلا لحلول سياسية. ونحن في لبنان مارسنا ونمارس هذا الحد الادنى من التوافق الاقتصادي الضمني حتى في اصعب ظروف المحنة ولكن الحاجة دائما هي للمزيد.

نعود الى بحث السياسة المالية والاقتصادية لنرى انه اذا جاز لنا وضع اطار للعمل فيمكن، كما راى الخبراء المليون الذين يمثلون الدول الصناعية السبع في مؤتمر البندقية الذي عقد في شهر حزيران ١٩٨٧، ان يشتمل هذا الاطار او هذا التحرك وهو ما سمي «Tableau de bord» على النقاط التالية:

مكافحة التضخم وما يرتبط بها من خفض الدين العام وانخفاض الكتلة النقدية ـ زيادة الانتاج، ويرتبط به تحسن وضع الميزان التجاري وميزان المدفوعات ومعدلات سعر الصرف والفائدة.

اولا: مكافحة التضخم:

من الثابت ان التضخم في حالتنا الحاضرة يتاثر بصورة رئيسية من الزيادة المطردة لعجز الخزينة ولقد راينا ان هذا العجز يؤدي الى زيادة الكتلة النقدية ويؤدي في جو القلق الامني الى زيادة الضغط على طلب العملات الاجنبية فترتفع الاسعار.

وفي كل الاحوال ان وسائل تخفيف عجز الدين العام معروفة وهي زيادة الواردات العامة وخفض النفقات العامة وتحققهما. ولا حاجة للتكرار. مرتبط بتحسن الاوضاع السياسية والامنية العامة.

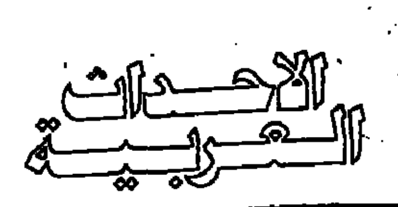
١ ـ زيادة الواردات العامة:

فيما يتعلق بزيادة الواردات العامة فلقد امكن، ضمن الظروف الحاضرة الصعبة اتخاذ بعض الاجراءات اهمها:

ـ استصدار قوانين تعطي حوافز للمكلفين لكي يبادروا الى دفع ما عليهم وافادتهم من حسومات على الضرائب والرسوم ومن اعفاءات من غرامات التاخير اذا دفعوا خلال مهل معينة وتنتهي في اخر شهر اذار الحالي مهلة الاستفادة من القانون الاستثنائي. هذا ولقد اعتمدت لاول مرة حملات اعلامية مباشرة ومركزة شاركت في جزء منها نقابة الصحافة بصورة مجانية.

يتبع غداً





بعدها وجيه العجوز

● أشاد الدكتور محمد الفرا الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية بمواقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يعمل دائماً لمصلحة القضايا العربية ولقضية فلسطين بصورة خاصة. وقال ان ابناء فلسطين في دولة الامارات يعتبرون الشيخ زايد اباً للفلسطينيين ويقدرون مواقفه الشجاعة حق قدرها.

● توصلت الاردن وبريطانيا الى اتفاق لبيع ثماني طائرات قاذفة من طراز «تورنادو» للاردن. وستجري مباحثات مفصلة بين الحكومتين للاتفاق على هذه الصفقة.

● بحث وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الأحمد مع احمد حلمي قائد السلاح الجوي المصري الذي زار الكويت مؤخراً في دعم التعاون العسكري بين البلدين. وذكرت مصادر مطلعة في القاهرة أن الكويت على وشك شراء نظامين للدفاع الجوي من مصر.

● كشفت اجتماعات لجنة مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) المنبثقة عن الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة في الدول العربية الخليجية عن خطة خليجية مشتركة لمكافحة وباء العصر بدأت دول المجلس تنفيذها منذ سنتين.

● تشارك منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في اجتماعات مؤتمر التسويق الخليجي الثاني الذي سيعقد في المنامة بالبحرين خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ آذار الحالي والذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع اللجنة التاسيسية لجمعية التسويق الخليجية.

● أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في الدوحة قراراً بحظر استيراد الماس الطبيعي بكافة أشكاله وانواعه من ١٩ شركة هندية وكافة فروعها، وذلك بعد أن ثبت لأجهزة المقاطعة العربية أن هذه الشركات تستورد الماس الخام من اسرائيل وتعيد تصنيعها وتصديرها الى الخارج.

في تقرير حول مناخ الاستثمار في دول الخليج
الاقتصاديون يتوقعون طفرة اقتصادية في التسعينات
التقشف شجع مشاركة القطاع الخاص في التنمية

الدوحة - «الانوار»:

قال تقرير حول مناخ الاستثمار في دول منطقة الخليج العربية، ان اهمية مشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية الصناعية برزت نتيجة لسياسات التقشف الاقتصادي وترشيد الانفاق الذي تمارسه حكومات المنطقة في ظل انخفاض عائدات النفط. وقال التقرير الذي اعدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، انه نتيجة للركود الاقتصادي الحالي الذي بلغت نسبة التضخم فيه ٧٥٪ (كمتوسط اقليمي) خلال العامين الماضيين، وفي ظل تأرجح اسعار النفط ما بين ١٣ و١٩ دولارا للبرميل، اتبعت حكومات دول الخليج العربية سياسات مالية محافظة. كما استمرت في تقديم فرص استثمار كافية لرجال الاعمال. الامر الذي يمكن من خلق ظروف جيدة لنمو معتدل ومستقر.

واشار التقرير الى ان هذه الحكومات درجت على انتاج سياسات اقتصادية حرة. على الرغم من ان الانفاق على الواردات سيزداد انخفاضا كنتيجة طبيعية للنضوج الاقتصادي حيث حل الانتاج المحلي لمجموعة كبيرة من المنتجات الاستهلاكية محل الواردات الخارجية.

كما تدل المؤشرات على ان الاهتمام بقطاع الخدمات سوف يزداد. وان الحماية للمنتجات المحلية سوف تطبق بدقة لمواجهة المنافسة الاجنبية غير العادلة. اضافة الى انه من المحتمل ان توضع تعرفة جمركية عامة اعتمادا على الحاجيات الاقتصادية الوطنية.

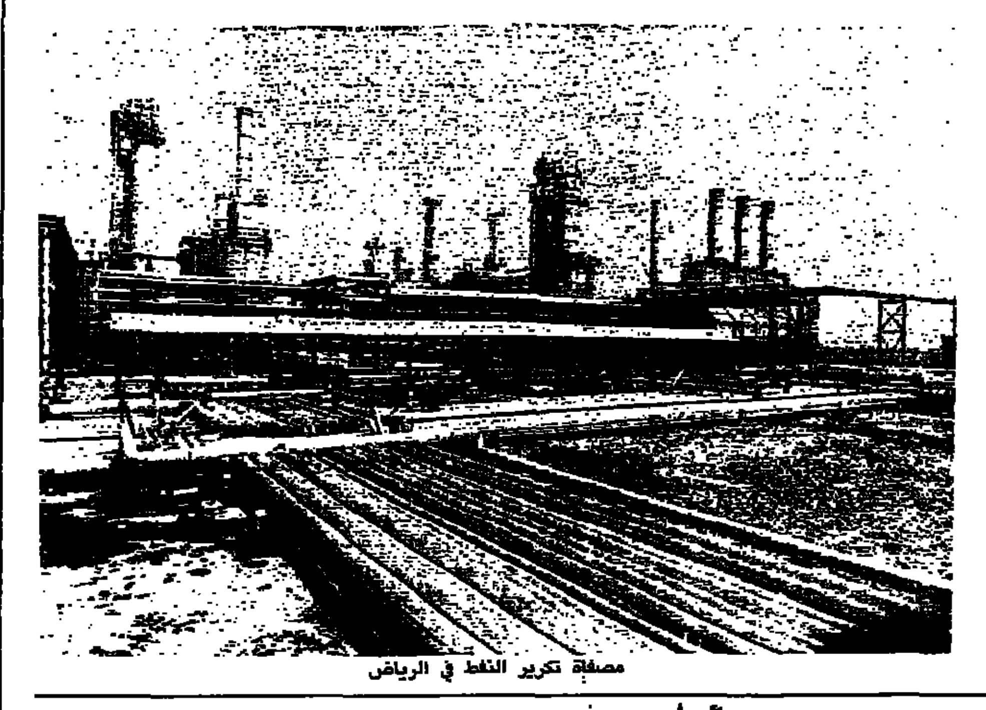
وقال التقرير ان الظروف الاقتصادية لدول الخليج العربية. سوف تزداد تطورا في مواكبة التطور العلمي، حيث يأمل الاقتصاديون حدوث طفرة اقتصادية ثانية في منتصف التسعينات ووصف التقرير السوق الخليجية العربية بانها تتسم بطبيعة تنافسية شديدة، مما ادى الى تهافت الدول الصناعية عليها، وقال ان دول الخليج العربية اهتمت بالتنمية الصناعية واولتها عناية كبيرة، اضافة الى انها سعت الى حيازة التكنولوجيا الاجنبية واستقدام الخبرات.

ونوه التقرير بما تعطيه دول الخليج العربية في خططها التنموية من اولوية لجذب الاستثمارات الاجنبية وتوفير حوافز مشجعة للمشروعات الصناعية المشتركة، تتمثل في انخفاض تكلفة الاراضي ودعم الطاقة والاعفاءات الضريبية وتقديم القروض بشروط ميسرة. اضافة الى عوامل اخرى مثل سهولة اعادة رؤوس الاموال والارباح، ومرونة الاجراءات الادارية وتشغيل الايدي العاملة، مما جعل مناخ الاستثمار في دول الخليج العربية اكثر جاذبية.

وعدد التقرير فرص الاستثمار في دول الخليج العربية ومنها:

- تجميع اجهزة وبرامج الحاسبات الآلية المكتبية، والتحكم الصناعي الآلي والالكترونيات الاستهلاكية المتقدمة.
- المعدات الكهربائية بما فيها المولدات والمحولات والالكترونيات الثانوية.
- المرئيات بما فيها الميكروسكوبات والنظارات والعدسات والمكبرات والمناظير.
- معدات الاتصال عن بعد من الهواتف الى المعدات الدقيقة للمحطات.
- المعدات الصناعية الخفيفة والهندسية.
- معدات المواد البلاستيكية الاسلمنية.

وقال التقرير. انه على الرغم من الهدوء النسبي الذي يكتنف النشاط الاقتصادي في دول الخليج العربية، الا ان المنطقة لا تزال سوقا مربحة بالمقاييس العالمية، وان الاسواق تبشر بنشاط جيد عن طريق المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستثمار على المدى البعيد.


مصفاة تكرير النفط في الرياض

مسؤول سعودي:
رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة هدفه حماية الصناعات الوطنية

الرياض - «الانوار»:

قال مسؤول سعودي ان هدف الحكومة السعودية من رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة هو حماية الصناعات الوطنية من المنتجات الاجنبية المماثلة التي اغرقت اسواق المملكة برخص اسعارها وتدني مستوى انتاجها.. واشار المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالمملكة العربية السعودية الى ان معظم المصانع الوطنية لن تتضرر من هذا القرار باعتبار ان هذه المصانع تعفى من الرسوم الجمركية بالنسبة للمواد الاولية والخامات والآلات وقطع الغيار، موضحا ان الجهات المختصة ستتخذ حيال المصانع التي تنتهز فرصة رفع الرسوم الجمركية على المنتجات الاجنبية اجراءات مماثلة ومشددة، مع حرمانها من المزايا التي توفرها الدولة وفقا لنظام وحماية وتشجيع الصناعة الوطنية...

وكشف الخفرة في حديث لمجلة «الاقتصاد» الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية الصادرة حديثا عن ان شكوى بعض المصنعين الخليجيين من ان بعض الصناعات في بعض الدول الخليجية لا يتحقق فيها شرط نسبة القيمة المضافة في التصنيع والمتعارف عليها وهي نسبة ٤٠٪ هي محل دراسة واهتمام وزراء الصناعة في دول الخليج، ويجري وضع الحلول المناسبة لها.

وحول ما يتعلق بمشاركة راس المال الاجنبي في الاستثمار في المملكة العربية السعودية قال المسؤول السعودي ان الاستثمار الاجنبي بالنسبة للقطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية يتصف بالاستقرار الى حد كبير.

واوضح انه اذا كان هناك نقص في عدد المشروعات الصناعية خلال العام الماضي فان ذلك لا يرجع الى احجام الاستثمار المال الاجنبي عن المشاركة في هذا القطاع وانما يعود الى تشبع بعض القطاعات الصناعية بالمصانع القائمة. بالاضافة الى اتجاه السياسة الصناعية في السنوات الاخيرة الى تكثيف الاستثمار الصناعي في المجالات الانتاجية والمعمرة ومثال ذلك مشاريع التوازن الاقتصادي التي تساهم فيها كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا.

وقال الدكتور الخفرة ان هذه المشاريع تتميز بكثافة راس مالها واتجاهها الى اقامة قاعدة صناعية قوية في مجال تصنيع وصيانة الطائرات التجارية والعسكرية والمدنية والمركبات ذات الاغراض الخاصة. واوضح ان راس مال هذا المشروع ٤٦٠ مليون ريال ومشروع المعدات المكملة للطائرات، وراس ماله ١٢٦ مليون ريال. ومشروع هندسة الانظمة المتصلة بالحاسب الآلي واختيار معدات التكنولوجيا المتطورة ومشروع انتاج الاجهزة والمعدات الالكترونية وملحقاتها بكلفة ٦٣٠ مليون ريال.

واكد المسؤول السعودي ان المناخ الاستثماري في المملكة يمتاز بالقوة والثبات والاستقرار وان الاستثمار الاجنبي ما زال يشارك في كافة المجالات الانتاجية والخدمية والصحية وغيرها التي تتطلب مشاريع التنمية مشاركة فيها والتي تخدم الاقتصاد الوطني حاضرا ومستقبلا.

كما دعا الدكتور الخفرة الى دمج الصناعات القائمة وتقويتها لا سيما اوجه نشاط الصناعات الصغيرة وتحقيق التكامل بين الشركات السعودية واندماجها او اعادة تشكيلها وذلك لتحقيق اقتصاديات افضل والتقليل من المخاطر وتحقيق عوائد طيبة تعد اساس التنمية في المستقبل مشيرا الى ان هذا التوجه يمثل احد الاهداف الرئيسية في استراتيجية خطة التنمية الرابعة للمملكة العربية السعودية.

أزمة الشرق الأوسط والحقيقة المعمدة بالدم!

بعد أسبوعين من زيارة وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز الى المنطقة وطرحه ما سمي بالمبادرة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط، يستعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لزيارة واشنطن وفي رأس جدول اعماله البحث في المبادرة الأميركية في ضوء الموقف الاسرائيلي الرافض لها شكلاً والمتعاطف معها مضموناً.

وليس صدفة أن تتوافق زيارة شامير للعاصمة الأميركية مع الموعد الذي حدده شولتز لتلقي أجوبة الدول التي زارها على الأسئلة التي طرحها خلال جولته والمتعلقة بمشروعه. فالمشروع الأميركي، كما تقول مصادر عربية، كان أصلاً لتأمين مصلحة اسرائيل، والجهد الأميركي يبذل دائماً في هذا الاتجاه والموقف الأميركي لم يكن يوماً غير الموقف الاسرائيلي من أزمة المنطقة. ولعل هذا ما يكشف أهداف زيارة شامير الى واشنطن. فعندما يتلقى شولتز اجوبة الأطراف العربية على اسئلته، وقبل ان يعلن قراره في ضوء هذه الأجوبة تكون هناك حاجة ماسة الى التنسيق مع الاسرائيليين بحيث يأتي الموقف الاميركي كالعادة متوافقاً مع الموقف الاسرائيلي.

وتنسيق المواقف الأميركية - الاسرائيلية المطلوب في المرحلة الراهنة لا علاقة له بالمبادىء. فالمبادىء متفاهم عليها والطرفان ملتزمان بها. وانما المطلوب الآن تنسيق خطة التحرك لمواجهة المرحلة المقبلة خصوصاً اذا كان الموقف العربي من المبادرة الاميركية سلبياً، وأغلب الظن انه سيكون كذلك.

فالمبادرة الاميركية لم تأت بجديد، وربما كانت أسوأ مما سبقها. ذلك انها جاءت في عصر الانتفاضة لتطرح ما كان مرفوضاً قبل الانتفاضة. ومع ذلك فالرفض والتحفظ حيالها ليس وقفاً على العرب، بل هو يشمل القيادات الاسرائيلية أيضاً ولو من قبيل التمويه.

ولا تعتقد مصادر عربية ان هناك خلافاً جدياً في الرأي بين طرفي الحكم في اسرائيل.

وليس دقيقا القول بأن موقف بيريز زعيم «حزب العمل» يختلف عن موقف شامير زعيم تكتل «الليكود». وان اختلفت الصورة في الوجه الأول للعملة الاسرائيلية الواحدة عنها في الوجه الثاني. فشامير وبيريز متفقان - رغم اختلافهما الظاهري - على رفض الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وكذلك هما متفقان على رفض قيام الدولة الفلسطينية، وعلى بقاء القدس عاصمة موحدة للدولة العبرية، وهما متفقان أيضاً على ان اي مفاوضات تجري وفي اي اطار، لا يجوز أن تؤدي الى اكثر من حكم ذاتي هزيل يحفظ للدولة العبرية سيطرتها على الاراضي العربية المحتلة، ولا يمنح للفلسطينيين اكثر من ادارة مدنية لشؤونهم.

هذا هو المنطق الاسرائيلي الذي لا تختلف عليه القيادات الاسرائيلية، وان تظاهرت بخلافات شكلية. وهذه هي المبادىء التي تقوم عليها مبادرة شولتز، وان تميزت المبادرة بتفوق واضح في اللعب على الالفاظ والكلمات في محاولة لامتصاص الرفض العربي لأي تنازلات مطلوبة.

قبل الانتفاضة، كان الموقف العربي وبالذات الفلسطيني من اي حل لأزمة الشرق الأوسط واضحاً. وبعد الانتفاضة أصبح هذا الموقف ثابتاً وقوياً، وهو يتلخص بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧، وبالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، وكذلك بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وباقامة دولتهم الوطنية المستقلة على أرضهم.

هذا هو الموقف الفلسطيني، بل العربي باختصار شديد، وهو الموقف الذي لا تراجع عنه، ولا تفريط فيه، وهذا ما يجب أن تتأكد الادارة الاميركية من انها عبثاً تحاول تجاوزه أو القفز من فوقه، أو الالتفاف حوله. فحق الفلسطينيين في الحرية والاستقلال لم يعد مجرد شعار عاطفي يتغنى به الزعماء، بل اصبح مطلبا قوميا ووطنيا رسخته الانتفاضة الباسلة وعمدته بالدم.

هذه هي الحقيقة القائمة اليوم، ومع هذه الحقيقة يجب أن يتعامل شولتز وغير شولتز من الساعين الى السلام في الشرق الأوسط.

و. ع.

استقبل رئيس الجامعة ووفداً يمثلها
نهيان يبحث سبل التعاون بين جامعة الامارات والجامعة الاميركية ببيروت

ابو ظبي - «الانوار»:

استقبل الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات وفد الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة الدكتور فريدريك هوتر رئيس الجامعة. وصرح الشيخ نهيان بأنه تم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون القائمة بين الجامعة الاميركية ببيروت وجامعة الامارات، والعمل على تطويرها، كما تم استعراض ابرز النشاطات التي قامت بها الجامعة وما امكنها تحقيقه حتى هذا العام الذي نحتفل فيه بمرور عشر سنوات على انشائها من حيث المستوى المتميز الذي واكب طموحاتها في اطار منهجية عملية ووفق معايير نوعية متقدمة.

وتناول البحث موضوع انشاء كلية الطب والعلوم الصحية وفق احدث التوجهات العلمية والتقنية في مجال التعليم الطبي، وكذلك انشاء مراكز للبحث لمواكبة التطور العلمي الهائل في الدول المتقدمة. ومشروع دراسة تخطيط القوى العاملة على مستوى الدولة والذي اجراه البنك الدولي بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة بالتعاون مع الجامعة.

كما اطلع الشيخ نهيان الوفد على التطورات الجارية بشأن انشاء المدينة الجامعية وبشأن مجمع كليات التقنيات العليا في الدولة وغيره من المستجدات على مستوى الجامعة.

وحضر كل من الدكتور ابراهيم سلطي الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية وقرينته الدكتورة نهى السلطي والدكتور عبد الحميد حلاب نائب رئيس الجامعة الاميركية في الدول العربية عامة والخليجية خاصة والدكتور نزيه زيدان مساعد رئيس الجامعة الاميركية لشؤون التنمية ونشاطات الخريجين، والدكتور نبيل قرنفل ممثل الجامعة الاميركية في الدولة ومدير مشروع تنمية القوى البشرية الصحية في الدولة. كما حضر اللقاء الاستاذ شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة والاستاذ عبدالله عباس الامين العام المساعد وعمداء الكليات في الجامعة.

وتبادل الشيخ نهيان الهدايا التذكارية في ختام اللقاء مع الوفد الزائر. وكان الوفد قد التقى سابقا بالاستاذ شبيب المرزوقي وقام بزيارة كلية الهندسة واطلع على الورش والمختبرات والتجهيزات التي استكملت في الكلية مرحلتها الثالثة في بنيتها الاساسية. كما زار المكتبات واطلع على التطورات التي استجدت عليها وعلى النظام القائم فيها، وقد اطلع الدكتور بشير حمد عميد كلية الطب الوفد الزائر على برامج كلية الطب وبالذات الخطوات التي تمت حتى الان في مجال الاعداد النهائي للمنهاج الدراسي السنوي واستكمال مقدمات انطلاقة كلية الطب في ما يتعلق بالمكتبات والمعامل والمختبرات وغيرها مما يكفل نجاح قيامها واستمرارها.

الامارات توقع بروتوكولا لقمع اعمال العنف في المطارات

اوصى المؤتمر الدولي للقانون الجو الذي عقد في مونتريال في الفترة من ١٤ الى ١٩ شباط الماضي المجتمع الدولي بضرورة تقديم المساعدات الفنية والمعدات المتطورة الى الدول التي تحتاجها لتحسين مستويات الامن والسلامة في مطاراتها المدنية.

وقال محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون المالية والادارية والطيران المدني الذي راس وفد دولة الامارات الى المؤتمر ان ٤٦ دولة من اصل ٨١ دولة مشاركة فيه وقعت على بروتوكول يختص بقمع اعمال العنف بالمطارات المدنية من بينها دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت ومصر ولبنان.

واوضح ان المؤتمر اكد على ان جريمة العنف في المطارات تعني ارتكاب اي عمل غير مشروع بواسطة آلة او سلاح او مادة كيماوية ضد اي شخص يعمل في خدمة الطيران المدني والدولي ويتسبب عنها اصابة بالغة او وفاة او قيام شخص ما بهدف او تخريب مرافق المطارات المدنية او الطائرات الموجودة بها ولو لم تكن في الخدمة مما يترتب عليه ارباك الحركة الجوية وتهديد سلامة المطار المدني.

وذكر ان المادة الخامسة من البروتوكول توصي كل دولة متعاقدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لممارسة صلاحياتها السيادية ضد مختلف الجرائم المشار اليها كما ان من حقها اذا كان الجاني من غير رعاياها عدم تسليمه بموجب المادة الثامنة على ان توقع عليه العقوبات الرادعة المنصوص عليها في قوانينها الخاصة.

وقال انه تم الاتفاق على انه يجوز للدول غير الموقعة على البروتوكول الانضمام اليه شريطة ان توقع على معاهدة مونتريال لعام ١٩٧١ الخاصة بقمع اعمال العنف كما انه يجوز لاية دولة وقعت على هذا البروتوكول وهي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة بالاضافة الى المنظمة الدولية للطيران «ايكاو». ويكون الانسحاب نافذ المفعول بعد مرور ٦ اشهر من استلام الاخطار الرسمي بذلك مشيرا الى ان الانسحاب من هذا البروتوكول لا يعني الانسحاب من معاهدة مونتريال لقمع الاعمال غير المشروعة الموقعة في علم ١٩٧١. ويحث البروتوكول مختلف الدول الموقعة بالقيام بصورة فردية او جماعية باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لقمع اعمال العنف التي تقع بالمطارات التي تخدم الطيران المدني الدولي وفقا لما تحدد في الملحق رقم ١٧ من المعاهدة الدولية للطيران المدني الموقعة عام ١٩٤٤ وتمشيا مع الالتزامات الدولية من خلال المعاهدات الثلاث المنظمة لسلامة الطيران المدني والموقعة في كل من طوكيو ولاهاي ومونتريال بالاضافة الى التوصيات الصادرة عن المنظمة الدولية للطيران المدني ومجلس المنظمة.

تقرير عن العمالة الاجنبية في الخليج
الاولوية في البقاء للعمالة العربية.. وفي الاستغناء للعمالة الآسيوية

المنامة - «الانوار»:

قال الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية ان الاجراءات والتدابير الرامية لاستبدال العمالة الاجنبية الوافدة في الدول الخليجية بعمالة وطنية، لا تحمل شبه التمييز العنصري والتعسفي، لانها تشكل حقا طبيعيا لكل تجمع اقتصادي يهتم بمصالح مواطنيه كما هو الحال في دول المجموعة الاوروبية التي تعطي الافضلية لمواطني دول المجموعة...

واشاد بناني في هذا الصدد بتجربة كل من الكويت والسعودية باعتبارها «رائدة وجديرة بالتقدير»..

وقال في حديث لوكالة انباء الخليج انه سيؤكد في تقريره الذي سيقدمه الى الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي المنعقد في بغداد حالياً، على اهمية اعادة النظر في اجراءات استقدام الايدي العاملة غير العربية والاسيوية بصفة خاصة، بحيث لا تكون قلة اجورها وسهولة الحصول عليها هي المعايير الاساسية الحاكمة في مجال اختيار مصادر استقدام العمالة الوافدة الى بلدان المنطقة.

وقال ان هذه القضية تحتل اهمية استراتيجية خاصة خلال المرحلة القادمة مع بدء حركة العمالة المرتدة والاستغناء التدريجي عن بعض اقسام العمالة الوافدة وفق سياسة قومية تقوم بمقتضاها بلدان المنطقة بالاعتماد على القوى العاملة العربية، مشيراً الى انه طالما توافرت المهارة والكفاءة العربية المناظرة، فانه من الواجب ان تكون الاولوية في الاستبقاء للمواطن العربي، وتكون الاولوية في الاستغناء للعمالة الاسيوية.

واضاف البناني انه دفعاً وتحسباً لكافة الهواجس والمخاوف المستقبلية، فاننا نقترح ان يكون هناك مخطط يمتد عبر فترة عشر سنوات ويتم اقراره بواسطة اعلى السلطات السياسية في بلدان الاستقبال الخليجية، بحيث يتم تخفيض نسبة العمالة الاسيوية الى جملة قوة العمل الوافدة الى مستوى يحقق ما يمكن ان نسميه نسب الامان، في تركيب العمالة الوافدة والتركيب السكاني عموماً في بلدان الخليج».

مارون كرم عن الشعر والقصيدة: عتب ولوم والأغنية صعبة

الشح في الابداع وفي انتاج الشعر في زمن الحرب، اصاب اكثر شعراء لبنان على اختلاف تياراتهم الفكرية والشعرية. قلة من الشعراء ابدعت واستمرت. منهم من جاء بالمال الى المطبعة فخانه الشعر، ومنهم من جاءبالروائع اليها فخانه المال، ومنهم من اكثر من الانتاج طلبا للمال فوضع في التكرار.

وبدت ساحة الشعر مقفرة الا من ومضات تطل كالبرق وتختفي. على اننا كنا نعوّل على شعرائنا والمثقفين ان ينهضوا بالوطن ويخلصوا الشعب من الاسياد فرأينا شعراءنا قسما مواليا للسلطة، واخر يتوق اليها، والباقين لا يملكون ادوات التغيير وامكانات التبديل ويهمنا ان نسجل بكثير من المحبة ايجابية المحاولات التي قامت بها ولا تزال رئيسة «اكاديميا الفكر اللبناني» الشاعرة مي المر لكوكبة الشعراء والمثقفين وجمع شملهم علهم ينهضون بالوطن من كبوته وبالشعر من رقاده.

في ساحة الشعر شاعر لن يسقطه التاريخ ولن يطويه الزمن. الشاعر مارون كرم اسم جنوبي انغرز في تراب الوطن ولا يرحل الا برحيل التراب.

هو نبع شعر من «بحنين» القرية الجردية جارة «جزين» يصب في قلب لبنان الواحد نابضا في تراثه واعدا بالإحلى من الشعر.

في جلسة صافية هادئة، تحدثنا عن الشعر والاغنية وكل ما يدور في فلكهما. فبدا مارون كرم متألما من الدخلاء على الاغنية التي يعتبرها من المقدسات ان مست يإذى مس لبنان بالضرر الكبير. ورمى في حديثه العتب واللوم على وسائل الاعلام كافة التي تنشط في تغطية الاغنية الرديئة وبثها بما يشوه سمعتنا ويسيء الى الاغنية الاصيلة التي تألقت في اعمال الرحابنة وزكي ناصيف وفيلمون وهبي».

يقول مارون كرم «ان الاغنية فن صعب وهي بحاجة الى جهد وعناية، وليست بالسهولة التي يتصورها بعض الشعراء الذين جعلوا من كتابة الاغنية مهنة لكسب المال.فانا عملت ثلث قرن من اجلها وفي خدمتها حتى اوصلتها الى الصفاء والنقاء. بعدما شجعني على كتابتها الشاعر ميشال طعمه الذي قربني من كتابة القصيدة المغناة .

يحب مارون كرم الحديث عن ذكرياته وطفولته ورحلته مع الشعر «كنت في السادسة عشرة من عمري حين وجدت ان الضيعة ضاقت على طموحي واحلامي. فقمت بعملية تكبير لسني اربع سنوات ونصف السنة بواسطة حكم في المحكمة. وبعد عملية تكبير عمري انخرطت في الجيش اللبناني في «فوج «سلاح الفرسان» لمدة ثلاث سنوات على امل ان اصبح ضابطا في هذا السلاح. وكانت نتيجة علاماتي خلال السنوات الثلاث التي امضيتها في «سلاح الفرسان» جملة دوّنها الضابط المسؤول على دفتر علاماتي: (لا يرجى منه شيء...). وهكذا تركت الجيش بعدما اصدرت ثلاثة دواوين هي: «مروان وسلوى»، «رسائل غرام»، «شوق وحنين». وبدأت انشر شعري في مجلات «الادب الشعبي»، «الكروان»، «صوت الشاعر»، «صوت الجبل» وغيرها...

في العام ١٩٥٨ سجل من شعري المطرب وديع الصافي ثلاث قصائد غنائية هي الاولى: «يا قلبي حن عليها»، «عرزالنا الاخضر»، «لا إنت راضي ولا انا راضي». وبعدما وُفقت بوظيفة في الاذاعة اللبنانية اثرت في انطلاقتي فكتبت الاغاني لكل الفنانين في لبنان ما عدا فيروز ووصل عدد هذه الاغاني الى خمسة الاف اغنية وعدد دواوين الشعر الى اثني عشر ديوانا، وهناك خمسة دواوين على طريق المطبعة واملي ان اطبع في كل سنة ديوانا»... يتساءل مارون كرم «من يملأ فراغ فيروز ووديع الصافي؟» لكنه يأمل بوصول ماجدة الرومي انما هو خائف عليها من الذي تعمله في هذه الايام. ويقول: «انا عبّدت الطريق لماجدة الرومي منذ العام ١٩٧٩ بكلمات مني والحان لاحسان المنذر. ولولا اغاني «يا نبع المحبة»، و «وداع»، و «مطرحك بقلبي»، «عم يسالوني عليك الناس» لما وصلت الى ما هي عليه اليوم. وانا اتمنى ان تتذكر ماجدة ان الطريق التي رسمناها هي الطريق الصحيح وعليها ان تعي ما تقوم به من اعمال فنية في هذه الفترة».

(* ماجدة الرومي تُعد حاليا اعمالا فنية يكتبها الشاعر طلال حيدر. وكذلك اغان من تأليف الشاعر ايليا ابو شديد).

عشر سنين حب

مارون كرم

غلاف مجموعة من شعره

سألنا مارون كرم عن «جمعية المؤلفين والملحنين» التي هو امين صندوقها، عن هموم الجمعية ومساعيها لضبط سرقة الكاسيت فقال: «ان الجمعية بمساعدة القوى الفاعلة على الارض تحاول ان تضبط سرقة الكاسيت لتحفظ حقوق المؤلف والملحن، وهي بدأت تحصل على مردود مادي من الملاهي والمطاعم ووسائل الاعلام لقاء بث الاغاني». وهو متفائل بتشجيع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المادي والمعنوي للجمعية، ويأمل من القوى الفاعلة على الارض ان تحذو حذو رئيس الجمهورية، وتدعم «جمعية المؤلفين والملحنين» التي تمثل وجها حضاريا مهما من وجوه لبنان. وكشف عن وجود مشروع قانون للضمان الاجتماعي يضمن المؤلف والملحن. سيحال الى مجلس النواب قريبا لإقراره.

قلت لمارون كرم ان الشعراء يصفونه شاعر اغنية على رغم دواوينه الـ ١٢، وفي التصنيف هذا بعض الغمز واللمز من قناة شاعريته؟ فاجاب بلهجة لا تخلو من المرارة «انا سعيد بهذا اللقب وانا لا انتظر المحبة من الشعراء فهم مصابون بداء «عداوة الكار». وتذكر قول عاصي الرحباني له في البدايات «سيكون لك اعداء كثر بين الشعراء لانك شاعر».

المرأة تغذي شعره كما يقول وهي حاضرة في حياته وقصائده بدونها لا حب ولا شعر.

يعتب مارون كرم ولا يعاتب، يعتب على وديع الصافي واحسان المنذر وماجدة الرومي، يعتب على الشعراء الذين يظنون انه يشغل مكانهم. يعتب على النقاد ويتهمهم بعدم الموضوعية. ولكنه في عتبه لا يتكلم بالسوء على احد لا يحب التجريح باحد. وفيّ في صداقته للآخرين كما هو وفيّ للشعر في حياته.

* * *

من شعره نختار:

انت وانا يا ليل
قديشنا صحبي
كيف ما بجي وبروح
بلاقيك عادربي
يا ليل بعدك ليل...

* * *

صار العتب مجروح
مجروح قلب وروح.
والعمر عم يرحل
حملني يا ليل وروح
غ شي درب اطول
حملني يا ليل وروح...

* * *

لا انت راضي، ولا انا راضي
ايام عم تركض على الفاضي
وبيجمدو الكلمات عاشفافي
لمن عا بالي بيخطر الماضي..

* * *

من كرم ياسمين، اخر منشوراته:

مبارح سألني البلبل عليكي
قال،
بدّو وصّلو ليكي...
البلبل مفكرني من ضيوفك
ومن كتر ما صرلي ما عم شوفك
صرت ناسي لون عينيكي...

وعم تساليني إنكان مشتقلك
وإنكان شعري بيزهر بحقلك؟
واحلا قصيدي البعد ما كتبتا
كتير شايفها بتليقلك!...

* * *

بقي علينا ان نعلن:

ان الشاعر مارون كرم وقّع خلال وجوده في معرض الكتاب في انطلياس من أول آذار حتى العاشر منه على ديوانه الاخير «كرم ياسمين» وعلى دواوينه الاربعة التي اعاد طبعها بعدما نفدت من السوق: «سلوى» «كروم الجمال»، «عشر سنين حب»، «على ورق الريح». وعلى مجموعتين جديدتين تضم الاولى: «سلوى»، «كروم الجمال»، «عشر سنين حب» والثانية: «على ورق الريح»، «بيادر الحنين»، «كرم ياسمين».

سايد مخايل

الشخروب والكتاب

مين قال غاب الكوكب التلا الدني
انوار مسيوكي بيوتقه الدهب
ما غاب، ما رفّت جفونو، ما حني
يلي لمجد المعرفه فكرو وهب

حلّق بجانح نسر اعلى من السحاب
وعا جواهرو كل العيون تشوهرو
وتحت السما ما ضل قرنه بلا كتاب
ولا ضل في انسان جاهل جوهرو

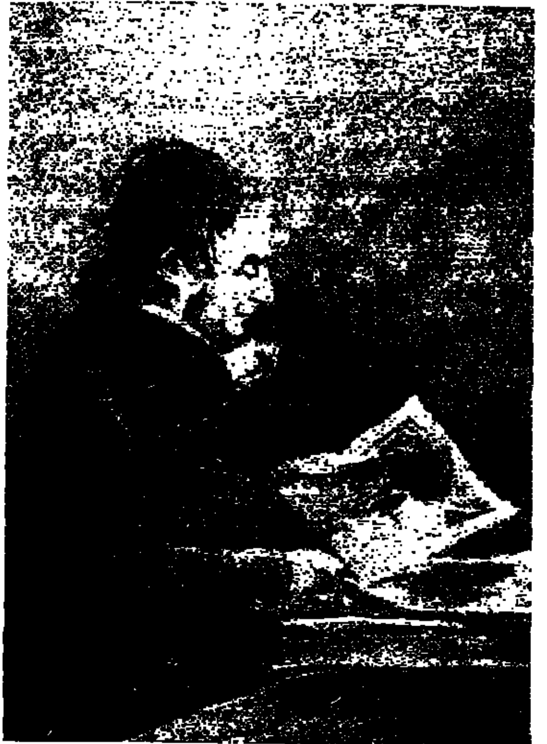
مخايل نعيمه يا طليعه بالصفوف
الجمره على سطورك بتكرج باردي
الشخروب صار العرش يا مجد الحروف
يا دولة الكلمه القويي الخالدي

(بمذكرات الارقش) انسحرو القلوب
(سبعون) دهر وما بيخلص عمرها
مية سني عالارض (يا كرم الدروب)
(مرداد) قطفها وعتّق خمرها

عا ريشتك كرجت الدمعه باسمه
والموهبه عطيت طموحك مبتغاه
ومواقفك ثورة تحرر حاسمه
انسان في صدرو حمل روح الاله

فيليب الخوري

تورنر رسام المناظر الطبيعية والكوارث
باريس تحتفل والمغايرة تخصه وحده



جوزف وليام تورنر



منظر عام لاحد قصور انكلترا الشمالية بريشته

هكذا، وبعد مضي اكثر من ثلاث عشرة سنة بعد المئتين، تحتفل العاصمة الفرنسية منذ مدة، بإحياء ذكرى الرسام الانكليزي الشهير جوزف تورنر. المعرض يقام في «القصر الكبير» على بعد امتار قليلة من شارع جورج الخامس المتفرع من جادة الشانزيليزيه. وهذا المعرض يضمّ اكثر من مئتي لوحة زيتية ومائية، كما يلقي الضوء على اجزاء مهمة من حياة هذا الفنان، إلى جانب المحاضرات التي تُلقى ليليا عن فنّه وحياته. انه كما تصفه الصحف الفرنسية والنقاد العالميون «اب المدرسة الانطباعية» في العالم وواحد من الفنانين القلائل الذين يبرزون ما ورائيات اللوحة. وهو على حدّ تعبير جريدة اللوموند الفرنسية «رسام المناظر الطبيعية والكوارث منذ الفطرة». لقد تضاربت الآراء حول شخصيته المميزة. فـ «دولاكروا» مثلا في العام ١٨٥٥، كتب عنه في صحيفته قائلا: «عندما صادفته في باريس منذ حوالى العشرين سنة، حسبته نجاراً او اي عامل عادي اخر. ثيابه السوداء وحذاؤه البالي الكبير وشكله الخارجي، كل هذه العوامل تخون شخصيته المميزة الداخلية».

اما الاديب الانكليزي «روسكين» فقال: «كل الذين اعرفهم كانوا يصفونه بالشخص الاناني، المتعجرف، وغير الانيق». اما انا يتابع روسكين: «لقد عرفته شخصا آخر. شخصا يتوق الى المعرفة، متفجرا في عطائه، لكن لديه نفسية مغايرة تخصّه وحده. ولكنني اقول انه ربما كان انانيا بعض الشيء».

إذا، شكل تورنر كان يخونه في معظم الاحيان. وهو الذي لم يجرب ولو مرة واحدة ان يبدّل نظرة الناس إليه. كان دائما يردد: «احبّ ان يفكر الناس جميعاً انهم عندما ينظرون إليّ يحسبونني رجلاً اخر». باختصار، هو رجل اخر فعلياً. دعونا نوجز حياته في سطور قبل ان نعرف عنه اكثر، علّنا نستطيع ان نضيء جانباً من حياته الغامضة المليئة بالاعمال الخالدة.

١٧٧٥ ــ وبالتحديد في الثالث والعشرين من شهر نيسان، ولد جوزف ماللورد ــ ويليام تورنر من اب حلّاق يدعى ويليام، وام تدعى ماري مارشال، في لندن، ٢١ مايدين لاين، كوفنت غاردن.

١٧٨٩ ــ تم قبوله في الاكاديمية الملكية اللندنية.

١٧٩٠ ــ اول عرض لرسومه في الاكاديمية الملكية. بعدها اصبح يعرض بانتظام.

١٧٩٨ ــ انجز لوحته «صباح على جبل كونزيستون».

١٨٠٢ ــ انهى تعليمه الاكاديمي وسافر إلى فرنسا ومن ثم زار سويسرا وعمل في محترف دافيد وغيرين بباريس.

١٨٠٤ ــ افتتح متحفا وصالة عرض له.

١٨١٧ ــ سافر إلى بلجيكا وهولندا وانجز لوحته «عاصفة الثلج».

١٨١٩ ــ اول إقامة له في ايطاليا وبالتحديد في مدينة روما.

١٨٢٩ ــ موت والدته.

١٨٣٣ ــ اقامته في البندقية.

١٨٤٤ ــ انجز لوحته «المطر» و «تجار القوة».

١٨٥١ ــ في ١٩ كانون الاول توفي تورنر في شيلسيا ووري جثمانه في كاتدرائية القديس بولس بلندن.

* * *

اذا، فلنقل أولا إن تورنر الذي تحتفل به العاصمة الفرنسية، ليس رسلماً عادياً فحسب، بل لنقل اننا نحن لسنا عاديين بالنسبة اليه. فهو الثائر دوماً ضدّ الظلم، ضدّ كل التقاليد القديمة التي يعيش. كل هذه الظواهر الشخصية عبر عنها من خلال رسوماته. فهو عاش مثلما عاش بيتهوفن معاصره، والذي كان بالنسبة إليه مصدر الإلهام والوحي، عاش مناهضاً لكل الاشياء القديمة الكلاسيكية. كانت لديه هو الآخر هذه الروح التهكمية التي كانت سائدة في اوروبا إبان الحروب النابليونية.

و «صباح على جبل كونزيستون»، اوحت بولادة عبقري جديد، هذا العنوان، بقي في نظر الجميع انه اللوحة ــ التحفة لجوزف تورنر. لقد أمضى تورنر معظم اوقاته، خلال رحلته الاولى في اوروبا، عام ١٨٠٢ في معرض اللوفر بباريس. يملي دفتراً صغيراً كان بحوزته برسومات وخرفشات كثيرة. وهذا الدفتر الصغير يعرض إيضاً وحده ضمن واجهة من الزجاج وقد فتح على صفحة خط بداخلها تصميم للوحة «المسيح المصلوب» لـ «تيتيان»، واخرى لـ «الخريف» لبوسان. هذه اللوحة الاخيرةالتي اوحت لتورنر، بعدها بعامين، بلوحة حملت اسم «الإنشطار».

ولقد كان ايضاً مغرماً بالتاريخ والميثيولوجيا الكلاسيكية والادب بمختلف ميوله. لقد امضى فترات واسعة من حياته لدرس المسافة الواقعة من الافق حتى غروب الشمس، وعلى المسافة التي تفصل اسفل الجبل بأعلى قممه، وقوة العواصف التي تضرب البحر والبرّ.

لقد احبّ الكوارث الطبيعية كالبراكين مثلا والحرائق وغيرها. احبّها فجسّدها. فاعطت رسوماته بعداً عميقا وغريباً.

ان هذا المعرض يلقي الضوء، على شطرين، وبنفس الاهمية، من لوحات تورنر. اولهما اللوحات الزيتية وثانيهما اللوحات المائية. وهذه الاخيرة، كانت مفتاح النجاح والعمل في حياته. لقد برهن، ربما، من خلالها عن نقاوة ووضوح اكثر في الرؤية. حاول خلالها ترجمة تغيير الضوء والضغط الجوي والعلو، ومكامن الطبيعة. هذه الامور تلاحظ جليا من خلال اول رسوماته في قلب كاتدرائية ساليسبوري ١٧٩٧ وحتى آخر لوحاته المائية علم ١٨٤٣.

كما ذكرنا سابقا كان والد تورنر يعمل حلاقا في الـ «كوفنت غاردن» حين كان يهمس باذان زبائنه واقربائه ان «ولده جوزف سيصبح رسلماً». كانت هذه في الاعوام ما بين ١٧٩٨ ــ ١٨٠١. عندها، كان تورنر يتحوّل من الرسم الطوبوغرافي الذي شغله في بداية حياته، إلى الرسوم الزيتية علم ١٧٩٦. بعدها قام بعدة رحلات في شمال انكلترا من أجل ان يحوّل اشكال الطبيعة الى لوحات تنبض حيوية. لقد تاثر تورنر ببداية حياته الفنية بالرسام الايطالي ريتشارد ويلسون، ليس فقط بتقنية هذا الاخير، انما ايضا ببعض من افكاره في تكوين اللوحة.

علم ١٨٠٢، وبعد معاهدة سلام داخل انكلترا، توقفت الحرب الانكليزية وغادر تورنر المملكة المتحدة لاول مرة. محطته الاولى كانت الالب، بعدها في باريس.

في العلم ١٨٠٤، توفيت والدة تورنر، فعاد هذا الاخير الى بريطانيا مرة اخرى، وعاد ليكمل رحلته في عالم اللوحة. لقد كان يمضي معظم اوقاته في مركب صغير يطفو على بحيرة صغيرة، يرسم الطبيعة بكل ما فيها من اشجار وماء وتحوّلات.

ثم عاد فسافر مرة اخرى علم ١٨١٩ ــ حتى علم ١٨٢٨. هذه المرة محطته اختلفت، ونزل ضيفا على ايطاليا. خلال هذه الحقبة انجز العديد من مائياته. وثلاثة رسوم زيتية فقط. رحلته الثانية الى ايطاليا في العلم ١٨٢٨، كانت ايضا مختلفة عن سابقاتها. لقد احبّ ان ينزل مباشرة في روما، ويبقى فيها دائما. رسم وعرض مرات في روما. ولدى عودته الى انكلترا، عرض لوحاته وكانت كلها تاخذ طابعا ايطاليا صرفا. وفي كل مرة، كان لا بد له ان يعطي ولو صورة واحدة تعكس حبّه لايطاليا.

ومدينة البندقية، كانت محطته الاخيرة. في العلم ١٨٣٣ حتى الاعوام ١٨٤٠، غادر تورنر بريطانيا ليعرّج الى البندقية بعد رحلة اوروبية طويلة. لقد امضى فيها ثلاثة اسابيع متتالية وانجز العديد من لوحاته المائية الخلابة. لقد احسّ، بعدما قارب الخامسة والستين من عمره، انه لن يعود اليها مطلقا، وعليه ان يغرف ما يستطيع منها من الذكريات الجميلة والحلوة في هذه المدينة ــ الحلم، حيث ان الضوء والماء والتاريخ كلّها مجتمعة معا.

١٨٥١ توفي تورنر ووجدت في محترفه لوحات زيتية عدة غير مكتملة. ووجد ايضا اكثر من ١٩٠٠٠ ورقة صغيرة رسم عليها تخطيطات لرسوماته التي انجزت والتي لم تنجز. مات تورنر ووري جثمانه في كاتدرائية القديس بولس في لندن. بعدما ترك لنا وللعالم تجمع اكثر من ستماية لوحة مختلفة وحوالى الالف تخطيط ورسم لم تنجز.

ايفا يمين مخلوف

صيحة عالية من الكويت: الاطفال ضحايانا

صدر للدكتور هادي نعمان الهيتي كتاب «ثقافة الاطفال» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت وهو دراسة موضوعية تناول فيها الكاتب الواقع الذي يعيشه الاطفال واطلق «صيحة عالية» مفادها ان «الاطفال ضحايانا» ودعا الى ارساء مفاهيم صحيحة في التعامل مع الاطفال.

والكتاب يتضمن الى المقدمة التي تشرح الاسباب الدافعة الى وضع الكتاب اربعة عر فصلا تناولت دراسة الاطفال علميا وثقافتهم. ووضع الكاتب تعريفا بثقافة الطفل وقدم نظرة عن ثقافة الاطفال. ثم اتبع ذلك بفصل حول سبل الاتصال الثقافي بالاطفال وضوابطها وابعادها وانصرف الى ادراكات الاطفال ومستوياتها. وتوقف عند الثقافة وخيال الاطفال ومراحل نموه وقارن بين الخيالين الابتكاري والتقليدي ثم تطرق الى مضامين الاتصال النفسي والاجتماعي والمعرفي بالاطفال متوقفا عند التجسيد الفني لمضمون ثقافة الاطفال.

وافرد للغة فصلا خاصا مبينا انها وعاء ثقافي للاتصال بالاطفال منتهيا الى الكلام على ادب الاطفال وقصصهم مفردا فصلا خاصا لادب الاطفال عند العرب.

سمعان فرح سيف

ما لنا نحب الحياة ونكره الموت، ولولا الحياة ما كان الموت، والحياة والموت سنة الله، والله صلاح ولا يصدر عن الصلاح الا الصلاح.

ما لنا نبارك الحياة ونلعن الموت، والحياة تقيم فارقا بين الناس فهذا امير وذاك حقير، هذا رئيس وذاك مرؤوس، والموت يقيم قسطاس المساواة فلا قوّي ولا ضعيف ولا سيد ولا مسود، فالناس سواسية امام الله والمستعلي بين الناس رجس عند الله.

ما لنا نقبل على الحياة ونعرض عن الموت، والحياة تفرقنا مللا ونحلا وشيعا وطوائف واجناسا تتطاحن وتتقابل حتى يفني بعضها بعضا، والموت يوحّد بيننا. فلا تمييز بين جنس وجنس وقوم وقوم.؟ وفي التفريق الضعف وفي التوحيد القوة.؟

ما لنا نؤثر الحياة على الموت، والحياة تورثنا الاحقاد والبغضاء والضغائن. والموت يطهرنا من الاحقاد والبغضاء والضغائن.؟

ما لنا نهرب من الموت الى الحياة، والحياة ان تكن انبثاقا من الله، فالموت عودة ما انبثق من الله الى الله فالله هو المصدر والملاذ فعنه يصدر كل شيء واليه يعود كل شيء على حد الآية:

«انا لله وانا اليه راجعون».

فهل عودة الساقية الى البحر ابيها تفقدها ذاتها ام تجد الذات الكبرى التي لا تفقد.؟

ما لنا نخاف الموت ونأمن الحياة والحياةتحيي فينا ما يموت والموت ينشر ما لا يموت فهل امات الموت غير الجسد.؟ هل امات الفكر والفكر شعاع من نور الله.؟ والله حياة لا تعرف الموت.

هل امات الموت الروح والروح نفخة من الله والله حيّ لا يموت.؟ ما معنى الهرب من الموت والموت تجديد الحياة.؟ فهل كانت البزرة دوحة دائحة لو لم تدفن في جوف الارض.؟

هل كان شروق الشمس لولا غروب الشمس ـ؟ هل كان الربيع لولا موت الشتاء.؟

ليس الموت ان تموت اجسادنا واجسادنا للموت، انما الموت ان تموت ارواحنا على حد قول الشاعر:

«ليس من مات فاستراح بميت — انما الميت ميت الاحياء».

الموت ان يموت الصدق فينا ويحيا الكذب فتموت الامة.
الموت ان يموت الضمير فيسوء المسير والمصير.
الموت ان يموت العدل ويحيا الظلم، والعدل اساس الملك.

الموت ان تموت المحبة وتحيا البغضاء، فتغدو السماء ارضا والارض جحيما.

الموت ان يشقى الاحرار ويسعد الاشرار. الموت ان تؤله الاصنام وتوثن الالهة وما اكثر الاصنام والله واحد.

الموت ان تكون حرا ولا تملك من الحرية لسانا ينطق باسم الحرية، وانت في وطن تمطر سماؤه شآبيب الحرية وتنبت ارضه ازاهر الحرية.

الموت أن تكون لك الحياة بكاملها وتستجدي حق الحياة من انسان.
الموت ان تموت وانت حيّ والحياة ان تحيا وانت ميت.
بين الذين ماتوا وهم احياء الصحافي الحّر الاستاذ سمعان فرح سيف.
هذا الصحافي قهر الموت قبل ان يدركه الموت، قهر الموت بالمحبة. وهل المحبة الا الله والله لا قاهر له؟

اذا اقبلت المحبة اقبل السلام وازدهرت الحياة وان ادبرت المحبة اقبلة البغضاء والحروب والاثام والقذائف والصواريخ.

تقوم المحبة على افناء ذاتها في سبيل من تحب. وافناء الذات احياء الذات اما قال المعلم:

«من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها».

سمعان فرح سيف كان المثالي في المحبة فقد احب الناس كل الناس فلم يقم فارقا بين انسان وانسان فهل اقام البحر فارقا بين ساقية ونبع يصبان فيه.؟ ام اقام الغيث المنسكب من مقلة السماء فارقا بين وردة وعوسجة.؟

المحبة لا تحاسب ولا تتعصب وسمعان فرح سيف لم يتعصب الا لمكارم الاخلاق والوفاء والشرف ولم يتعاظم على صغير ولا تصاغر امام كبير. ما تربع على عرش عاجي والناس يتخبطون في ديايجر الشقاء والمحن.

ولا كنّس الاموال والناس غرثى البطون عملا بحكمة الامام:

«ان الله كتب اقوات الفقراء في اموال الاغنياء
فما جاع فقير الا بما متع به غني»

جنّد نفسه لخدمة الناس فلم يكن لنائب او وزير مهما عظم شانهما من الخدمات اكثرمما كان لسمعان فرح سيف. ومن ابجدية الله سخره لخدمة عباده والانسان ما جاء ليُخدم بل ليخدم، ففي الخدمة شرف لا يضاهيه شرف عملا بقول الشاعر:

«خدم البلاد وليس اشرف عنده — من ان يسمى خادما لبلاده».

سحائب خدمات السمعاني ما هطلت في منطقته وحدها فقد انشأ جريدة رقيب الاحوال التي غدت الاحوال تمطر قلوب الناس غيوث الحق والحقيقةوالحرية بقلم سيال اسلست له السلاسة قيادها فلا ركاكة من عواصف. فكان سيفه يفري ما يعترض الطريق.

«والسيف اصدق انباء من الكتب».

لم يكن يرمي السمعاني من وراء الجريدة تثقيف العقول وتنويرها وتحريرها من نير الاستبداد والاستعمار فحسب بل كان يرمي الى تحرير النفوس من البغضاء والاحقاد فاسمعه في عيد استقلال لبنان وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه يقول:

«ما الانتفاع بترحيل الجيوش الاجنبية عن اراضينا وجيوش الاحقاد والضغائن تحتل نفوسنا وضمائرنا وارواحنا».

قيّم زملاؤه سجاياه العالية فانتخبوه غير مرة خازناء للصندوق، فكان حريصا على اموال النقابة حرص ابن الخطاب على مال بيت الامة.

ان تكن الصحافة هي السلطة الرابعة في الدولة فهي السلطة الاولى في توجيه الدولة وتقويم الاعوجاج واصلاح الفساد. فبصلاح الصحافة تصلح الامة وبفسادها تفسد.

عاشرت سمعان فرح سيف وشاربته واكلته زمنا طويل عهد الي خلاله في امر المرافعة والمدافعة عنه في دعاويه امام القضاء، فوجدت فيه الصديق الوفي الذي فتش الناس عنه منذ اجيال فلم يجدوه. ولا عجب فالوفاء بين الناس كالشمس في الليلة الظلماء.

علقوا على صدره اوسمة تزدان باوسمة علقها الله على صدره كالشرف والمحبة والصدق والاخلاص، وشتان بين ما يمنحه الله وما يمنحه البشر.

لو نهج الناس نهج سمعان فرح سيف في الحياة لوجدوا السلام الذي ينشدونه في المؤتمرات. ولا يجدونه. والسلام ان لم يوجد في القلب عبثا تفتش عنه في الارض والسماء.

كعدي كعدي

التلفزيون

برامج اليوم ١٤/٣/٨٨

ــ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

٤٫٣٠ ــ ساندي بل ــ سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار ــ ٥٫٠٠ ــ ابو الطيب المتنبي ــ اعادة لمسلسل محلي من بطولة عبد المجيد مجذوب ــ ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و «مرحبا ايتها الذئاب الصغيرة» ــ سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ــ ٦٫٣٠ «بيروت المحروسة» ــ برنامج محلي توثيقي عن عاصمة لبنان القديمة وذكريات ــ ٧٫٣٠ برنامج وثائقي من البي بي سي ــ ٨٫٠٠ «البخلاء» ــ سلسلة محلية مع نخبة من نجوم الشاشة ــ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ــ ٩٫٠٠ «ميامي فايس» ــ سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «دون جونسون» و «فيليب مايكل توماس» و «مايكل تالبوت» (على البرنامج الاول) و «ندوة اقتصادية» ــ برنامج محلي يتناول شؤون الساعة الاقتصادية (على البرنامج الثاني) ــ ١٠٫٠٠ «زهرة ومجبول» ــ مسلسل مصري ــ ١١٫٠٠ ــ كرة قدم

البرنامج الثالث:

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ــ ٧٫٠٠ «السيدة اس او اس» ــ مسلسل فرنسي ــ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ــ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ــ ٩٫٠٠ «ابوستروف» ــ مع «برنار بيفو» والكتب الصادرة حديثا ــ ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي.

ــ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦٫٠٠ ــ «بي بي غول» ــ سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار ــ ٦٫٢٠ «عالم اطفال» ــ رسوم متحركة ــ ٦٫٣٠ «دمى الاطفال» ــ سلسلة بالرسوم المتحركة مستوحاة من شخصيات «استعراض الدمى» الشهير ــ ٧٫٠٠ «فيلي سبور» ــ مجلة الاسبوع الرياضية ومشاهد واخبار من العالم ولبنان تقديم جان طرابلسي وايلي سعاده ــ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ــ ٨٫٣٠ «مدافع لسان سيباستيان» ــ فيلم أميركي طويل من بطولة «انتوني كوين» و «تشارلز برونسون» ــ اخراج «هنري فرنوي»: مغامرات في المكسيك مع سكان القرية الأمنين والعصابات... ــ ١٠٫٣٠ ــ آخر ساعة ــ نشرة اخبار ــ ١١٫٠٠ خاص: «مهرجان مونتي كارلو».

السينما

ــ إسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧)

١ ــ «قلب انجل» (أسطورة «فاوست» بكاميرا «الن باركر» الماهرة وشريط جيد من بطولة «ميكي رورك» و «روبرت دي نيرو» ــ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ــ «ثروة مهينة» (شريط مغامرات كوميدي مع «بيتي ميدلر» و «شيلي لونغ» ــ للراغبين).

٣ ــ «روكسان» (إقتباس كوميدي حديث لمسرحية «سيرانو دي بيرجوراك» الشهيرة مع «ستيف مارتن» ــ للراغبين).

٤ ــ «إيشتار» (مغامرة في الصحراء العربية مع «داستن هوفمان» و «إيزابيل ادجاني» و «وارن بيتي» ــ للراغبين).

٥ ــ «ذات عضة» (شريط رعب كوميدي مع المثيرة «لورين هاتون» ــ للراغبين).

ــ استرال (ت: ٣٤٩٥٥٠):

١ ــ «رد مسلح» (مغامرات عنيفة برفقة لي فان كليف وديفيد كارادين ــ للراغبين).

٢ ــ «امرأة في مهب الريح» (شريط مصري من بطولة مديحة كامل ــ للراغبين).

ــ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«شرطي للايجار» (اطار بوليسي ومغامرة مع برت رينولدز و «ليزا ميتلي» ــ للراغبين).

ــ النورماندي (ت: ٣٤١٧٢٣).

ــ امنية الموت ــ ٣ (تكملة للسلسلة البوليسية مع تشارلز برونسون ــ للراغبين).

ــ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦).

٢ ــ «ثروة مهينة» (انظر اسبلس).

٣ ــ «تقليعة معدنية كاملة» (شريط ستانلي كوبرك الممتاز [illegible]

٣ ــ «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس ــ للراغبين).

ــ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣).

«قوة هوليود الجوية» (كوميديا اميركية في اجواء السينما ــ للراغبين).

ــ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ ــ «انا الرادار» (السينما اللبنانية تجهد ولا تصل مع [illegible]

[illegible]

حظك اليوم

[illegible] بعض الاحيان. ولكن لن تفيدك اليوم

● الميزان (٢٢ ايلول ــ ٢١ ت ١) تتقدم باقتراحات بغرض كسر الحواجز. لكن كلها تقابل بالرفض

● العقرب (٢٢ ت ١ ــ ٢١ ت ٢) خطة متماثلة ومصالح مشتركة وفي بدء الوصول الى التفاصيل

● القوس (٢٢ ت ٢ ــ ٢١ ك ١) بحاجة لطموح فوري لمزاولة مهنة. او تعيين في سجن حياتك

● الجدي [illegible]

طوارئ

[illegible]

احد

مواصفات الرئيس المقبل بنظرك ؟

□ لا جواب .

● في حال تقرر موعد اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية وانت غير مرشح لها هل ستأتي الى لبنان للاشتراك في عملية الاقتراع . اذا كان صوتك يرجح كفة مرشح على اخر ؟

□ لا اعتقد ان انتخاب رئيس الجمهورية هذه المرة سيتم باغلبية صوت واحد ، لذلك وجودي غير ضروري .

الازمة الحكومية

● كيف ترى الخروج من الازمة الحكومية الراهنة؟

□ طالما ان الرئيس امين الجميل موجود في سدة الرئاسة الا امل باي تحسن خاصة في الحقل السياسي ، لانه فقد كل ثقة من الشعب اللبناني ومن الدول الكبرى . واتمنى ان اكون مخطئا . لقد حان الوقت لهذا الشعب المنكوب ان يرى الفرج حتى ولو في الحقل الحكومي ، لان البلد اليوم يعيش بدون وجود حكومة بالشكل الحقيقي . وهذا الوضع يلحق الضرر بالشعب اللبناني مما يؤسف له هو القلتان في كل الحقول وكل شخص يرى هذا الوضع المثير والبعيد يراه اكثر من القريب . الانسان يقتل في لبنان ولا يلقى القبض على القاتل . ومقتل المرحوم رشيد كرامي يدل على ذلك . واتساءل كيف تجرؤ الحكومة ويجرؤ رئيس الدولة على عدم الاهتمام بحادث مثل محاولة اغتيال رئيس الدولة . وربما هذ الاسلوب في عدم الاهتمام يشكل عذرا في نظر الجميل لعدم ملاحقة قاتلي الرئيس كرامي . يقتل ضابط كبير في الجيش ولا احد يهتم بالقاء القبض على المجرمين . تسقط مروحية «بوما» تابعة للجيش في البحر وحتى الان لم يتمكنوا من سحب هذه المروحية على الرغم من وجود جثتين فيها . لقد اهتميت شخصيا لهذا الامر لدى الحكومة الفرنسية وعلمت ان الحكومة اللبنانية لم تطلب من فرنسا ارسال اختصاصيين لانتشال المروحية والجثتين . واخيرا سمعت من لبنان ان الحكومة طلبت ذلك من السفارة الفرنسية . علما انه كان من المفروض ان تبادر وزارة الدفاع اللبنانية الى الطلب من فرنسا خاصة وان المروحية التي سقطت هي من صنع فرنسي ، ان تطلب خلال ٤٨ ساعة من وقوع الحادث مساهمة فرنسا لانتشال المروحية والجثتين بدلا من الانتظار عشرات الايام وبالتالي بعد حصول الرفض الاميركي والبريطاني للطلب اللبناني ، كما قيل لي .

● هل تؤيد تقديم موعد انتخابات رئيس الجمهورية؟

□ لا تفكير في هذا الموضوع حاليا بانتظار المستجدات بعد رحلة جورج شولتز حتى يتبلور الموقف الدولي من ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج وافغانستان .

● هل تعتقد ان الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها الدستوري ام ستواجه عراقيل قد تحول دون اجرائها وفي حال حدثت عراقيل وتعذر اجراء الانتخابات الرئاسية فماذا تقترح لسد الفراغ وضمان استمرارية السلطة الاجرائية ريثما تهيأ الظروف المناسبة لاجراء هذه الانتخابات؟

□ الحكومة هي التي تحل محل رئيس الجمهورية بموجب الدستور ، ويجتمع المجلس اذا تمكن ، لانتخاب رئيس جديد والا فالحكومة الموجودة هي التي ستحكم بموجب صلاحيات رئيس الجمهورية كما ينص الدستور .

● من هو برايك الشخص المناسب لترؤس الوزارة الانتقالية التي ستشرف على انتخاب الرئيس؟

□ اننا نعيش في ظل نظام ديمقراطي برلماني ورئيس الوزراء ياتي من ضمن مشاورات برلمانية على ضوئها يكلف رئيس الجمهورية من يشكل الوزارة ومن بعد صدور مراسيم تشكيل الحكومة تتقدم الوزارة بطلب ثقة المجلس النيابي على اساس بيان وزاري ، فالرئيس المطلوب هو الرئيس الذي ترشحه المشاورات ويمنحه المجلس النيابي ثقته .

خولة ارسلان

والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والعدالة والمساواة بين اللبنانيين واحياء الحوار بصورة جدية .

اما من حيث الحياد اللبناني بالقضايا العربية وخصوصا قضية الشرق الاوسط . فلبنان بلد عربي شارك في وضع ميثاق الجامعة العربية وتربطه بجميع اخوانه العرب روابط الصداقة والاخوة ، وبصورة خاصة العلاقة المميزة التي تربط الشعبين اللبناني والسوري ، تاريخيا وجغرافيا . والدفاع عن جيش لبنان الجنوبي امر مرفوض كليا بسبب العلاقة القائمة بينه وبين اسرائيل ، ولا مجال للمساومة على ذلك . اما التغيرات المطلوبة من حيث تعديل الدستور وتحقيق المساواة في جميع الحقول والمراكز بين اللبنانيين ، فهذا امر طبيعي جدا ما دامت الدساتير في معظم البلدان الراقية قابلة للتطور والتعديل ولا شيء مكرسا .

● هل تعتقدين ان انتخابات رئاسة الجمهورية ستجري في موعدها ام لا ؟

□ ان لبنان مقبل هذا الصيف على استحقاق دستوري وجميعنا بانتظاره . فنامل ان تبرز قبل هذا الاستحقاق معطيات جديدة من اجل اعادة اللحمة بين اللبنانيين واعادة الامور الى نصابها وفرض الدولة سلطتها على كل المناطق اللبنانية بعد توحيدها . وانا اعتبر ان انتخابات الرئاسة ستجري في موعدها المحدد . اذا توصلنا الى اتفاق جذري وصريح فيما بيننا بالنسبة للاصلاحات المطلوبة . وانني متفائلة بذلك من خلال المعطيات التي تتكون لدي وهي : الاهتمام الدولي والاقليمي من اجل انهاء الازمة اللبنانية . ونحن نلاحظ ونراقب اهتمام الجبارين من اجل حل ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج وازمة افغانستان بصورة جدية . والتفاؤل يعود الى القمة الاولى بين الجبارين في الحوار المتواصل بينهما من اجل انجاح القمة الثانية في موسكو التي ستكون ازمة الشرق الاوسط ومن ضمنها ازمة لبنان ضمن المباحثات . ولا ننسى الحوار الجدي بين اميركا والشقيقة سوريا من اجل المساعدة على انهاء الازمة اللبنانية . وذلك بوضع صيغة اصلاحية ترضي جميع الفرقاء اللبنانيين وتجمع بينهم من خلال ايجاد صيغة جديدة قائمة على العدالة والمساواة فيما بينهم وذلك على رغم التصعيد السياسي الذي يقوم به البعض .

هذا ونتمنى مع الجهود التي تقوم بها الدول الصديقة لمساعدتنا ، ان نساعد انفسنا ونتحمل مسؤوليتنا بصورة جدية ومخلصة وان نعمل على احياء الحوار فيما بيننا قبل الاستحقاق الدستوري لكي نتمكن من مساعدة الرئيس المرتقب على احياء لبنان الجديد . وان يكون قد تم الوفاق على برنامج صالح لتحقيق الاصلاحات الدستورية والذي على اساسه ستقوم السلطة التشريعية بانتخابه .

● ما هو رأيك باقتراحات الرئيس الجميل ؟

□ ان الاقتراحات التي وضعها الرئيس الجميل والردود المتباينة عليها تعود الى انها ليست على المستوى المطلوب بعد ثلاث عشرة سنة من الحروب والفرقة بين اللبنانيين وهي ليست سوى تنقيح لصيغة ١٩٤٣ .

ونحن بدورنا كنا نامل من الرئيس الجميل ان يكون اكثر واقعية ومنطقيا في اقتراحاته الاخيرة التي رفضت لانها لا تحقق العدالة والمساواة بين الفرقاء ولا تساعد ابدا في احياء لبنان الجديد الذي نريده والذي نطمح اليه . وكنا نامل من الرئيس الجميل ان تكون مقترحاته على مستوى الوطن وان يكون الانقاذ على يده . ولكن ، للاسف ما زال يدور في الحلقة المفرغة من خلال كل الطروحات التي وضعها سابقا الى يومنا هذا .

وعن الانتفاضة داخل فلسطين قالت : «ان الانتفاضة الشريفة داخل فلسطين المحتلة امر جديد وبالغ الاهمية على الساحة الفلسطينية . كيف لا وهذا الشعب الصامد الجريء يعيش تحت نير الاحتلال ؟ ولقد اثبت هذا الشعب النبيل في الداخل والخارج انه يد واحدة من اجل تحرير ارض الوطن . كما ان هذه الانتفاضة التي مضى عليها تسعون يوما قد وضعت ازمة الشرق الاوسط على المحك وان الدول الكبرى المعنية بهذه الازمة تاخذ بصورة جدية هذه الانتفاضة التي قلبت المقاييس داخل اسرائيل وخارجها .

كما ان الراي العام الدولي يستنكر الممارسة الوحشية التي يقوم بها جيش اسرائيل والطرق النازية التي يستخدمها من اجل قمع الانتفاضة التي تتوسع يوما بعد يوم . والامل كبير في ان يواصل هذا الشعب النبيل جهاده وصموده الى ان يتوصل الى استعادة كرامته وتحرير ارضه واقامة الدولة الفلسطينية في الارض المحتلة .

الاحيان والطوائف

تتمة الصفحة ١

في موضوع الانصهار الوطني؟ ماذا جرى للوطن ، من هدم هذا المجتمع ، والمواطن اصبح في غربة عن الوطن حتى اصبح المثقفون بحاجة الى الانصهار الوطني . وكان لبنان لفريق واحد هو بعض المسيحيين ولاصحاب الامتيازات والثروات ويرفعون شعارا يحمي الامتيازات وسرقة الطبقات . ولم يختلف رجال الدين على قضية دينية طرحت ، يسرقون ثم نحن ندفع ثمن سرقاتهم ونكون الضحايا على الكذب . وللاسف فنظامنا سياسي فاسد لم يعد يلبي حاجة العدالة .

واضاف: اذا كان الكثيرون اعتقدوا ان لبنان سيكون اخر دولة شيوعية في المنطقة العربية فانا اقول اذا استمر العناد والخلل الاجتماعي فان لبنان سيكون اول دولة شيوعية في المنطقة ، فهناك فوضى اقتصادية باسم النظام الحر بعد جهل ديني ، والخطر الذي يهدد الاقليات في الشرق هو الخوف فلذا بها تكيد لنفسها من حيث لا تدري وانا اضيف ان الخوف المصطنع هو انتحار للاقليات . ونحن نعمل لحفظ هذه الاقليات .

واستعرض مخططات اسرائيل واهدافها وقال اسرائيل تريد ان تفتح معركة ضد العرب الاسلامي والمسيحي عن طريق الفتنة الطائفية في لبنان واسقاط الدولة والنظام . لهذا لا بد من نشر الوعي الديني والحقائق الدينية والصدق الديني وكشف الزيف على اللبناني ، التظاهرات والمظاهر التي لاتحمل سوى معنى التحدي .

زايد في القاهرة

تتمة الصفحة ١

واضاف قوله : ان الظروف الراهنة تحتم تكثيف اللقاءات والمشاورات بين الاشقاء لبحث القضايا العربية والاسلامية بشكل ايجابي لأن الشعب العربي يتطلع الى قادته من منطلق ادراكهم العميق لخطورة المرحلة الراهنة لدعم التضامن والتآزر ووحدة الصف العربي وحشد كل الطاقات والامكانيات لعمل عربي موحد يكون مردوده لصالح كل العرب .

وقال الشيخ زايد : الاحداث اكدت ان غياب مصر عن اشقائها لم يكن امرا طبيعيا وكنا نشعر بالأسى للفراغ الذي تركه غيابها .

القاهرة – ر

يوم المعلم

تتمة الصفحة ٥

وحزين . لأن الدولة مصممة على هزيمتك . وذلك بتجاهلها لابسط احتياجاتك ....» وبعد ان تناول تحسس المعلم بالمسؤولية وتفانيه في خدمة النشء قال : «التعلم في السابق كان لا ينعم به الا ابناء الطبقات الراسمالية والاقطاعية منذ العهد العثماني مرورا بعهد الانتداب . وجاءت المدرسة الرسمية لتنشر الوعي في صفوف الفئات الشعبية . ولكنها لم تستطع ان تلعب الدور المهم الذي يجب ان تلعبه . وهذا مرده الى عدم وجود سياسة تربوية شاملة وتوجيه صحيح بتامين كتاب تربوي موحد من شانه تنشئة الطلاب تنشئة وطنية صحيحة واحدة تقوم على حب الوطن .» ثم دعا الى تمتين وحدة المعلم ، وتعميق الحس النقابي عند المعلمين وتعميق التلاحم مع مختلف النقابات ، ولا سيما مع الاتحاد العمالي العام .

والكلمة الاخيرة كانت لمكتب المعلمين في زحلة والبقاع . القاها فايز ابو عباس . وقد جاء فيها :

● الامتنان لمن تنكب قضية المعلم مدافعا ، مشاركا في تكريمه يوم عيده . فللمعلم اليوم قضية . فهو والتربية والانسان في بلدي القضية . وانا هنا لا لأدافع عنه ، او أطالب له بحق فحسب ، بل لأروي ماساته وارثي حاله .

ثم تحدث بتفصيل ، وبلهجة فيها الكثير من المعاناة ، فحدد ماهية العلم والمعلم ، وقارن بين حاله بالأمس وحاله اليوم ، وذكر بمطالب المعلمين المحقة .

بيروت ودمشق وبينهما غلاسبي

تتمة الصفحة ١

قلت: ما هي النتائج التي تعتقد ان في الامكان الوصول اليها؟

قال: اعتقد ان النتائج ستكون دون مستوى الآمال الملوح بها ، والمحكي عنها .

واهم الاتفاقات التي قد تؤدي «المساعي الحميدة» اليها اربعة ، اذا لم يطرأ ما ليس في الحسبان . وهي:

اتفاق اول على حفظ الهدوء والاستقرار – وان نسبيين – كما هي عليه منذ وقت غير قصير ، والى موعد اجراء الانتخابات الرئاسية .

اتفاق ثان على عناوين المبادىء التوفيقية – الاصلاحية ، اما تفاصيل التحديد والتطبيق فيترك بتها الى ما بعد .

اتفاق ثالث على تأليف حكومة تستحق ان تحمل اسم وصفة حكومة ، «لتمشية الحال» اجتماعيا وانتخابيا .

اتفاق رابع على جعل رئاسة الجمهورية ، في عهدها المقبل ، «من نصيب» رئيس ، لا يكسر (مجهول) ولا يعصر (مجهول) ولا تكون مهمته حل الازمة بل التمهيد لحلها ، انطلاقا من استئناف التحاور لبنانيا – سوريا ، ولبنانيا – لبنانيا .

* * *

قلت: هل في استطاعة الناس ان يحتملوا اكثر مما احتملوا . وان يصبروا اكثر مما صبروا!

قال: أرى اننا مدعوون الى «مؤالفة» الحالة الناشئة ، على الرغم مما فيها من اسواء واساءات .

وكما الفنا ، من قبل ، حالات القصف والنسف . والتقتيل والتنكيل . والعمالة والبطالة . والفوضى والاجرام . والغلاء والحرمان . والهجرة والتهجير . والتقاسم والتقسيم . والدويلات والميليشيات . وسقوط الليرة وذوبان الاجور . واحتلال المحتلين وتفاهات السياسيين . وحداثة نعمة اغنياء الحرب وتواقح المتطاولين و «المتشاوفين» ...

كما الفنا هذه الحالات . واصبحنا نستثقل الكلام عليها ، بعدما كان مجرد التفكير فيها مثارا لغضب وانتقام ، هكذا سنألف واقع امرنا الطارىء في الستة الاشهر الطالعة .

مكرهون ، نحن ، لا ابطال! والشكوى لغير الله مزلة – تقول الحكمة .

وكان سكوت من النوع الذي هو ابلغ من بليغ الكلام ...

الاستنكار يعم

تتمة الصفحة ١

ادارة الولايات المتحدة الاميركية ضد بعثات وموظفي البلدان الاعضاء في الامم المتحدة في انتهاك صارخ لكافة القوانين والاعراف الدولية ...

واضاف يقول ان الاجراء التعسفي الاميركي لا يمكن تفسيره الا انه انقياد من قبل الادارة الاميركية للضغط والابتزاز الصهيوني .

قال السيد نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الاول في بيان اذيع في بيروت انه يجب على الدول العربية ان تغلق مكاتب اجهزة الاعلام الاميركية انتقاما من قرار واشنطن .

وقال السيد حواتمة في بيان ، باسم شعبنا الفلسطيني ندين هذا القرار وندعو الدول العربية الى اغلاق مكاتب اجهزة الاعلام الاميركية في عواصمها كحد ادنى من الانتقام من قرار واشنطن .

وقال ان هذا الاجراء الاميركي استهدف وقف الانتفاضة الفلسطينية في (الضفة الغربية وغزة المحتلين) .

من جهة اخرى انتقدت صحف الخليج امس بشدة القرار الاميركي ورات فيه .. تحديا موجها الى العالم العربي وانتهاكا للقانون الدولي .

ففي دولة الامارات العربية المتحدة دعت صحيفتا «الخليج» و «البيان» الدول العربية الى «الرد فورا على التحدي الاميركي الذي يشكل انتهاكا خطيرا للحقوق الدولية» .

ودعت صحيفتا «القبس» و «كويت تايمز» الى ممارسة ضغوط «على اعلى مستوى لحمل واشنطن على اعادة النظر بقرارها» .

ووصفت الصحف القطرية قرار واشنطن بانه «خاطىء» و «يكشف» تناقض السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

وركزت الصحافة السعودية والبحرينية اخيرا على «انحياز» السياسة الاميركية المؤيدة لاسرائيل . واكدت صحيفة «الندوة» السعودية ان هذه السياسة ستنتهي الى «تعقيد» عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط .

وفي عمان انتقدت صحف اردنية امس بشدة القرار الاميركي وقالت ان القرار يفقد واشنطن اهليتها للقيام بمبادرة لاقرار السلام في الشرق الاوسط ووصفته بانه اقدام «على كسر عظام النظام العربي» .

وقالت صحيفة «الراي» في مقالها الرئيسي ان الولايات المتحدة بقرارها النهائي باغلاق مكتب المنظمة وبتحديدها موعدا لتنفيذ القرار تجاوزت تعهداتها لدى اقامة المنظمة الدولية فوق اراضيها وتجاهلت صلاحيات محكمة العدل الدولية وبهذا تكون واشنطن «قد اقدمت على كسر عظام النظام العربي وهو في كامل وعيه وعلى مشهد من الجماهير العربية والعالم اجمع» .

وقالت صحيفة «الدستور» ان القرار الاميركي تنكر من الدولة المضيفة لالتزاماتها تجاه منظمة الامم المتحدة في وقت احوج ما تكون فيه الدبلوماسية الاميركية الناشطة في الشرق الاوسط الى اوراق جديدة يمكن ان تسهم في تشجيع الاطراف المعنية على القبول بالوساطة الاميركية وعلى الثقة بالدور الاميركي .

● في تونس انتقدت الصحافة التونسية بشدة امس القرار الاميركي واصفة اياه بانه مثير للدهشة ، ومصيبة سياسية وقضائية .

وقالت صحيفة «لوتان» (الوقت) المستقلة ان هذا القرار «يلطخ الديمقراطية الاميركية» . ويشكل «اكثر من ظلم . انه مصيبة سياسية وقضائية» تتوج «عداء» الادارة الاميركية لحقوق الفلسطينيين ويشكل ارادة سياسية لتحجيم منظمة التحرير الفلسطينية حسب ما راي كاتب الافتتاحية .

وكتبت صحيفة «لابرس» (موالية للحكومة) من جهتها انه «في الوقت الذي يحاول فيه الاميركيون استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط فمن المثير للدهشة السعي الى كم فم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني» .

واعتبرت صحيفة «لاكسيون» (العمل) الناطقة باسم الحزب الحاكم ان هذا القرار «المخالف للحق» يشكل من جهة الولايات المتحدة موقفا متحيزا يستبعد بداهة كل ادعاء بالحياد في جهود السلام في الشرق الاوسط .

● في بكين وصفت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي القرار الاميركي بـ «القرار الاحمق» .

واعتبرت الصحيفة التي تنقل عادة بامانة وجهات نظر قيادة الحزب الشيوعي ان هذا الاجراء «يؤكد ان الحكومة الاميركية لم تعدل شيئا في موقفها الرافض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني والرافض حق تقرير المصير لهذا الشعب» .

وتحت عنوان «قرار احمق» رات الصحيفة ان اغلاق هذا المكتب لا يراد منه منع وجود منظمة في الولايات المتحدة توصف بـ «الارهابية» بل مساعدة السلطات الاسرائيلية على الخروج من المأزق في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل انتفاضة بالغة الخطورة في الاراضي المحتلة .

الفيصل في البحرين

تتمة الصفحة ١

كما عرضه وهو يتحدث مع الضباط الذين يقودون القتال ضد القوات الايرانية قبل عودته الى بغداد . وقد زار الرئيس حسين مدرسة ابتدائية اثناء عودته .

وقال الرئيس حسين لتلاميذ المدرسة الابتدائية ان العراق سيستأنف هجماته على ايران اذا هاجمت ايران اي دولة عربية . واضاف قوله انه اذا ضربت ايران الكويت فان الصواريخ العراقية ستنطلق على طهران .

وكان العراق قد اتهم ايران امس بخرق هدنة بدات يوم الجمعة الماضي في حرب المدن الدامية بين البلدين وقال انه سيأمر باطلاق صاروخ على طهران .

وقال متحدث عسكري عراقي ان ايران قصفت احياء سكنية في منطقتين مما ادى الى مصرع ٢١ شخصا وجرح ٧٩ اخرين .

● في البحرين ، ناقش الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي قام امس بزيارة للبحرين المساعي التي يبذلها مجلس التعاون الخليجي لانهاء الحرب العراقية – الايرانية .

وقد اجتمع الامير سعود الذي ترأس بلاده حاليا مجلس التعاون الخليجي المؤلف من ست دول مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين واطلعه على نتائج الاتصالات التي تجريها المملكة العربية السعودية مع دول مختلفة بهدف انهاء الحرب التي مضى عليها اكثر من سبعة اعوام ونصف العام .

وتجري المملكة العربية السعودية اتصالات مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والدول الاخرى الاعضاء بمجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن سبل تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي الى الوقف الفوري لاطلاق النار .

وقد توجه الامير سعود في وقت لاحق الى قطر . وكان قد زار بالفعل سلطنة عمان في اطار جولته الحالية . ومن المتوقع ان يزور الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة قبل بدء اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض يوم الثلاثاء المقبل .

● في لندن ، اكدت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية البريطانية امس ان ايران بدات بصنع اسلحة كيمائية لتستخدمها في الظاهر ضد المدن العراقية للمرة الاولى منذ بداية الحرب العراقية الايرانية .

وقالت الصحيفة التي لم تذكر مصادرها ان رؤوس صواريخ ارض – ارض تحمل عبوات كيمائية تصنع في دمغان المدينة الواقعة شمال ايران والقريبة من الاتحاد السوفياتي . واوضحت «الاوبزرفر» انه تمت تجربة صاروخ بنجاح منذ اسبوعين بالقرب من سمنان شرق ايران . بغداد – ر ، ا ف ب

غضب الطبيعة مستمر

عمال الانقاذ يحاولون انتشال جثث الضحايا (رويتر)

قال متحدث باسم الشرطة ان كتلة ثلجية ضخمة سقطت على فنادق في منتجع «سانت انطون» النمساوي للتزلج على الجليد امس مما ادى الى دفن عشرة اشخاص احياء ومصرع سبعة اشخاص بينهم امرأة واحدة على الاقل .

وقد حدث الانهيار الثلجي فوق مجموعة من الفنادق في وقت مبكر من الصباح على بعد ٥٠٠ متر فقط من وسط «سانت انطون» ، وهو واحد من اكثر مراكز التزلج على الجليد شعبية في غرب النمسا .

وقد اجتاحت عواصف ثلجية غرب النمسا خلال الست والثلاثين ساعة الماضية مما ادى الى وقوع عدة انهيارات ثلجية حاصرت اكثر من ٣٠،٠٠٠ شخص بين الثلوج .

فيينا – ر

موفد سوري

تتمة الصفحة ١

السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي بزيارة كل من رئيسي المجلس النيابي والحكومة بالوكالة السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص . حيث يبلغهما اخر ما توصل اليه المسعى الاميركي والمستجدات على صعيد مسألتي الغاء الطائفية السياسية والمشاركة والملاحظات التي ابداها الرئيس الجميل .

وفي المقابل اوضحت مصادر حكومية انه لم ترد الى اطراف المعارضة الاربعة ، اية دعوات لزيارة العاصمة السورية ، وتبلغ ملاحظات الرئيس الجميل . ولم تستبعد زيارة موفد سوري الى المنطقة الغربية لنقل هذه الملاحظات . وقد يكون العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية .

الحص والحسيني

وعلى صعيد التحرك السياسي ، زار مساء امس الرئيس حسين الحسيني رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في منزله ، وبحث معه الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية ، وتطورات المساعي والتحركات الوفاقية .

وعلى اثر اللقاء قال الرئيس الحص ان البحث تناول بالتفصيل المشاريع المطروحة على صعيد الوفاق المرتجى واكد ان وجهات النظر بينه وبين الرئيس الحسيني كانت متطابقة .

واضاف : كان اللقاء مناسبة لعرض بعض المواضيع الملحة لمواجهة متطلبات الظرف في ظل المعاناة الاجتماعية التي يعانيها اللبنانيون .

وعلم ان الرئيس الحسيني وضع رئيس الحكومة في اجواء الاستشارات التي اجراها مع الكتل النيابية والنواب المستقلين خلال الاسبوع المنصرم ، واطلعه على غربلة للآراء والملاحظات التي تكونت لديه في ضوء الاستشارات المذكورة ، واكد له انه لمس ان هناك اتجاها نيابيا داعما للاجواء الحوارية السائدة وترحيبا باي تلاق يتم بين الاطراف المعنيين حول المسائل العالقة .

التحرك في دمشق

ومن جهتها كانت العاصمة السورية خلال اليومين الماضيين ، محورا لتحرك بارز . شمل لقاء بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والسيدين مروان حماده ومحسن دلول ، عضوي المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي ولقاء اخر بين الوزير وليد جنبلاط والسيد رفيق الحريري بحضور دلول وحماده حيث جرى بحث لآخر ما توصلت اليه الطروحات الاصلاحية ، والمساعي الاميركية والسورية في هذا المجال .

واكد الوزير جنبلاط بعد عودته امس الى المختارة وخلال لقائه وفود شعبية من منطقة الشوف جاءت معزية في الذكرى العاشرة لوفاة كمال جنبلاط . ان حل المشكلة اللبنانية سيكون على قاعدة البرنامج الوطني وتحقيق المطالب اللبنانية .

استقالة الفلسطينيين

ثلاثة ايام متوالية في الاسبوع الماضي كان عدد الجرحى يزيد على ٣٠ شخصا يوميا . وفي يومين كان اجمالي عدد الجرحى لجميع المخيمات في قطاع غزة اكثر من ١٠٠ جريح» .

وقالت مصادر فلسطينية ان جميع الموظفين الفلسطينيين الخمسة والعشرين العاملين في الادارة الاسرائيلية المسؤولة عن جباية ضريبة القيمة المضافة في غزة قد استقالوا من اعمالهم امس الاول .

وجاء هذا الاجراء في اعقاب استقالة جماعية تقدم بها في الاسبوع الماضي ٤٨ موظفا فلسطينيا في ادارة ضريبة الدخل . ويبدو محتملا ان تؤدي الاستقالات الجماعية الى عرقلة جباية الضرائب .

واغلق الجيش كثيرا من الطرق الفرعية في مدينة غزة بوضع متاريس من الرمال على هذه الطرق في محاولة على ما يبدو لمنع المشتركين في الانتفاضة من رشق الجنود الاسرائيليين بالاحجار والهرب بسرعة كبيرة الى الازقة والشوارع الصغيرة .

وقال فلسطينيون ان مستوطنين يهودا من الضفة الغربية فتحوا النار على سيارة عربية بالقرب من نابلس في الضفة الغربية ليلة امس الماضية .

وذكر راديو القوات المسلحة ان سائقا اسرائيليا نجا دون ان يصاب بأذى عندما اصيبت الحافلة التي كان يقودها بقنبلة بنزين بالقرب من رام الله .

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الامن استخدمت الغاز المسيل للدموع وطلقات مطاطية لتفريق مظاهرة في رام الله .

وفي قطاع غزة قال فلسطينيون ان تظاهرات وقعت في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين وفي قرية بيت حانون وفي مدينة غزة .

وقد تجمع عشرات الالوف من الاسرائيليين في تل ابيب ليلة امس الاول لحث شامير على قبول المبادرة الاميركية الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط اثناء اجتماعه بالرئيس ريغان في واشنطن هذا الاسبوع .

وقال تزالي ريشيف عضو «حركة السلام الان» امام اسرائيليين اخذوا يلوحون بالاعلام واللافتات في الاجتماع الحاشد ، ان عشرة الاف شخص يرسلون الليلة (امس الاول) من هذا الميدان رسالة واضحة لرئيس الوزراء شامير هي لا يمكنك ان تقول باسمنا لا تخطط للسلام» .

وقال شامير في مقابلة اذاعية انه يعتقد ان الولايات المتحدة قد تقبل افكاره بادخال تعديلات على المقترحات التي تدعو الى تنازل اسرائيل عن جزء من الاراضي التي احتلتها من الاردن ومصر عام ١٩٦٧ في مقابل السلام .

وقال شامير لا ارى ضرورة لتقديم تنازلات من جانب اسرائيل في وقت لم نتحدث فيه بعد بشأن السلام مع جيراننا العرب . وفي النهاية فان عملية السلام لا بد ان يشترك فيها جانبان على الاقل . ولا بد ان يكون جميع الاطراف مستعدين لتقديم تنازلات» .

وهون شامير في مقابلة مع صحيفتي «واشنطن بوست» و «لوس انجيلوس تايمز» نشرت قبيل وصوله الى واشنطن ، من شأن خلافاته مع المسؤولين الاميركيين وزعماء اليهود الاميركيين ووصفها بانها «سوء فهم بين اصدقاء واظن انه ليس من الصعب تسوية سوء الفهم هذا» .

واعرب شامير عن ثقته في ان العلاقات الاميركية – الاسرائيلية لن يلحق بها ضرر حتى اذا اخفق في التوصل الى اتفاق مع حكومة الرئيس ريغان .

وقال شامير في المقابلة التي اجريت يوم الخميس الماضي ونشرت امس لقد اعلنها الرئيس (الاميركي رونالد ريغان) مرارا ان العلاقات الوثيقة والتعاون الاستراتيجي ، بين اسرائيل والولايات المتحدة سيستمر على الرغم من وجود خلافات بشأن عدة موضوعات

وعلى متن طائرة شامير نفسها سيكون وزير الخارجية الاسبق والرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ايبان «من حزب العمل» الذي يعد من «الحمائم» في اسرائيل . اما الهدف من زيارة ايبان لواشنطن فهو القول للمنظمات اليهودية الاميركية الكبيرة ، ان شامير غير مخول التكلم باسم الحكومة او الكنيست . كون اي تصويت لم يسبق مهمته الى واشنطن .

في هذه الاثناء ، اعرب بيريز عن الامل بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في الربيع ، واعتبر ان الاتحاد السوفياتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في اليوم الاول لعقد مثل هذا المؤتمر .

واعتبر بيريز في مقابلة نشرتها مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الاميركية ان لدى اسرائيل «خيارا صعبا ولكن واضحا ... اما ان يكون لديها مؤتمر دولي وتتفاوض مع وفد اردني فلسطيني مشترك» ر ، ا ف ب

الحسين :

ويرتكز على قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

واعرب عن امله في ان تؤدي الجهود المبذولة لايجاد حل يعطي السلام ويضمن الامن لجميع شعوب المنطقة وذلك عن طريق ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية من جميع جوانبها .

وفي وقت سابق ذكرت الوكالة ، ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني قال امس ان الاردن ما زال يدرس بعناية المبادرة الاميركية الاخيرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد الرفاعي في تصريحات اثناء استقباله وفد الجمعية ان الاردن يجري مشاورات بشأن المبادرة الاميركية مع الاطراف العربية الشقيقة المعنية بما يحقق وحدة الموقف العربي الذي قررته قمة عمان وبما يضمن التسوية السلمية الشاملة والعادلة التي يسعى اليها الاردن والعرب

القذافي يدعو

واضاف قوله .. تفصل بيننا الصحراء وبحر الرمال الاعظم والحمدلله .

● في الكويت . قال القذافي في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» امس انه «معارض على مستوى العالم» .

واضاف العقيد القذافي انا لست حاكما انا معارض في صفوف المعارضة .. ليست العربية فقط وانما العالمية .. انا معارض على مستوى العالم اقود نظام الجماهير ضد الحكومات .

وابدى القذافي دهشته من ان تستضيف القاهرة سفارة لاسرائيل ودعا الى «ثورة في مقاومة العدو الصهيوني لمحو العار» . وتساءل «كيف يسير موشي دايان في سوق خان الخليلي وكيف يسير بيغن في جنازة السادات ولا يقتل»

وردا على سؤال حول الوضع الداخلي في ليبيا وخصوصا تشويه الابنية العامة قال . ان السبب هو احساس الشعب بالحرية في ظل نظام الجماهير .. اننا نمر بمرحلة الحرية الكاملة وبعد ان نشبع من الحرية نفكر ماذا نفعل بالعمارات المشوهة .

وردا على سؤال حول برامج التلفزيون الليبي التي لم يستسغها الصحافي العامل في صحيفة «الوطن» اجاب العقيد القذافي انه لا يشاهد التلفزيون وقال «بعد خمسين سنة عندما نصبح مثقفين حتى تلاحظ تحسنا في هذه البرامج» .

ومن جهة اخرى اكد العقيد القذافي ان لا رقابة على الصحافة في بلاده لكنه اوضح انه اعطى اوامره لوسائل الاعلام الليبية بـ «تجاهل مصر» منذ ان اعلن الرئيس حسني مبارك في ابو ظبي في كانون الثاني الماضي ان القذافي عرض الوحدة حتى على الصين .

وتساءل القذافي كيف يسفه (الرئيس مبارك) قضية الوحدة العربية المقدسة بهذا الشكل .

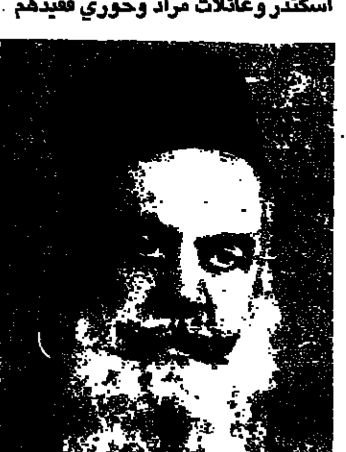
القاهرة – ر . ا ف ب

وفيات

عائلة وانسباء النائب الراحل الاب سمعان الدويهي

يتقبلون التعازي في منزله الكائن في الرابية – النقاش ، يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٥ و ١٦ الجاري .

نعى راعي وكهنة ابرشية صيدا المارونية المطران ابراهيم الحلو جليس العرش البابوي ، وراعي وكهنة ابرشية بعلبك – زحلة المارونية المطران جورج اسكندر وعائلات مراد وخوري فقيدهم .



الخوري انطون بطرس مراد

كاهن رعايا بيت لبيا – الحوش – كوكبا

زوجة الفقيد . اوليفيا ابراهيم الخوري .

اولاده هادي وعائلته في المهجر . فادي . شادي وعائلته

اشقاؤه الاب لويس مراد رئيس دير ميفوق للرهبانية اللبنانية المارونية . اديب وعائلته . لبيب وعائلته . جوزفين ارملة المرحوم جانو صفير

ينقل الجثمان من منزله في عين علق – بكفيا الساعة الاولى من بعد ظهر اليوم الاثنين . الى كاتدرائية مار يوحنا – مرقس – جبيل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة

تقبل التعازي في منزله في عين علق – بكفيا – بناية نجم الحايك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٥ و ١٦ و ١٧ الجاري

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

فؤاد اسد عقل

والدته عدلا سعاده ارملة اسد عقل

اشقاؤه عقل وعائلته . خليل وعائلته . وبطرس وعائلته . وديغول . موسى وعائلته (رئيس قسم التصوير الخارجي – الاخبار في تلفزيون لبنان – القناة الخامسة)

شقيقاته نهاد . وسعاد زوجة حنا طنوس وعائلتها . ودمله زوجة ضاهر اسطا وعائلتها . وسهام زوجة رفيق خوري وعائلتها

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٤ و ١٥ الجاري . في منزله الكائن في الجميزة . ملك سعيد الكفوري . قرب مدرسة الاورغواي الرسمية . شارع خليل الخوري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان نخله الخوري

زوجته جانيت ابو معشر

والد انطوان ووليم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة الوردية غدير – جونيه

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٥ و ١٦ اذار الجاري في منزله بملكه في غدير

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

هكذا من الاخطل



في المرمى

الضريبة المرعبة

• ركع النجم الارجنتيني دييغو مارادونا وبكى في المباراة بين فريقه نابولي وا. اس. روما في الدوري الايطالي التي اقيمت على ملعب «سان باولو» في نابولي واسفرت عن فوز روما ٢ - ١ . وسبق لمارادونا ان بكى ثلاثا: عقب خروج فريقه امام ريال مدريد الاسباني في كاس اوروبا (٠ - ٢ ذهابا و١ - ١ ايابا) ، وخسارته امام أ. سي. ميلان ١ - ٤ في الدوري ثم خروجه من كاس ايطاليا خاسرا امام تورينو (٢ - ٣ ذهابا و١ - ١ ايابا) ».

... ويا ولدي ستبكي كثيرا .

فمقدورك ان تمشي ابدا على ارض مرعبة ، تشخص اليك ملايين العيون ، ترقب ماذا ستعطي ، وماذا ستفعل ، وكيف ستسجل الاهداف .

فاذا نجحت ، وسجلت ، وانتصرت ، صفقوا لك طويلا .

واذا لم تنجح ، ولم تسجل ، ولم تنتصر ، لعنوك ، ورجموك ، وجعلوك ، تركع ، وتصلي .

ففي الهزيمة ، ستبقى وحيدا ، كالأصداف ، وتظل حزينا كورق الخريف ، وتمضي في بحر من غير قلوع ، وتنزل عن عرشك ، كالملك المخلوع .

ويا ولدي ، الناس مع الشهرة ، ومع المشاهير ، ومع النجاح والناجحين .

والشهرة ، عزيزة ، صعبة ، وضريبتها غالية ، بل مرتفعة الأثمان .

والثمن تدفعه من دمك ودموعك ونور عينيك ، وأنت تكد وتتعب وتتمرن وتشقى لتظل على قمتك .

والقمة ، لن تكون ابدا ملكك وحدك ، فهي تتسع لكل الناجحين ، ولكل الساعين الى الشهرة ، ولكل الطامحين الى المجد .

والمجد ، يا ولدي ، مرعب ، عندما تناله ، وتقف على القمة . لأن الوصول الى فوق أسهل بكثير من البقاء على رأس الجبل .

فالذين تحت ، هم باستمرار في المرصاد لنجاحك ، بالحجارة يرشقونك ، اذا اخفقت ، بالورود ينثرونها تحت قدميك ، اذا نجحت ، بالغار يكللون جبينك ، اذا انتصرت .

فاحرص على النجاح ، يا ولدي ، ولو بكيت طويلا .
واحرص على شهرتك ، ولو حزنت كثيرا .

واحرص على مجدك ، ولو سرت على طريق مزروعة بالزجاج المكسور .

ولا تحزن اذا فشلت مرة ، ومرتين ، وثلاث مرات .
ولكن لا تستهتر ، لا تقل : انا مارادونا ، انا الاشهر .
لا .

بل قل : انتظروني فأنا عائد الى قمتي ، الى شهرتي ، الى مجدي . ولا تتجاهل المعجبين ، ولا المحبين ، ولا ، بنوع خاص ، الذين يأكل الحقد قلوبهم، ويختلط السم في شرايين دورتهم الدموية .

فهؤلاء ، كالافاعي ، لسعاتهم سامة ، لان معدنهم رخيص ، ولأن الشهرة تأكل من قلوبهم ، لانهم اصلا فاشلون ، تافهون ، اغبياء ، ومن سقط المتاع .

وبعد ،
ان تبكي ، فذلك البعض القليل من ضريبة الشهرة .

ولكن لا تبك باستمرار ، ولا تخفق باستمرار ، ولا تسقط باستمرار ، لانك اذا لم تستعد مجدك ، فلن تبكي وحدك ، بل سيبكي معك ملايين الذين قالوا عنك انك الأشهر الآن ، ولو كان هذا الكاتب المتواضع ليس واحدا منهم ، على الاطلاق .

فريد خوري

فوز راميريز على وايتيكر ببطولة العالم للوزن الخفيف



المكسيكي راميريز يوجه لكمة قوية على وجه منافسه الاميركي وايتيكر (رويتر)

احتفظ المكسيكي خوسيه لويس راميريز ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف «لائحة المجلس العالمي» بعد فوزه في ضاحية لوفاللوا بيريه الباريسية على متحديه الاميركي بيرنل وايتيكر بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة حضرها ٤٥٠٠ متفرج .

وهي المرة الثانية التي يدافع فيها راميريز بنجاح عن لقبه الذي فاز به في ١٩ تموز ١٩٨٧ على حساب الاميركي تيرانس اذ سبق ان هزم الاوغندي كورنيليوس بوكا ادواردز بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت في تشرين الاول الماضي في باريس .

اما وايتيكر حامل ذهبية اولمبياد لوس انجيلوس ١٩٨٤ فلقي هزيمته الاولى في ١٥ مباراة .

منافسات مختلفة في مضرب وطاولة المون لاسال

اضطر المركز الرياضي في المون لاسال الى تقديم موعد اطلاق دورتيه للجائزة الكبرى في لعبتي كرة المضرب والطاولة ، بسبب الاقبال الشديد على الاشتراك ، حيث بلغ العدد في الاولى ٨٨ وفي الثانية ٨٣ . فاقيمت تصفيات اولية قبل الدخول في جدول الـ ٦٤ بالمضرب واعتمد نظام الثلاث مجموعات بكرة الطاولة .

نتائج اليوم الاول جاءت كالاتي: (مجموعة واحدة من ٩ لعبات) .

فاز ايلي ابو فيصل على نبيل ٩/٤ ، جوزف نصار على زاهي داود بالتغيب ، رامي اوهانسيان على طوني سماحه ٩/٤ ، انطوان بارودي على فادي جبارة ٩/٨ ، توفيق حويك على بهجت عبود ٩/٧ ، مروان حنا على ايلي صليبا ٩/صفر ، نديم سماحه على جان بيار نصرالله ٩/٧ ، ميشال ابو خليل على رائد مغبغب ٩/٥ ، تينو صليبي على نقولا روحانا ٩/٥ ، رشيد لبكي على غادي خوري ٩/٦ ، انطوان فرزلي على جان سليم ٩/٦ ، وخليل زغبي على جهاد جبارة ٩/٥ .

دورة كرة الطاولة:
نتائج التصفيات الاولية للفئة الثالثة جاءت كالاتي:

فاز روبير مكرزل على ايلي رافليل ٢/صفر ، ايلي شبلي على سامي سودا ٢/١ ، عصام عكاوي على باسل ابو خليل ٢/١ ، كلود كيروز على اندريه برجات ٢/صفر ، زياد فغالي على مارك رباط ٢/١ . هادي خوري على ايلي خوري ٢/١ ، روبير مكرزل على ايلي شبلي ٢/صفر ، عصام عكاوي على باسل ابو خليل ٢/صفر ، زياد فغالي على هادي خوري ٢/١ ، عصام عكاوي على روبير مكرزل ٢/١ ، عصام عكاوي على زياد فغالي ٢/صفر .

كأس الشتاء في الكاراتيه

أقام نادي الصحة والقوة كأس الشتاء في الكاراتيه باشراف الاتحاد اللبناني للعبة . كما أشرف على البطولة مدير النادي منير عليوان .

دورة كاس الخليج التاسعة بكرة القدم
السعودية عادلت الامارات في الدقيقة الاخيرة
العراق فاز على قطر بثلاثة اهداف وتصدر

وجد مهاجمو العراق اخيرا طريقهم الى المرمى فقادوا منتخبهم الى الفوز على منتخب قطر ٣/صفر امس الاحد في اليوم العاشر من دورة «كاس الخليج التاسعة لكرة القدم . وكان العراقيون احرزوا هدفين فقط في مبارياتهم الثلاث السابقة في الدورة التي تستضيفها الرياض .

سجل حبيب جعفر اول الاهداف الثلاثة وتبعه احمد راضي الذي احرز هدفين مثبتا انه افضل لاعب خليجي حاليا .

على ان منتخب قطر كان ندا عنيدا والنتيجة ذاتها كان يمكن ان تتغير لولا هدف حبيب جعفر الذي حدد مسارا نهائيا للمباراة في دقيقتها الـ ٥٨ . الى ذلك فان القطريين كانوا الاخطر في الشوط الاول وتمكنوا من الوصول الى المنطقة العراقية المحرمة اكثر من مرة .

وقد ضاعت من القطريين ٣ فرص للتهديف في الدقائق الـ ٤٥ الاولى كانت اخطرها واحدة في الدقيقة ١٧ لخالد سلمان الذي تلقى تمريرة ممتازة من عادل خميس وحولها بيده داخل شباك احمد جاسم . وقد الغى الحكم الهدف طبعا لكن تأثيره النفساني على لاعبي العراق كان واضحا لان القطريين استمروا في ضغطهم حتى نهاية الشوط الاول .

في الشوط الثاني بادر العراقيون الى الهجوم هذه المرة بقيادة صانع العابهم المتالق ليث حسين . واحسن القطريون في الزود عن مرماهم الى ان سجل حبيب جعفر هدفه بتمريرة من ليث والذي اتبعه احمد راضي باثنين اخرين بضربتي راس في الدقيقتين ٨٠ و ٨٢ منتزعا تصفيق الالاف من المتفرجين .

تعادل منتخبا المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة مساء امس الاحد ٢/٢ الشوط الاول صفر/٢ في اليوم العاشر من دورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم .

وقد تقدم المنتخب الاماراتي بهدفين سجلهما زهير بخيت (هداف الدورة) في الدقيقتين ٣٧ و ٣٩ وحقق المنتخب السعودي هدفين متاخرين في الدقيقة ٨٥ بواسطة سعد مبارك وفي الدقيقة الاخيرة بواسطة ماجد عبدالله .

اليوم الكويت وعمان

في اليوم الحادي عشر من دورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم في الرياض تقام اليوم مباراة واحدة بين منتخبي عمان والكويت .

يحتل منتخب عمان المركز السادس برصيد ٣ نقاط من ٤ مباريات حصل عليها من تعادله ١/١ مع العراق وفوزه على قطر ٢/١ . وهو يسعى الى تحسين موقعه ليحتل مركزا في وسط اللائحة كما وعد مدربه جورج فيتوريو .

اما منتخب الكويت الذي يخوض اسوأ دورة خليجية منذ ١٩٧٠ فرصيده نقطة واحدة فقط نالها من تعادله مع قطر ١/١ مقابل ٤ خسائر . وهو سيلعب المباراة بتشكيلته الجديدة .

ترتيب الفرق بعد اليوم العاشر

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - العراق	٤	٢	٢	–	٥	١	٦
٢ - السعودية	٤	٢	٢	–	٥	٢	٦
٣ - الامارات	٥	٢	٢	١	٦	٤	٦
٤ - البحرين	٤	٢	–	٢	٣	٣	٤
٥ - قطر	٥	١	٢	٢	٤	٧	٤
٦ - عمان	٤	١	١	٢	٣	٦	٣
٧ - الكويت	٤	–	١	٣	١	٤	١

ريال مدريد سحق اتلتيكو بلباو ٥/٠ في اسبانيا
ايندهوفن تعرض لهزيمته الاولى في الدوري الهولندي
ليفربول بلغ نصف نهائي كاس الاتحاد الانكليزي

حافظ فريق نابولي على صدارته في الدوري الايطالي لكرة القدم بعد تعادله خارج ارضه مع فريق امبولي سلبيا في ختام المرحلة الثانية والعشرين .

كما تعادل أ . سي . ميلان الثاني خارج ارضه ايضا مع فريق تورينو ١/١ سجل لتورينو جيورجيو بريشيا في الدقيقة ٧٧ ولميلان كارلو انشيلوتي في الدقيقة ٧٨ .

في المقابل فاز روما الثالث خارج ارضه على فريق كومو ١صفر سجلها روبرتو بوليكانو في الدقيقة ٤٧ .

وحقق افيلينو انتصارا على فريق جوفنتوس باصابة للاشيء سجلها اليساندرو بيرتوني في الدقيقة ٢٥ .

وفاز سيسينا على سمبدوريا ٢/صفر سجلهما اليساندرو بيانشي في الدقيقتين ١٥ و ٤٠ .

وشهدت مباراة فيرونا واسكولي التي انتهت بفوز فيرونا ٢/١ طرد لاعبا من كل فريق بسبب الخشونة المتعمدة وفاز فريق الانترناسيونالي ميلانو على فريق بيزا ٢/١ سجل للفائز اليساندرو الطوبيللي وريكاردو فيري في الدقيقتين ١٠ و ٨٩ وللخاسر كلوديو سكلوزا في الدقيقة ٨٧ .

وهنا النتائج الفنية:
افيلينو - جوفنتوس ١/صفر ، سيسينا - سمبدوريا ٢/صفر ، كومو - روما صفر/١ ، امبولي - نابولي صفر/صفر ، انترناسيونالي ميلانو - بيزا ٢/١ ، بيسكارا - فيورنتينا ١/١ ، تورينو - ا سي ميلان ١/١ ، فيرونا - اسكولي ٢/١ .

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١ - نابولي ٣٦ نقطة (١٥/٤٤)
٢ - ميلان ٣٢ (١١/٣٢)
٣ - روما ٣١ (١٥/٣٣)
٤ - سمبدوريا ٢٦ (٢٣/٣٠)
٥ - انترناسيونالي ٢٤ (٢٤/٢٨)
٦ - فيرونا ٢٣ (٢٠/٢٢)
٧ - تورينو ٢٢ (٢٥/٢٥) .

دوري اسبانيا

حقق فريق ريال مدريد انتصارا ساحقا على ضيفه اتلتيكو بلباو ٥/صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الاسباني .

قدم فريق ريال مدريد عرضا رائعا ، وهو يستعد لمواجهة فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي الاربعاء القادم في ربع نهائي كاس اوروبا للاندية الابطال . وسجل اهداف المباراة كارلوس سانتيلانا الذي لعب مكان اميليو بوتراغوينيو في الدقيقة العاشرة وميشال غونزاليس (٢) في الدقيقتين ٢٧و ٣٣ وخوسيه سولانا في الدقيقة ٨٠ والمكسيكي هوغو سانشيز في الدقيقة ٨٧ .

وفاز ريال سوسييداد على ساباديل ١/صفر ، وفاز برشلونة على لوغرونس ٢/١ سجل للفائز لينيكر وشوستر وللخاسر انخيل . وريال بتيس على سلتا ٣/١ واشبيلية على اوساسونا ٣/١ وتعادل ريال فالادوليد مع اتلتيكو مدريد صفر/صفر وريال موروسيا مع ريال مايوركا صفر/صفر ، وريال ساراغوسا مع اسبانيول ١/١ سجل لساراغوسا بارديسا ولاسبانيول اوري خوالا . وتعادل سبورتنغ خيون مع فالنسيا ٢/٢ سجل لخيون واكيم وايلوي ولفالنسيا خواريز واميليو .

وبات ترتيب فرق الصدارة كما يلي:
١ - ريال مدريد ٤٦ نقطة (١٨/٧٢)
٢ - ريال سوسييداد ٣٩ (١٩/٤٥)
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٧ (٢٣/٤٥)
٤ - اتلتيكو بلباو ٣٥ (٢٣/٣٩)
سلتا ٣٠ (٢٩/٣٣) .

دوري البرتغال

تعادل فريق بورتو خارج ارضه مع فريق كوفيلا ١/١ في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري البرتغالي سجل لبورتو غوميز (٧٩) ولكوفيلا بيري (٥٦) كما تعادل بنفيكا خارج ارضه مع الفاش صفر/صفر .

وفاز بورتيمو فنزي على بوافيستا ١/صفر وسيتوبال على فارزيم ٥/صفر ، وبنافيل على ابسينو ٢/١ وفارنزي على سالغيروس ١/صفر ، وبراغا على ريو افيه ١/صفر ، وماريتيمو على غيماريش ١/صفر وتعادل شافيز مع اكاديميكا ١/١ .

ويتصدر الترتيب فريق بورتو برصيد ٤٤ نقطة يليه بنفيكا وله ٣٧ ثم بيلينينزي ٣١ وبوافيستا ٣٠ نقطة .

كاس انكلترا

صعد فريق ليفربول الى الدور نصف النهائي من كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عقب فوزه على فريق مانشستر سيتي في عقر داره ٤/صفر ، سجلها راي هوبتون في الدقيقة ٣٢ وبيتر بيردسلي في الدقيقة ٥٣ من ضربة جزاء بنالتي وغريغ جونستون وجون بارنز في الدقيقتين ٧٧ و ٨٥ .

حضر المباراة ٤٤ الف متفرج .

كأس فرنسا

تميزت مباريات المرحلة الـ ٣٢ من مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم بسقوط ٧ فرق من اصل الفرق الـ ٢٠ التي تلعب في الدرجة الاولى . والفرق الـ ٧ هي بوردو ومرسيليا/ البطل والوصيف في كاس العام الماضي/ ثم نيور وكان وسانت اتيان وبرست ولافال .

وحقق موناكو متصدر بطولة الدوري فوزا صعبا على سان ديزييه الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الثالثة ٢/١ . وقد سجل هدفي موناكو فرغات والانكليزي هودل .

وعانى فريقا العاصمة ماترا راسينغ وباري سان جرمان الكثير قبل ان يبعدا فريقين مغمورين . اذ فاز راسينغ على انسنيس من الدرجة الرابعة ١/صفر وسان جرمان على ليبورن من الدرجة الثالثة ١/صفر ايضا .

وسيتم غدا الثلاثاء سحب قرعة دور الـ ١٦ .

وفي ما يلي النتائج :

ليل/ برست ٣/١ ، متز/ مونسو ١/صفر ، لنس/ بوفيه ١/صفر ، سانت اتيان/ مولوز صفر/صفر و ٤/١ بضربات الترجيح ، موناكو/ سان ديزييه ٢/١ ، لوهافر/ ديجون ١/صفر ، اوكسير/ فالنسين ١/صفر ، نيور/ داتكرك ١/٢ ، نيس/ اجاكسيو ١/صفر ، طولون/ نيم ١/صفر ، سان جرمان/ ليبورن ١/صفر ، ماترا راسينغ/ انسنيس ١/صفر ، اندوم/ كان ١/صفر ، تولوز/ لافال ٢/صفر .

دوري هولندا

تعرض فريق ايندهوفن لخسارته الاولى له هذا الموسم امام فريق فاينورد روتردام ٢/١ في ختام المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الهولندي .

سجل لفاينورد ماريو بين واندريه هويكسترا في الدقيقتين ٣ و ٨٠ ولايندهوفن رونالد كويمان .

وفاز اجاكس الثاني على دان بوش ٢/صفر سجلهما روب ويتشغ وفيليم (٢) على دي. اس ٧٩ ٢/صفر سجلهما فرانك ستراتين وفرانس ماليين .

وهنا النتائج الفنية :
زفول/ سبارتا ٢/١ ، هارلم/ رودا ١/٢ ، فيليم (٢) ، دي.اس.٧٩ ٢/صفر ، فينلو/ تونتي صفر/صفر ، غرونينغن/ الكمار ٤/٢ ، فاينورد روتردام/ ايندهوفن ٢/١ ، فوليندام/ اوتريشت ١/٣ ، دان بوش/ اجاكس امستردام صفر/٢ .

وهنا ترتيب فرق الصدارة :
١ - ايندهوفن ٤٦ من ٢٦ (٢٢/٩٥) .
٢ - اجاكس ٣٨ من ٢٦ (٣٢/٦١) .
٣ - فاينورد ٣٠ من ٢٥ (٣٩/٥٢) .
٤ - فيليم ٣٠ من ٢٦ (٣٤/٤٦) .
٥ - فورتونا ٢٩ من ٢٥ (٣٤/٤٥) .

دوري بلجيكا

في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري البلجيكي ، فاز مالينوا المتصدر على لوكيرين ٢/١ وكلوب بروج على فاريغيم ٤/صفر وستاندار لياج على بيرشوت ٢/١ واندرلخت على فينترسلاغ ٤/صفر وشارلوروا على سان ترويدن ١/صفر وكلوب بروج على راسينغ جيت. ٤/صفر وانفير على مولنبيك ٤/صفر وتعادل بيفرين مع لاغانتوار صفر/صفر وكورتريجك مع اف.سي.لياج ١/١ .

ويتصدر الترتيب فريق مالينوا برصيد ٣٩ نقطة يليه كلوب بروج وانفير ولكل منهما ٣٧ نقطة ثم اف.سي.لياج ٣٢ واندرلخت ٣٠ نقطة .

دوري اليونان

في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري اليوناني ، فاز لاريسا على بانيونيوس ١/صفر وأيك على بانسيرايكوس ١/صفر وفيريا على اوفيه ١/صفر واولمبياكوس على اثنيكوس ٤/١ وايراكليس على باوك ٢/صفر وباناثيناكوس على بناهليكي ٢/١ وتعادل آريس وكالاماريا ١/١ وليفاديا كوس ودياغوراس ١/١ .

ويتصدر الترتيب لاريسا وله ٣٤ نقطة يليه ايك وله ٣١ ثم اوفيه ٣٠ وباوك ٢٩ نقطة .

تعادل المغرب وزائير ١ - ١ بافتتاح كأس الامم الافريقية

تعادل فريقا المغرب وزائير بهدف لكل منهما في مباراة الافتتاح التي اقيمت بينهما امس في ستاد محمد الخامس في الدار البيضاء بالمغرب في نهائيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم .

وقد احرز هدف المغرب اللاعب كريمو في الدقيقة ٤٢ من المباراة ثم تعادل لزائير اللاعب لوتونايبو في الدقيقة ٨٩ . وحضر المباراة ٨٠٫٠٠٠ متفرج .

□ تفتتح اليوم الاثنين في الرباط منافسات المجموعة الثانية في دورة كاس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم حيث تقام مباراتان .

المباراة الاولى التي تقام الساعة السابعة بتوقيت بيروت تجمع بين منتخب مصر بطل ١٩٥٨ و ١٩٥٩ و ١٩٨٦ ومنتخب الكاميرون بطل ١٩٨٤ . وهي مناسبة مهمة لهذا الاخير لكي يثأر من منافسه الكبير .

ففي المباراة النهائية لكاس ١٩٨٦ في القاهرة تعادل المنتخبان صفر/صفر بعد وقت اضافي ثم فاز المنتخب المضيف ٥/٤ بضربات الترجيح . وفي الماضي في نصف نهائي دورة الالعاب الافريقية الرابعة في نيروبي كرر المنتخب المصري فوزه بضربات الترجيح ايضا .

وسيضطر منتخب مصر الى الاعتماد اكثر فاكثر على الانسجام بين خطوطه وعلى القوة التي يشتهر بها دفاعه ليرد التحدي لانه سيخوض المباراة في غياب نجميه من امثال مجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد .

من جهته سيلعب منتخب الكاميرون المباراة خاليا من مفيدي وأبينا ومبوه بداعي الايقاف او المرض . ووصل مساء امس الى الرباط نجومه المحترفون ميلا واومام بييك وكوندي الذين يلعبون في فرنسا .

ينتظر ان يمثل مصر شوبير وابراهيم حسن وحمادة صدقي ومحمد عمر وربيع ياسين واشرف قاسم واسماعيل يوسف وشوقي غريب (جمال عبد الحميد) وحسام حسن ومحمد رمضان .

وينتظر ان يمثل الكاميرون سونغو وماسينغ وكوندي ونتاملك وتاتاو واولى وملكانلكي وكانا بييك وايكيكي واومام بييك وميلا .

اما المباراة الثانية التي تقام الساعة التاسعة فطرفاها منتخبا نيجيريا وكينيا . والمرجح فوز منتخب نيجيريا نظرا للخبرة التي يتمتع بها روفاي واوبابايفو وايغوافون واوكواراجي .

ولن يتمكن قلب الدفاع النيجيري ستيفن كيشي من المشاركة في المباراة لارتباطه مع فريقه اندرلخت في بطولة بلجيكا . لكنه سيلعب بعد ذلك ضد مصر والكاميرون .

بلغاري وبلغارية يفوزان بنصف ماراتون الاتحاد اللبناني لالعاب القوى

البلغاريون لحظة وصولهم الى ملعب برج حمود



نقطة الانطلاق في الكسليك

احد المشتركين في الماراثون ينقل الى المستشفى بعد ان دهمته سيارة (تصوير جوزف فضول)



قائمقام المتن خليل ناصر الدين يسلم كاس نصف الماراثون الى البلغاري انجيل زانف الفائز ويبدو رئيس اتحاد العاب القوى عبدالله شهاب

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس الاحد تحت الامطار سباق نصف الماراتون الدولي ومسافته ١٠٠ر٢١ كلم من مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة الى ملعب برج حمود مرورا بساحة جونية - الضبية - جسر الموت - برج حمود ، فكان باستقبال الابطال ممثل رئيس الجمهورية قائمقام المتن السيد خليل نصر الدين ورئيس اتحاد العاب القوى وكبار الرسميين .

واعطى اشارة الانطلاق للسباق رئيس الاتحاد واشترك فيه ١٣٨ عداء وعداءة وصل منهم ١٠٥ بالرغم من الامطار الغزيرة .

وبعد وصول العدائين الاوائل سلم ممثل رئيس الجمهورية كاس الرئيس الى الفائز الاول بين تصفيق الحضور واعجابهم . ورافق المتسابقون رجال الدرك والصليب الاحمر وسيارات المراقبين . وهنا النتائج الفنية :

□ الرجال :
١ - انجيل زانف - بلغاريا - ٤٤ر٠٨ر١ ساعة
٢ - ستاتيمير نينوف - بلغاريا - ٤٤ر٠٨ر١
٣ - فاسلين فاسيلوف - بلغاريا - ٤٤ر٠٨ر١
٤ - بلال حنوف - الانطونية - ٤٥ر١١ر١
٥ - مثال سحمراني - الانصار - ٣٥ر١٥ر١
٦ - عبدو كنعان - اتلتيكو - ٠٣ر١٦ر١
٧ - جاك بطيش - الزهراء - ٤٧ر١٦ر١
٨ - سليمان مطر - الانطونية - ٥٤ر١٦ر١
٩ - بطرس فرح - الانطونية - ١٧ر١٩ر١
١٠ - محمد شرف الدين - العمر الذهبي - ٢٣ر٢٠ر١

□ الناشئون :
١ - سيمون رحباني - المريميون - ٠٤ر١٨ر١ ساعة
٢ - جهاد خليل - الانطونية - ٣٦ر١٩ر١
٣ - روبير الراعي - الانطونية - ٥٧ر٢٢ر١
٤ - زهير ناجي - الانصار - ١٣ر٢٣ر١
٥ - حسين الرفاعي - القدامى - ٥٧ر٢٣ر١
٦ - روبير ميتليان - هومنتمن جونية - ١٩ر٢٨ر١
٧ - جوزف جعجع - المركزي - ٤٩ر٢٨ر١
٨ - فؤاد مرقص - المريميون - ٢١ر٣٠ر١
٩ - جان كلود حنين - الانطونية - ٠٧ر٣٦ر١
١٠ - فادي طه - الانطونية - ٠٧ر٣٦ر١

□ السيدات :
١ - غالينا غورانوفا - بلغاريا - ١٨ر١٨ر١ ساعة
٢ - سميرة طايع - المريميون - ٥٦ر٣٩ر١
٣ - ميرنا الحاج - الانصار - ٤٨ر٤٥ر١
٤ - رين بجاني - الانطونية - ٠٨ر٠ر٢
٥ - نوال زيات - الانطونية - ١٨ر١٢ر٢
٦ - ايليان ضاهر - حفرون - ١٨ر١٦ر٢
٧ - ندى ابي رميا - حفرون - ٢٥ر٣٥ر٢

□ القدامى :
١ - مارون سعاده - الكهرباء - ٠٧ر٢٦ر١ ساعة
٢ - نقولا طنوس - القدامى - ٠١ر٢٨ر١
٣ - احمد فيطروني - القدامى - ١٤ر٣٦ر١
٤ - جبران شمعون - اتلتيكو - ٠١ر٣٧ر١
٥ - بولون رولار - اتلتيكو - ٤٢ر٣٩ر١
٦ - روجيه ابو خليل - الانطونية - ٠٥ر٤١ر١
٧ - يوسف البواب - القدامى - ٣١ر٤٣ر١
٨ - العميد فايز الراسي - القدامى - ٢٨ر٤٥ر١
٩ - القاضي طربية رحمه - القدامى - ١١ر٤٦ر١
١٠ - كرياكوس بشيري - القدامى - ٤١ر٥٠ر١

اشرف على السباق ٣١ حكما اتحاديا و ٦٠ مراقبا من ممثلي الاندية المشاركة .

تشيسنوكوف بطل اورلندو للمضرب غراف وساباتيني بنهائي بوكازايتون

حقق السوفياتي اندري تشيسنكوف المصنف الـ ٢٩ في العالم اخر مفاجآت دورة اورلندو الدولية الاميركية لكرة المضرب واكبرها بفوزه على التشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف ثانيا في الدورة وسابعا في العالم ٦/٧ و ٦/١ .

وهو اللقب السوفياتي الاول في دورة اميركية منذ ١٤ عاما اي منذ احرز الكسندر ميتريفيللي عام ١٩٧٤ بطولة دورة نيو جيرسي .

وتشيسنكوف (٢٢ عاما) الذي نال ٥٩ الف دولار برز في العام الماضي عندما احرز بطولة دورة فلورنسا الدولية الايطالية . وسبق له في العام الحالي ان وصل الى نهائي دورتي ولنيغتون وسيدني الدوليتين .

وفي نهائي فئة الزوجي فاز الفرنسيان يانيك نواه وغي فورجيه على الاسترالي كيم ورويك والاميركي شيروود ستيوارت ٦/٤ و ٦/٤ .

بوكا رايتون

تأهلت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى والارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة رابعة الى المباراة النهائية لدورة بوكا رايتون الدولية الاميركية للسيدات .

في نصف النهائي حققت غراف فوزا صعبا للغاية على الاميركية بام شرايفر المصنفة الثالثة ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٧ بينما سجلت ساباتيني نتيجة ممتازة بفوزها على الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانية ٦/١ و٧/٥ .

وكانت غراف فازت على ساباتيني في كانون الاول الماضي في نهائي دورة الماسترز بـ ٣ مجموعات مقابل مجموعة واحدة .

مباراة الراسينغ والأهلي صربيا تأجلت الى الاربعاء

تأجلت مباراة الراسينغ والاهلي صربيا التي كانت مقررة اقامتها بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود والتي تجري في اطار تصفيات المجموعة الثانية من بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم الى الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء ١٦ اذار الجاري بسبب رداءة الطقس وعدم صلاحية ارض الملعب .

انباء عن انضمام مادجر الى نادي انترناسيونالي الايطالي

قالت صحيفة رياضية ايطالية ان لاعب كرة القدم الجزائري رباح مادجر وقع عقدا للعب لنادي انترناسيونالي ميلان الايطالي على الرغم من الاتفاق المبدئي السابق لانضمامه الى نادي بايرن ميونيخ بطل دوري المانيا الغربية..

وقالت الصحيفة ان مادجر ومسؤولين من نادي بورتو البرتغالي قد وقعوا الاتفاق مع مبعوثين من نادي انترناسيونالي في اسبانيا حيث اعير مادجر مؤقتا لنادي فالنسيا الاسباني .

ولم يمكن الاتصال باي مسؤول في انترناسيونالي ميلان للتعقيب على النبأ الذي جاء فيه ان العقد يقضي بدفع مبلغ ٣ مليار لير ايطالية (٥ر٢ مليون دولار) لنادي بورتو البرتغالي مقابل الاستغناء عن لاعبه وحصول مادجر على ٧٥٠ مليون لير (٠٠٠ر٦٠٠ دولار) في الموسم الكروي الواحد .

وقالت الصحيفة الايطالية ان مادجر وهو مهاجم هداف عمره ٢٩ عاما غير ملتزم بالاتفاق المبدئي الذي وقعه للانتقال الى بايرن ميونيخ لان نادي بورتو لم يقر الاتفاق .

ولكن فريتز شيرر رئيس نادي بايرن ميونيخ قال ان العقد مع مادجر قانوني وصدق عليه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

لوكوموتيف البلغاري لكرة السلة يقابل اليوم فريق النادي المركزي

وصل فريق لوكوموتيف ستارا البلغاري بكرة السلة الى بيروت حيث يلعب مباراته الاولى الحبية مساء اليوم الاثنين في قاعة النادي المركزي جونيه مع فريق المركزي .

اما الدورة السداسية فتبدأ غدا الثلاثاء وسيعلن عن برنامجها في مؤتمر صحفي يعقد اليوم في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة الساعة ١١ حيث سيقدم النادي المركزي الفريق الى رجال الصحافة .

انتصار للاميركي كالفين سميث بدورة اوفييدو لالعاب القوى

احتل العداء الاميركي كالفين سميث المركز الاول في سباق المئتي متر خلال دورة اوفييدو الدولية لالعاب القوى داخل القاعات المقفلة. وقطع سميث مسافة السباق بزمن قدره ٢١ ثانية و٥٠ بالمئة من الثانية .

وهنا النتائج الفنية:

● ٦٠ مترا :
١ - الايطالي فرانشيسكو بالوني ٥٩ر٦ ثانية .
٢ - الايطالي انتونيو اوللو ٧٤ر٦ ثانية .

● ٢٠٠ متر:
١ - الاميركي كالفين سميث ٥٠ر٢١ ثانية .
٢ - الاميركي كلارنس دانيال ٦٤ر٢١ ثانية .

● ٤٠٠ متر:
١ - الاميركي انتونيو ملكاي ٢ر٤٧ ثانية .
٢ - الاسباني سيانو كورنيه ٥ر٤٧ ثانية .

● ٨٠٠ متر.
١ - الهولندي روب دروبرز دقيقة و٨٤ر٤٦ ثانية .
٢ - الاسباني كولومان ترابادو دقيقة و٣٨ر٤٨ ثانية .

● ١٥٠٠ متر :
١ - تيوفيلو بينيتو ثلاث دقائق و٩٩ر٤١ ثانية .
٢ - الايطالي توني فيالي ثلاث دقائق و٧٤ر٤٢ ثانية .

● ٣٠٠٠ متر .
١ - الاسباني خوسيه لويس غونزاليس ٧ دقائق و٥٤ر٤٧ ثانية .
٢ - الاسباني ابلينو هيدالغو ٧ دقائق و٦٥ر٥٧ ثانية .

تعادل سيدرجيت مع حامل كأس الامارات

تلقى امين السر الرياضي لنادي سيدرجيت التابع لطيران الشرق الأوسط محمد شاكر برقية من رئيس بعثة النادي لدولة الامارات العربية المتحدة فيصل منصور ، يبلغه فيها ان فريق سيدرجيت لكرة القدم لعب اول مباراة له مع فريق نادي الشارقة حامل كأس دولة الامارات العربية للعام ٨٧ وتعادل معه بدون اهداف .



اسراحة

إعداد : حميد طربيه

● أفقيا :

١ - رئيس جمهورية لبناني سابق ، مدينة لبنانية
٢ - ممثل لبناني معروف ، واحد (بالاجنبية).
٣ - ثمرة الصنوبر ، ولاية اميركية .
٤ - ممثلة اميركية مشهورة متزوجة من يهودي اسرائيلي ، ضمير المتكلم المفرد .
٥ - للتعريف ، وحدة قياس ، سيف .
٦ - بسط ، خيرية ، عكس نام او جلس .
٧ - في العود ، حرف نصب ، ماض .
٨ - قرية لبنانية (في الشوف)، مواقع (حرب).
٩ - لدغ ، جارية ، في البيضة .
١٠ - يقتل ، عكس ايمن .
١١ - حكام مدى الحياة ، اشار (معكوسة)، ازود .
١٢ - ابصار ، قرية لبنانية قرب الحدود الشرقية ، من عوامل البحر .
١٣ - حرف مكرر ، منطقة في بيروت .
١٤ - بلدة في الجنوب ، اتوجع .
١٥ - في الوجه ، بديل ، ضو .

● عموديا :

١ - رئيس الرابطة المارونية .
٢ - اوضاع ، سلاح قديم ، مؤسس الشيوعية .
٣ - شعارك ، مدينة لبنانية ، للتأفف .
٤ - مطار في فلسطين ، يبسط ، متعجرف او متشاوف .
٥ - في القطار ، الاسم الثاني لمن ضرب المثل بكرمه ، خامر .
٦ - حرف مكرر ، في اعلى الفخذ ، مرتفع ، فقرة .
٧ - شجر ذو عطر ، سئم ، طلب او سال .
٨ - يعمم ، كثير (ماء) ، من يضرب القطن او الصوف بالمندف .
٩ - عسكر ، حرف جر ، نزوح عن الوطن .
١٠ - ماريشال ياباني قاد الجيش في الحربين الصينية (١٨٩٤) واليابانية - الروسية ، بلدة في البقاع .
١١ - هطول (الامطار)، عملة شرقية ، مرض رئوي .
١٢ - دولة اوروبية ، بلدة في الجنوب ، حرف جر .
١٣ - ظرف مكان ، منازل ، امراء من الشيعة حكموا بعلبك في القرن السابع عشر .

الكلمة الضائعة : قصر تاريخي (٨ حروف)

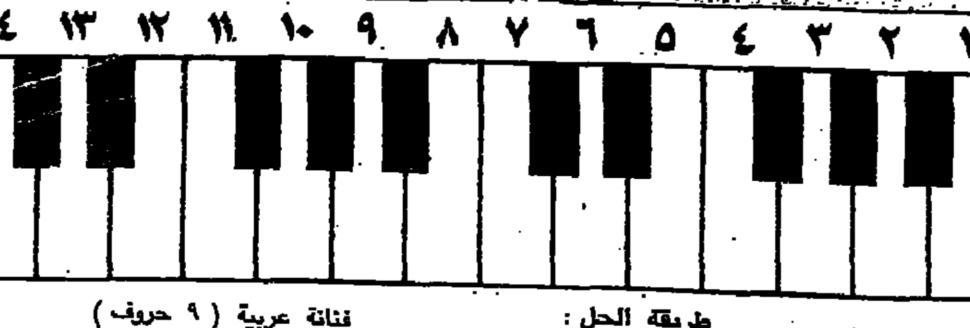
● رامبرانت
ريمون جباره
ريفون
رشميا
رمحالا
رشكده
● زحله
زيزفون
زهور
زمهرير
زعرور
زينة
● سهاد
سفارة
سهرة
سلطان
سيوف
سهم
● شاورما
شوربة
شهابية
شهامة
شهريار
شريان
● صيدا
صيدون
صور
صرفند
صعلوك
صهريج
● ضبع
ضيغم
ضمن
ضفيرة
ضوء
ضجر
● طعون
طموح
طيور
طبلة .

من القائل

علقت حين رايت الشيب مشتعلا
اصبحت لا يزدهيني شادن غنج
وكيف يرجو وصال الغانيات فتى
ولت بشاشة ذاك العصر وانقرضت
وليس يبقى سوى ربي وخالص ما

بالعارضين واين الشيب والشنب؟
ولا فتاة لماها الخمر والضرب
معمم برداء الشيب منتقب ؟
والدهر يرجع بالشيء الذي يهب
يقدم المرء من خير ويكتسب

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤



اسماء والحان

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

فنانة عربية (٩ حروف)
١+٢+٣= من ابناء نوح - ٢+٤= للتفسير -٣+٨+٩= دراهم -٤+١= مسحوق المغسيل - ٥+٩= عائلة - ٦+٣= كثير - ٧+١= لمس - ٨+١= - ركيزة - ٩+٣= حرف جزم .

اصغر مدرسة في العالم .. في القطب

في قرية فلجيتيم بالبراري القطبية المتجمدة توجد واحدة من اصغر مدارس العالم تضم ثلاثة تلاميذ فقط ومعلمتين .

ويعيش ٤٠ شخصا فقط في فلجيتيم وهي قرية في واد صغير يحده نهر باسفيك على بعد كيلومترات قليلة من الحدود الفنلندية والسوفياتية .

ويعمل القرويون كمزارعين وحطابين وصيادين .

ويعيش السكان كعائلة واحدة في ظروف مناخية قاسية... شتاء دائم منه اربعة اشهر يستمر فيها الليل المظلم ورياح عاتية وحرارة تهبط الى ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر .

وقالت كارين فيجينشاو احدى المعلمتين لرويتر: نعيش هنا مثل عائلة واحدة. يفتح الاولاد المدرسة في الصباح وعندما نتاخر في النوم يوقظوننا .

ومعظم سكان فلجيتيم من سلالة فنلنديين هاجروا الى شمال النروج في القرنين الثامن والتاسع عشر من اجل حياة افضل .

وقال بن ارني سوتكاجيرفي (١٣ سنة) انه لا يمانع ان ينضم الى المدرسة تلاميذ اخرون .

ويشكل ارني واخوان صغيران هما جون (١١ سنة) وبيورن (٨ سنوات) كل تلاميذ المدرسة .

ويمضي التلاميذ الثلاثة معظم اوقات الفراغ مع المعلمتين في المدرسة يلعبون تنس الطاولة .

ووالدهم هيرمان سوتكاجيرفي الذي عود اولاده على الحياة القاسية في اقليم التندرا .

وقال: فلجيتيم افضل مكان اريد العيش فيه. لن اجد عملا احسن من الحيوانات في المنطقة .

وسوتكاجيرفي هو حارس البراري وقد عينته السلطات لتتبع ودراسة الحيوانات في المنطقة .

ولكنه قام في الاونة الاخيرة بعمل غير محبب وهو قتل تسعة دببة تحولت الى حيوانات قاتلة تفضل مذاق الدماء على طعامها العادي من التوت البري والنباتات .

وقال ان الدببة هاجمت الحيوانات التي يقوم السكان بتربيتها.

والتسلية الوحيدة بالقرية هي التلفزيون الذي يمكن مشاهدة البرامج النروجية والسوفياتية على شاشته .

ويستمر ضوء النهار في وادي باسفيك ٢٤ ساعة من شهر ايار الى شهر تموز عندما تظهر الشمس في منتصف الليل، ولكن الجو يستمر باردا مما لا يشجع على السباحة في النهر .

ويعرف سوتكاجيرفي الشريط الضيق من الارض النروجية الذي يفصل بينها وبين فنلندا والاتحاد السوفياتي كما يعرف راحة يده .



سوتكاجيرفي صياد الدببة والد الطلاب الثلاثة

وقال: انا لا اعير اهتماما لوجودنا على الحدود بين الشرق والغرب. يقول بعض الناس انهم لن يجرؤوا على العيش بالقرب من الروس ولكن هذا لا يقلقني .

ولكن السياسة الدولية فرضت نفسها على حياة قرية فلجيتيم الهادئة عام ١٩٨٤ عندما انحرف صاروخ سوفياتي من طراز «كروز» عن مساره اثناء احدى التجارب في الاراضي السوفياتية .

وزأر فوق منزل سوتكاجيرفي قبل ان يسقط في الاراضي الفنلندية .

وقد احتجت النروج بشدة على اختراق مجالها الجوي واعتذر الاتحاد السوفياتي .

وقالت كارين فيجينشاو : كنت اتزلج على مياه النهر المتجمدة عندما سمعت صوت التحطم ولكن لما علمت بعد ذلك انه صاروخ سوفياتي وليس طائرة ، سرت قشعريرة في جسدي .

مصاص دماء في معرض بدبلن

هل تعرف مصاص الدماء او وحش الليل الكونت دراكيولا الذي غرس انيابه في اجساد مئات من العذارى الجميلات ... انه موجود الان ويتربص بالضحايا في معرض بكلية ترينيتي اشهر جامعة ايرلندا .

ولكنك لا تحتاج الى ان تتسلح بوتد خشبي او حبات من القرنفل او ثمرة ثوم او صليب لتجبره على الفرار لان المعرض مفتوح اثناء النهار فقط .

ويضم المعرض الذي وهبه للجامعة باحث اكاديمي مرموق في مجال الاساطير والسحر هو ليزلي شيبرد (٧٠ سنة) عشرات الكتب والروايات والافلام عن دراكيولا الذي اثرى صناعة السينما بافلام الرعب والاثارة .

ويطلق على المعرض قاعة برام ستوكر مبتدع شخصية دراكيولا التي استوحاها من طاغية وسفاك للدماء هو الامير فلاد الذي عاش في القرن الخامس عشر فيما يعرف الان باسم رومانيا وكان يقتل ضحاياه بوضعهم على خوازيق .

وقال شيبرد في مقابلة مع رويتر: شعرت ان ستوكر غريب في بلده . انه مثل جيمس جويس الذي مرت ٤٠ عاما على وفاته قبل ان يحظى بالاعتراف في وطنه ويعتبر الان بطلا وطنيا. اما شعار و. ب. ييتس فيساعد على نشرها دارسون اميركيون فقط .

واهم قطعة في المعرض اول طبعة لرواية ستوكر عن دراكيولا صدرت في القرن التاسع عشر .

وتوالت بعد ذلك روايات عن دراكيولا وحش الليل الذي ينهض من نعشه بعباءته السوداء وعينيه الحمراوين لينشر الرعب في ترانسلفانيا برومانيا .

وتقول الاساطير ان ضحايا دراكيولا الذين يمتص دماءهم يتحولون الى عبيد له ينفذون اوامره .

ولكن ما وجه الاثارة في هذه القصة المخيفة .

قال شيبرد : انها تمس جذورا عميقة. انها جاذبية السحر والاساطير... عالم المجهول الذي يثير الخوف والرهبة ويضم في اعماقه ايحاءات جنسية ابرزها فيما بعد عالم التحليل النفسي سيجموند فرويد .

وشيبرد مؤسس جمعية برام ستوكر بايرلندا .

ويزدحم المعرض بصور وخطابات وكتب ولافتات حمراء في لون الدم تحكي تفاصيل حياة ستوكر الذي ولد في دبلن في ٨ تشرين الثاني نوفمبر عام ١٨٤٧ .

وقد درس ستوكر العلوم في ترينيتي وعمل موظفا في قلعة دبلن ثم ناقدا للدراما في احدى الصحف .

وقد تزوج فلورانس بالكومب صديقة الكاتب الشهير اوسكار وايلد ثم انتقل الى انكلترا ليتولى منصب مدير اعمال الممثل البريطاني المرموق السير هنري ايرفينج لمدة ٢٧ عاما .

وقال شيبرد ان مسودة اول رواية كتبها ستوكر عن دراكيولا عرضها تاجر كتب من كاليفورنيا للبيع بمبلغ مليون ونصف مليون دولار .

ويأسف شيبرد انه ليس في مقدوره تدبير هذا المبلغ لشرائها وضمها الى المعرض .

ولاضفاء جو دراكيولا طليت جدران المعرض باللون الاحمر الدموي ووضع سجل الزوار على منضدة يعلوها غطاء احمر اللون ايضا .

دبلن - ر

كاتب يروي قصص اخر اباطرة الصين

كان أخر اباطرة الصين بو يي في الخمسينات من عمره عندما تعلم كيف يزرر قميصه أو يربط سيور حذائه ، وفي ذلك الوقت ايضا بدأ الكاتب لي ويندا مساعدته في كتابة قصة حياته .

وقد أمضى لي اربع سنوات مع بو يي الذي جلس على عرش الصين الامبراطوري عام ١٩٠٨ وهو في الثالثة من عمره ومات بعد ٥٩ عاما وهو بستاني متواضع .

وقال لي (٧٠ سنة) الكاتب والخطاط الصيني الشهير لوكالة « رويتر » انه عندما طلب منه عام ١٩٥٩ مساعدة شخص ما في تاليف كتاب لم يكن لديه ادنى فكرة بان هذا الشخص هو اخر اباطرة الصين .

وقال : كانت تجربة مليئة بالتحدي وقصة مثيرة .

واضاف قوله انه غير نادم على التعاون مع بو يي لاخراج كتاب « أخر اباطرة الصين » الى الوجود رغم ان ذلك ادى الى اضطهاده اثناء الثورة الثقافية .

وقال لي : عندما طلب مني المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي ان اكون مستشاره في فيلم عن حياة الامبراطور قبلت العرض بسرور لانني كنت الشخص الوحيد المؤهل لذلك بعد وفاة بو يي .

وقد فاز فيلم « الامبراطور الاخير» الذي عرض هذا العام باربع من جوائز « الكرة الذهبية » في هوليوود ومرشح لتسع جوائز « اوسكار » هذا العام .

وفي غرفة باحد فنادق هونغ كونغ قال لي وهو يستعيد ذكريات الماضي : عندما قابلت بو يي لاول مرة كان يبدو عليه البؤس . ابلغني انه تعلم منذ قليل كيف يزرر قميصه ويربط سيور حذائه .

وينفث لي دخان سيجار - في ترف لا يتوفر في الصين - ويقول : بو يي لم يكن يعرف كيف يصب فنجانا من الشاي او يملأ سلطانية بالارز قبل ان يدخل السجن . ولكنه تعلم بمشقة اذ كان الحراس يلقون كل شيء امامه .

وقال لي ان الامبراطور الراحل كان مولعا بالاختراعات الحديثة وقد اعجب بمجفف للشعر لدرجة انه كان يستعمله من غير ان يغسل شعره .

وكان لي يمضي ست ساعات في اليوم مع بو يي الذي يعد الشاي بنفسه بعد ان كان في قمة مجده يستطيع اعدام خادم لمجرد تقديمه الشاي غير ساخن .

وقال لي : كنا نتحدث عن الحياة والحب ... الالم والضحك ... وقد شدتني طبيعة الرجل الحساسة . ابلغني بو يي عن كراهيته للامبراطورة دواجر التي لولاها لكان مجرد شخص عادي .

والامبراطورة دواجر كانت عمة والد بو يي وقد اختارته لارتقاء العرش عرفانا بالجميل لجده .

وقد عاش الامبراطور الصغير سليل اسرة مانشو وسط محظيات وخصيان داخل المدينة المحرمة حتى تم خلعه عام ١٩١١ عندما استولى الوطنيون على السلطة في الصين .

واثناء احتلال اليابانيين لمنشوريا كان بو يي امبراطورا صوريا .

وقال لي : جاء اليابانيون واعتقد بو يي انهم سيقتلون المنشوريين ، ولكنه كان واهما ولما تولى الشيوعيون السلطة عام ١٩٤٩ اصبح بو يي مجرم حرب لتعاونه مع اليابانيين .

وحكم على الامبراطور السابق بالسجن عشر سنوات وبعد خروجه عام ١٩٥٩ اصبح بستانيا .

وقال لي ان بو يي بدأ كتابة سيرة حياته اثناء وجوده في السجن ولكن الكتاب كان مجرد اعتراف وليس سيرة ذاتية. ولذلك طلب منه لي البدء من جديد .

ولاخراج كتاب « لاخر امبراطور في الصين » قام لي بالبحث في سجلات متحف قصر بكين واجرى مقابلات مع بو جي شقيق الامبراطور الراحل ولاخرين عاصروا اسرة مانشو الملكية .

وظهرت الطبعة الاولى للكتاب الجديد عام ١٩٦٣ وقوبلت بترحيب كبير في الصين .

واثناء العمل في الطبعة الثانية للكتاب قامت الثورة الثقافية في الصين واتهم لي بانه « كلب يقوده امبراطور اقطاعي ووصف الكتاب بانه سجل لاسرة فاسدة » . وتم حرق ٢٠٠٠٠ نسخة منه .

ونفي لي الى احدى المزارع الجماعية في شمال الصين « ليتعلم من جديد » .

وفي علم ١٩٧٨ رد اعتباره وعاد الى عمله القديم كرئيس تحرير لدار نشر صينية .

ومات بو يي عام ١٩٦٧ ودفن في مقبرة بابواشان في بكين المخصصة للثوار بين الذين تامروا على اسقاطه وانهاء حكم اسرة مانشو .

وسئل لي لو طلب منه ان يكتب شاهد قبر بو يي ماذا يقول فاجاب وهو يتاوه : « ليس هناك افضل من هذه العبارة: هنا يرقد رجل ولد في وقت غير مناسب ومكان غير مناسب » .

هونغ كونغ - ر

دول تحاول غلق حدودها أمام الإيدز

تحاول دول أسيوية غلق حدودها امام الايدز (نقص المناعة المكتسب) لتقلل من الاصابات بهذا المرض القاتل .

ولكن خبراء صحيين عالميين يحذرون بان هذا الداء الوبيل لا يعرف حدودا ، وان دولا اسيوية تطبق سياسة محاولة وقفه عند الحدود ترتكب خطأ والاجدى زيادة البرامج التعليمية لنشر التوعية باخطار هذا المرض وتحليل دماء المتبرعين وهو ما يقوم به عدد قليل من تلك الدول .

وفي الفيليبين اعلنت الحكومة انه ابتداء من نيسان سيكون على ثلاث فئات من الاجانب تقديم شهادات تثبت خلو حاملها من الايدز قبل أن يسمح له بدخول البلاد .

وتضم الفئات الثلاث البحارة الاجانب والعسكريين الاميركيين ، وكذلك النساء العاملات بالقواعد الاميركية ، واخيرا اي شخص يريد تاشيرة دخول تزيد صلاحيتها عن ستة اشهر .

وتقول الهند ان جميع الاجانب الذين يريدون الاقامة لمدة تزيد عن عام واحد سيخضعون للاختبار ، وان كانت لم تطبق هذه التعليمات بعد .

وفي الصين يجب ان يقدم الاجانب الذين يطلبون تراخيص للاقامة شهادات صحية محلية منها واحدة تشير الى انهم قاموا بفحوص تثبت خلوهم من الايدز .

صور من العالم

... حياته هي العجب !



ديفاين ، الممثل المتوهج الذي يزن حوالى ١٥٠ كيلوغراما، والمعروف جيدا في الادوار النسائية الفاضحة في افلام جون ووترز ، بما فيها فيلم « هير سبراي » الاخير ، قضى نحبه في فندق بلوس انجيليس اثر نبحة قلبية ، عمره ٤٢ سنة ، وهذه الصورة كانت التقطت له في احدى حفلات نيويورك في آذار ١٩٨٥ ، حيث كان يشترك في استعراض خصص ريعه لمكافحة الايدز .

لوس انجيليس - ر

قبضة الراهبات





وجه الكنيسة الصارم في أسيا ، عكسته جماعة من راهبات الفيليبين عندما سرن في تظاهرة تفجع على ١٣ مزارعا كانوا قضوا نحبهم على ايدي الجنود عام ١٩٨٦ اثناء قيامهم بمسيرة احتجاج .

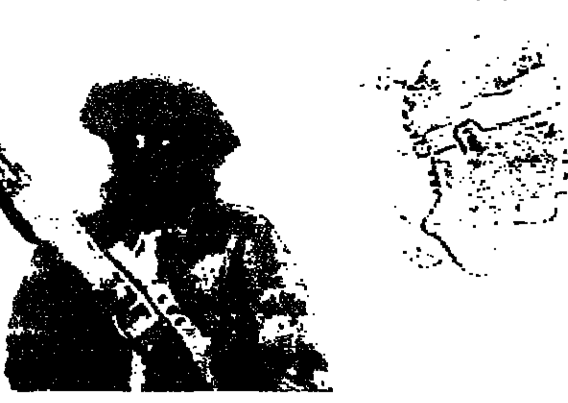
مانيلا - ر

قتل رفيقه في الصف



رود ماتيوس (١٥ عاما) من ولاية مساتشوستس ، يستمع في محكمة نورفولك العليا يوم الجمعة الى القرار الجنائي من الدرجة الثانية الذي قضى بسجنه مدى الحياة بسبب قيامه بضرب زميله في الصف شون كيليت (١٤ عاما) حتى الموت . ديدهام (مساتشوستس) - ر

جبهة تحرير كورسيكا



عضو ملثم ومدجج بالسلاح من « الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا » في صورة التقطت له خلال مؤتمر صحفي عقد سرا في باستيا . الرجال الاربعة في الجبهة المحظورة الذين عقدوا المؤتمر الصحفي قالوا انهم سيباشرون بالتخطيط لعمليات هجومية . الرأس المعصوب بالمنديل (الصورة) هو شعار كورسيكا « المحررة » .

باريس - ر

هكذا من الأرشيف

الانوار

المؤسس سعيد فريحة . رئيس مجلس الادارة ...
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال ...
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٢ ـ ٩٣٢ ...

انوار على العالم

السفر تحت البحر

القطار في بداية الرحلة الأولى والركاب الذين صنعوا التاريخ (رويتر)

افتتح اليابانيون امس اطول نفق للسكك الحديد تحت البحر في العالم .

ويبلغ طول هذا النفق ٥٣٫٩ كيلومترا وحفر في الصخور البركانية التي تربط على عمق ٢٤٠ مترا تحت سطح الماء وعلى عمق مئة متر تحت قعر البحر جزيرة هوندو الرئيسية في هوكايدو بمضيق تسوغارو .

ولقي ٢٤ شخصا مصرعهم في عملية بناء النفق الذي استغرق ٢٤ عاما وبلغت تكاليفه ٥٫٤ مليارات دولار .

وامضى مئات من الاشخاص ليلة السبت الاحد امام محطتي اوموري (شاطىء هوندو) وهاكوداي (شاطىء هوكايدو) بغية الحصول على مكان في قطارات الرحلات الاولى .

ويحل النفق محل مصلحة نقل تعود الى ثمانين عاما بواسطة السفن .

طوكيو ـ ا ف ب

«وداعا ايها الاولاد»

مال وبرغن بعد تسلم الجوائز (رويتر)

فاز المخرج السينمائي لوي مال مساء امس الاول في باريس بسبع جوائز «سيزار» على فيلمه «وداعا ايها الاولاد» وهي ارفع جوائز في السينما الفرنسية .

ويروي فيلم «وداعا ايها الاولاد» قصة صداقة سرية بين ولد من عائلة محترمة وولد يهودي لجأ خلال الحرب العالمية الثانية الى مدرسة في مدينة فرنسية صغيرة . وانتزع هذا الفيلم لمخرجه لوي مال اثنتين من جوائز «سيزار» الاكثر اشتهاء وهما جائزتا افضل فيلم وافضل مخرج .

ورأس الاحتفال المخرج الاميركي التشيكوسلوفاكي الاصل ميلوس فورمان . وجرى في حضور كل العاملين في السينما الفرنسية داخل القاعة الكبرى في قصر المؤتمرات في باريس ونقلها التلفزيون الفرنسي مباشرة وكذلك التلفزيون في بلدان اوروبية عدة .

وكان لتسليم الجوائز هذه السنة نكهة هوليودية عبر حضور النجمتين الاميركيتين فاي دوناوي وكانديس برغن زوجة لوي مال اللتين جاءتا لتقديم بعض الجوائز .

وبين لحظات التأثر النادرة صورة كانديس برغن التي لم تستطع ان تحبس دموعها عندما فاز زوجها بجائزة افضل فيلم . وبفيلمه «وداعا ايها الاولاد» يرتبط لوي مال من جديد بفرنسا التي لم يخرج فيها اي فيلم منذ سفره الى الولايات المتحدة قبل ١٣ عاما .

باريس ـ ا ف ب

وحيد حول العالم

ساندرز لدى وصوله الى فريمانتل (رويتر)

احتشد الاف الناس في فريمانتل امس لتحية الاسترالي جون ساندرز الذي اكمل اول رحلة يدور خلالها انسان وحده حول العالم ثلاث مرات على ظهر يخت .

وواجه السيد ساندرز الذي كان يعمل سابقا في مجال جز صوف الاغنام برودة الطقس وجبال الثلج والامواج العاتية خلال رحلته التي استغرقت ٩٤ اسبوعا على متن يخته «باري انديفور» الذي يبلغ طوله ١٤٫٥ متر .

وظل السيد ساندرز طوال الرحلة يعيش على البسكويت والعجائن والفواكه المجففة وذلك لالقائه معظم الاغذية المحفوظة التي كانت معه بعد ان فسدت .

وقد بدأ السيد ساندرز رحلته من فريمانتل في ٢٥ ايار عام ١٩٨٦ وقطع خلالها نحو ٥٥٫٠٠٠ ميل بحري .

وكان السيد ساندرز قد ابحر من قبل حول العالم مرتين دون توقف .

فريمانتل ـ ر

بون : غورباتشيوف وكول يتبادلان الزيارات خلال شهر

اعلن مكتب المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس ان السيد كول سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي هذا العام وان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيزور المانيا الغربية في النصف الاول من عام ١٩٨٩ .

وقال السيد فريدهلم اوست المتحدث باسم الحكومة في بيان ان تواريخ الزيارتين على وجه التحديد ستتقرر في وقت لاحق .

وكان مسؤولون المان غربيون قد قالوا في العام الماضي انهم يريدون ان يقوم السيد غورباتشيوف بزيارته خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ اثناء تولي المانيا الغربية رئاسة المجموعة الاوروبية .

غير ان السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي صرح اثناء زيارة لبون في كانون الثاني الماضي بانه لن تجري مناقشة اي اجتماع بين الزعيمين السوفياتي والالماني الغربي قبل النصف الثاني من العام الحالي .

وكان السيد كول قد تسبب في تدهور العلاقات بين البلدين في تشرين الاول عام ١٩٨٦ حين شبه مهارات السيد غورباتشيوف في الدعاية بمهارات جوزيف غوبلز مدير الدعاية في العهد النازي .

غير ان العلاقات شهدت منذ ذلك الحين تحسنا ملحوظا بزيارتين قام بهما لموسكو في العام الماضي الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسيكر ووزير الخارجية هانز ـ ديتريتش غينشر .

وقد اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ايضا نبأ الزيارة امس .

وقالت «تاس» سيقوم المستشار الاتحادي بزيارة رسمية لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية في خريف عام ١٩٨٨ وسيقوم الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بزيارة رسمية الى جمهورية المانيا الاتحادية (المانيا الغربية) في النصف الاول من عام ١٩٨٩ .

واضافت قائلة «ستحدد موعد الزيارتين المقررتين في وقت لاحق» . ولم تذكر تفاصيل اخرى .

وكانت الزيارة الرسمية السابقة التي قام بها السيد كول للاتحاد السوفياتي في تموز عام ١٩٨٣ حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوفياتي انذاك يوري اندروبوف . في حين كانت زيارة الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف لبون في عام ١٩٨١ اخر زيارة يقوم بها زعيم سوفياتي لالمانيا الغربية .

بون ـ ر

في كتابه «١٩٩٩ انتصار بلا حرب» نيكسون : تولي غورباتشيوف للسلطة يؤذن بمرحلة خطيرة مع واشنطن

قال الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون في مقال نشر امس الاول ان تولي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مقاليد السلطة في بلاده يؤذن ببدء مرحلة جديدة خطيرة في العلاقات بين القوتين العظميين .

وقال السيد نيكسون ان السيد غورباتشيوف «خلب لب الكثيرين في الغرب بنمط شخصيته المختلف تماما عن سابقيه» .

ومضى يقول «واذا تصورنا عن طريق الخطأ ان تغير نمط الزعامة هو تغير في الاهداف الدولية السوفياتية فقد يتسنى لغورباتشيوف ان يخلب لب بقية الغرب ايضا» .

والمقابلة التي نشرتها مجلة «نيويورك تايمز» مأخوذة من كتاب جديد الفه الرئيس الاميركي الاسبق عنوانه «١٩٩٩ انتصار بلا حرب» وينشر هذا الكتاب خلال الشهر المقبل .

ووصف السيد نيكسون الذي اجتمع مع السيد غورباتشيف في تموز عام ١٩٨٦ السياسة الخارجية السوفياتية منذ تولي السيد غورباتشيوف للسلطة بانها «اكثر براعة ومهارة من ذي قبل . غير انها اتسمت بقدر اكبر من العدوانية وليس بقدر اقل» .

وقال السيد نيكسون انه واثق من ان السيد غورباتشيوف سينجح في مواجهة اي تحد خطير لسلطته من جانب مسؤولين سوفيات اكثر ميلا الى المحافظة .

وفي معرض حديثه عن مفاوضات الحد من الاسلحة مع السوفيات قال السيد نيكسون انه يعترض على اي خفض شامل بنسبة ٥٠ في المئة في الترسانات النووية وقال ان ذلك من شانه «تقنين التفوق السوفياتي الحاسم في اسلحة الضربة النووية الاولى على الارض» .

وذكر السيد نيكسون شرطين لاي انسحاب سوفياتي من افغانستان هما:

ـ انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان قبل وقف المعونات الاميركية للثوار الافغان .

ـ وقف جميع المعونات العسكرية السوفياتية للحكومة الشيوعية في كابول في الوقت الذي توقف فيه الولايات المتحدة دعم المناهضين للشيوعية .

نيويورك ـ ر

المقبرة الارمنية في موسكو شهدت تجمعا ندد باذربيجان

افاد مراسل لوكالة «الصحافة الفرنسية» ان قرابة الف ارمني احتشدوا امس في المقبرة الارمنية في موسكو تلبية لنداء من لجنة الارمن في موسكو التي شكلت بعد ان تظاهرت حشود كبيرة في ارمينيا ووقعت مجزرة سومغيت في اذربيجان (جنوبي الاتحاد السوفياتي) .

واحتشد عدد اكبر من ذلك الذي احتشد في ٨ اذار الجاري في المقبرة الارمنية وروى لاجئون من سومغيت انذاك قصص الفظائع التي ارتكبت في حق الارمن في هذه المدينة وقدروا عدد القتلى بما يزيد عن ٣٢ قتيلا وهو العدد الذي اعلن رسميا .

كما ان هذا التجمع كان اكثر صخبا اذ قاطع بعض الارمن مرات عدة الارمن من اعضاء اللجنة حينما كانوا يدعون الى «التحلي بضبط النفس والصبر» في انتظار صدور «قرار عادل» بشان مسالة ناغورني كاراباخ حسب ما وعد ميخائيل غورباتشيوف .

واكد احد الذين خطبوا في الحشد المجتمع .. وسط التصفيق .. ان الوضع في هذه المنطقة التي تتمتع بالحكم الذاتي والتي ضمت الى اذربيجان و ٧٥ في المئة من سكانها من الارمن «لن يمكن قط تسويته بحل عادل اذا ظلت هذه المنطقة خاضعة لادارة اذربيجان وخاصة بعد الذي حدث في سومغيت» .

وكانت قد توقفت التظاهرات الضخمة احتجاجا على ضم هذه المنطقة الى ارمينيا .. في يريفان في ٢٧ شباط الماضي قبل بضع ساعات من بدء الاضطرابات في سومغيت وحتى ٢٦ اذار الحالي حيث من المقرر ان يحتشد الارمن في شوارع العاصمة الارمنية ليحاطوا علما بقرارات الكرملين بخصوص ناغورني كاراباخ .

موسكو ـ ا ف ب

اذا تنازل عن السلطة طواعية نيويورك : اسبانيا وباراغواي تعرضان حق اللجوء السياسي على نوريغا

قالت شبكة تلفزيون سي بي اس الاميركية امس الاول ان اسبانيا وباراغواي اعربتا عن استعدادهما منح الجنرال مانويل انتونيو نوريغا الحاكم العسكري لبنما حق اللجوء السياسي اذا تنازل عن السلطة طواعية .

وقالت الشبكة في برنامجها الاخباري المسائي «علمت شبكة سي بي اس ان بلدين على الاقل هما اسبانيا وباراغواي عرضتا منح اللجوء السياسي (للجنرال) مانويل نوريغا اذا تخلى عن السلطة» .

وقالت الشبكة ان العرضين قدما في نهاية الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي بناء على طلب الحكومة الاميركية التي لجأت الى تجميد ارصدة بنما في البنوك الاميركية واوقفت دفع مبالغ شهرية نظير استخدام قناة بنما للضغط على الجنرال «نوريغا» كي يتنحى .

وقالت الشبكة ان المسؤولين في الحكومة الاميركية اعربوا عن تفاؤلهم بان الجنرال نوريغا سيغادر بنما في غضون اسبوعين وانه يجري اعداد برنامج مساعدات اقتصادية قدرها ١٠٠ مليون دولار لتسليمه للحكومة التي ستخلفه . ويحاول هؤلاء المسؤولون اقناع الجنرال نوريغا بالتنازل عن السلطة بمحض ارادته .

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية انيتا ستوكمان ان وزارة الخارجية الاميركية على علم بهذين العرضين . غير انها رفضت الادلاء بمزيد من التفاصيل وقالت «لا يمكنني ان اعلق باكثر من القول اننا على علم بالتقارير الصحفية عن عرض اللجوء» .

نيويورك ـ ر

شركات البتروكيماويات بالخليج تدرس خططا لانشاء اسطول بحري

قال مسؤولون في مجال صناعة البتروكيماويات امس ان شركات بتروكيماويات تملكها دول عربية خليجية تبحث خططا لانشاء اسطول مشترك من السفن لتصدير منتجاتها .

وقال احد المسؤولين ان اصحاب السفن رفعوا اسعارهم وان اسعار الفائدة اصبحت الان غير واقعية .

استطلاع للرأي في «نيوزويك» : بوش في طليعة المرشحين للرئاسة

اوضح استطلاع للراي اجرته مجلة «نيوزويك» الاميركية ان السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي سيفوز على اي مرشح ديمقراطي اذا اجريت انتخابات الرئاسة الاميركية الان .

واوضح الاستطلاع الذي صدر امس الاول ان السيد بوش الذي ياتي في طليعة المرشحين الجمهوريين سيفوز على حاكم ولاية ماساتشوستس السيد مايكل دوكاكيس بنسبة ٤٩ في المئة مقابل ٣٥ في المئة وعلى السيد جيمي جاكسون داعية حقوق الانسان بنسبة ٥٨ في المئة مقابل ٣٠ في المئة وعلى السناتور البرت غور عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تنيسي بنسبة ٥٥ في المئة مقابل ٣٧ في المئة .

ولكن الاستطلاع الذي اجرته المجلة يومي ١٠ و ١١ اذار الحالي اظهر ان عدد الاشخاص الذين يعتقدون ان السيد بوش سيكشف المزيد عن دوره في فضيحة ايران ـ الكونترا» قد تزايد حيث قال ٥٠ في المئة ممن . تم سؤالهم انه ينبغي لنائب الرئيس الاميركي ان يكشف مزيدا من التفاصيل عن دوره في صفقة مقايضة الاسلحة بالرهائن التي استخدمت في تمويل متمردي «الكونترا» اليمينيين في نيكاراغوا بينما قال ٤٢ في المئة ان السيد بوش قال ما فيه الكفاية .

وبافتراض ان السيد روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ سيكون مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة فان الاستطلاع الذي اجرته مجلة «نيوزويك» اوضح انه اذا اجريت الانتخابات الان فان السيد دوكاكيس سيتفوق عليه بنسبة ٤٥ في المئة مقابل ٤٤ في المئة في اطار هامش الخطأ للاستطلاع والذي يبلغ زائدا او ناقصا خمس نقاط . وتفوق السيد دول على السيد جاكسون بنسبة ٥٨ في المئة مقابل ٣٥ في المئة وعلى السناتور غور بنسبة ٥٣ في المئة مقابل ٣٤ في المئة .

وابدى ٧٤ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الذي اجري بالتليفون وعددهم ٧٥٥ شخصا عن رضاهم عن الترتيب الحالي للمرشحين بينما قال ثمانية في المئة من الديمقراطيين واثنان في المئة من الجمهوريين وستة في المئة من المستقلين انهم يودون ان يروا السيد ماريو كومو حاكم ولاية نيويورك وقد انضم الى حلبة المنافسة .

● في شيكاغو ، وجه السناتور دول نداء اخيرا الى الناخبين ليلة امس الاول لمنع السيد بوش من الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية خلال الانتخابات التمهيدية التي تجري في ولاية ايلينوي غدا .

وقال السناتور دول في كلمة اذاعها التلفزيون من الحرم الجامعي بكلية «توكس» في غالسبرغ بولاية ايلينوي» اعرف انني الخاسر في هذا السباق ... لست عنيدا ولكنني لا استسلم بسهولة» .

وقال السناتور دول ان الرجل غير المناسب يجني ثمار الشعبية التي يتمتع بها الرئيس ريغان بين الجمهوريين .

نيويورك ـ ر

واشنطن لم تعلق على التقرير انباء عن تورط المخابرات الاميركية في تهريب عالم نووي من تايوان

امتنعت وكالة المخابرات المركزية الاميركية عن التعليق على تقارير في تايوان بانها هربت عالما نوويا مفقودا .

وقال متحدث باسم الوكالة امس الاول في رده على اسئلة لوكالة انباء رويتر لا يمكننا ان نؤكد او ننفي تلك التقارير . وامتنع عن ذكر اي تفاصيل .

وفي تايبيه قالت الحكومة انها اصدرت امرا بالقبض على العالم المفقود وانها تحقق في تقارير بانه هرب من البلاد .

ونفى وزير الدفاع في تايوان شينغ وبي ـ يوان امام برلمان بلاده تقارير اخبارية قالت ان العالم المتغيب عن عمله والذي يدعى شانغ هسين ـ يي قد هرب باسرار تظهر ان تايوان تنتج اسلحة نووية .

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تصدق تصريحات زعماء تايوان بان بلدهم لا تنوي تصنيع اسلحة نووية .

وفي ردها على اسئلة بشان العالم المفقود قرات متحدثة باسم وزارة الخارجية حظر الانتشار النووي التي تلزم الدول باستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية .

واضافت المتحدثة قولها «لا علم لنا باي انتهاك للضمانات (الواردة بالمعاهدة)» .

وقد تكهنت صحف في تايوان بان السيد شانغ هرب الى الولايات المتحدة حاملا معه تصميمات لصواريخ متطورة وضعت في معهد شونغشان للعلوم والتكنولوجيا .

واشارت بعض هذه الصحف دون ان تقدم اي دليل الى ان وكالة المخابرات الاميركية قامت بتهريب السيد شانغ الى خارج البلاد .

وتنفي تايوان نفيا قاطعا ان يكون لديها قنابل نووية بالرغم من انها لم تنف ابدا قدرتها على تصنيع مثل تلك القنابل . وتوجد في تايوان ثلاث محطات للطاقة النووية وتعتزم الجزيرة انشاء بضع محطات اخرى .

وقد قالت الصين انها ستغزو تايوان اذا تاكدت ان الاخيرة اصبح لديها القدرة على تصنيع اسلحة نووية .

واشنطن ـ ر

اعتقالات جماعية خلال تظاهرات ضد السياسة النووية في نيفادا

رجال الامن يعتقلون احد المتظاهرين بالقرب من الموقع (رويتر)

القي القبض على ١٫١٠٠ شخص على الاقل امس الاول خلال اضخم مظاهرة ضد السياسة النووية في موقع للتجارب النووية في صحراء نيفادا .

وقالت متحدثة باسم وزارة الطاقة الاميركية ان ٥٫٠٠٠ شخص على الاقل احتشدوا عند مدخل موقع التجارب في صحراء نيفادا على بعد ٨٥ كيلومترا من لاس فيغاس للمطالبة بوقف التجارب النووية .

وبحلول بعد ظهر امس الاول كان قد القي القبض على ١٫١٣٦ شخصا على الاقل لدخولهم الى موقع التجارب وتعقب الحراس ورجال الشرطة الكثير من المتظاهرين في سيارات مخصصة للسير في المناطق الوعرة .

مركيوري ـ ر

بعوض وانتخابات وملاريا

يبدو انه اصبح حتى للبعوض دخل في الاضطرابات السياسية الحالية في بنغلادش .

وقال الكولونيل المتقاعد عبد الملك مدير مؤسسة داكا البلدية في الاسبوع الماضي ان هذه الحشرات التي تنقل جراثيم مرض الملاريا قد ازدادت بنسبة عشرة اضعاف ما كانت عليه في العاصمة منذ تشرين الثاني .

وحمل المسؤولية عن هذا الازدياد لحملة الاضرابات التي قادتها المعارضة بهدف خلع الرئيس حسين محمد ارشاد . وقال ان الاضرابات ادت الى توقف عمليات رش المبيدات التي كانت تجري في صورة روتينية للقضاء على الحشرات .

ورد زعماء المعارضة على ذلك فاتهموا السيد عبد الملك بانه اساء استعمال الاموال المخصصة للقضاء على البعوض .

وقد شنت حملة على هذه الحشرات في شباط الماضي بعد ان قام سكان داكا بتظاهرات صاخبة مطالبين بالعمل بسرعة على القضاء على البعوض .

داكا ـ ر

فاسيليو يزور اليونان للبحث في مستقبل قبرص

باباندريو لدى استقباله فاسيليو في مطار اثينا (رويتر)

وصل الرئيس القبرصي جورج فاسيليو الى اثينا امس لاجراء مباحثات تتركز على انهاء تقسيم الجزيرة الذي مضى عليه ١٤ عاما .

وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها الرئيس فاسيليو منذ انتخابه رئيسا للبلاد في الشهر الماضي في اعقاب حملة انتخابية غلبت عليها مسالة كيفية توحيد القبارصة الاتراك واليونانيين .

وسيطلع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الرئيس القبرصي الجديد على روح التقارب الجديدة بين اليونان وتركيا وهما الدولتان اللتان ساندتا جمهورية قبرص منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٠ .

● في انقرة قال السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك في مقابلة نشرت امس انه يجب الا تقدم تركيا تنازلات بشان قضية قبرص لا يقبلها ابناء طائفته .

وقال السيد دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية لصحيفة «مليت» ، ليس بمقدور رئيس الوزراء (التركي) تورغوت اوزال ان يامل في حل القضية بتقديم تنازلات مبدئية لا يقبلها شعبنا .

واضاف السيد دنكطاش قوله لصحيفة «مليت» ، انه لا يزال مستعدا للتوقيع على معاهدة عدم اعتداء مع حكومة القبارصة اليونانيين . وقال اذا قبلوا ذلك فقد تدرج في جدول الاعمال مسالة سحب بعض من القوات التركية (من شمال قبرص) .

وقالت مصادر ديبلوماسية ان تركيا قد تسحب نحو ١٠٫٠٠٠ جندي تركي من قبرص كلفته لتنشيط المباحثات بين الجانبين .

اثينا ـ ر

ضربة لسياسة الحياد في البلاد شركة سويدية تعترف بارسال اسلحة غير قانونية الى اسرائيل

قالت شركة حكومية سويدية لصناعة الاسلحة امس الاول انها قامت بتصدير مدافع مضادة للدبابات الى اسرائيل عن طريق هولندا خلال الفترة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٣ الامر الذي كان انتهاكا لحظر حكومي على مبيعات الاسلحة .

وجاء هذا الاعتراف على لسان السيد غاي انغمان مسؤول الاعلام بشركة «اف. اف. في» .

وزجت هذه الاعترافات بالسويد في فضيحة اسلحة جديدة ووجهت ضربة الى سياسة الحياد التي تنتهجها والتي تحظر رسميا تصدير اسلحة الى مناطق صراع فعلي او محتمل .

وقال السيد انغمان لصحيفة «سفينيسكا داغبلاديت» ، تبين وثائقنا القديمة انه تم ارسال بنادق وذخيرة قيمتها ١١ مليون كرون سويدي (١٫٨ مليون دولار) الى شركة خاصة تدعى «ارتيليري انريتشتينغين ـ هيمبروغ» وان اوراقا اخرى تبين انها ارسلت انذاك الى اسرائيل» .

وقال السيد لارس لنغفال ، وهو مهندس سابق بشركة «اف. اف. في» ، للصحيفة اليومية «تم تصدير مدافع كثيرة الى هولندا ويعلم الجميع ومن بينهم الحكومة انها لم تبق هناك . ولكن ما دمنا عالجنا الامر بطريقة جيدة فانه كان بامكاننا التصدير الى اي مكان نرغب فيه» .

وكان مسؤولو شركة «اف. اف. في» قد قالوا ان الشركة شحنت اسلحة الى بلاد في حالة حرب او في مناطق حرب في اواخر الستينات واوائل السبعينات .

وكانت هذه احدث حلقة في سلسلة فضائح اسلحة تعصف بالسويد .

ستوكهولم ـ ر

كتاب يروي خطة اميركية لانقاذ الرهائن

ورد في كتاب جديد عن العمليات السرية الاميركية ان وحدات مكافحة الارهاب في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اعدت في سنة ١٩٨٦ عملية لانقاذ خمسة رهائن اميركيين محتجزين في لبنان وانه تم الغاؤها بسبب المعلومات التي كشف النقاب عنها في ما يتعلق بمسالة «ايران غيت» .

واوضح الكتاب ان اجهزة الاستخبارات الاميركية كانت توصلت في سنة ١٩٨٥ الى مكان منزل في سهل البقاع اللبناني احتجز فيه خمسة من بين ستة رهائن اميركيين في ذلك الوقت . وقد نشرت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية امس مقتطفات من هذا الكتاب .

وورد ايضا في الكتاب الذي كتبه صحافي من مجلة «يو اس نيوز» يدعى ستيفن ايمرسون وعنوانه «المقاتلون السريون» ان البنتاغون تولى امر المهام السرية الاميركية بعد فشل وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في محاولتها تخليص الرهائن الاميركيين في طهران سنة ١٩٨٠ .

واوضح ايمرسون ايضا ان البنتاغون الذي شكلت فيه «وحدة استخبارات مصغرة» ارسل فريقا الى لبنان بعد الهجوم الذي وقع في سنة ١٩٨٣ على مقر القيادة العامة «لمشاة البحرية» في بيروت لبحث امكان القيام بعملية انتقامية .

واكد ايمرسون انه تمكن من الاطلاع على اوراق خاصة بالكولونيل اوليفر نورث الذي كان من الابطال الرئيسيين لفضيحة «ايران غيت» وكتب نورث في مذكراته ان شيعيا يدعى عماد مغنية ، وزوجته لها اقارب معتقلون في الكويت بتهمة الارهاب هو الذي دبر خطف الرهائن الاميركيين .

واشنطن ـ ا ف ب

السودان يحاول التوسط بين مصر وليبيا

توجه رئيس مجلس راس الدولة السوداني احمد علي الميرغني امس الى ليبيا حاملا معه ما وصفه بانه مقترحات شاملة لتحسين العلاقات بين مصر وليبيا بعد ان ظلت متازمة لاكثر من عقد من الزمان .

ونقلت صحيفة «الايام» المستقلة عن السيد الميرغني قوله انه بحث المقترحات مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته التي استغرقت يوما واحدا للخرطوم منذ ١٢ يوما .

واكد متحدث باسم قصر الرئاسة التقرير ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى .

ولكن تفاصيل عن مقترحات السيد الميرغني نشرت امس الاول في مقال لصحيفة «الدعوة» .

وقالت الصحيفة ان السيد الميرغني سيقترح على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان توقف مصر وليبيا الهجمات الاعلامية المتبادلة وتتوقف كل منهما عن التدخل في شؤون الاخرى وتسحب قواتها من المناطق الحدودية .

الخرطوم ـ ر

ليبيا تفرج عن مهندس بريطاني

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان مهندسا بريطانيا حكم عليه بالسجن مدى الحياة في ليبيا بتهمة التجسس افرج عنه امس بعد ان امضى ثلاث سنوات في السجن في بنغازي .

وكان مهندس الالكترونيات جيمس ابرا (٥٩ سنة) اخر سجين بريطاني في ليبيا حسب معلومات وزارة الخارجية البريطانية . وافرج عن مهندس بريطاني اخر في السنة الماضية وكان قد حكم عليه بالسجن بتهمة التجسس الصناعي .

وقد اعلن النظام الليبي في بداية شهر اذار الجاري انه قرر الافراج عن جميع المواطنين الاجانب المودعين السجون الليبية .

لندن ـ ر

